

منوعات
«ويجا»: اللعبة الخطرة في كسر التابوهات 12
رأي
مأساة مظاهرة بنغازي في بلد يمنع المظاهرات! 19

لقاء
8 خالد مشعل: المقاومة خيارنا ولا تنازل مجاني
ثقافة
10 سارة حيدر: اصنف كتاباتي ضمن الأدب الهدام!

مهاجمة 168 مسجداً سنياً واحراق مصاحف.. والسيستاني يجدد دعوته لوقف الاعتداءات حرب اهلية تخيم على العراق مع سقوط 130 قتيلا بعنف طائفي

مساحون اعدموا 47 شيعيا شرقي بغداد.. ومقتل 7 جنود امريكيين بعمليات للمقاومة

استشهاد مراسلة «العربية» اطوار بهجت وزميلين لها

دبي - «القدس العربي»:



الشهيدة اطوار بهجت

دانت قناة «العربية» ووسائل الاعلام العربية امس الخميس اغتيال الزميلة اطوار بهجت مراسلة «العربية» واثنين من الفريق التقني في العراق بينما كانوا يقومون بتغطية الاحداث في مدينة سامراء العراقية حيث تم تفجير مزار شيعي هام امس الاول الاربعاء، ونعت القادة، التي تتخذ من دبي مقرا لها، المراسلة الشهيدة اطوار بهجت (30 عاما) والمصور خالد محمود الفلاح (39 عاما) ومهندس البث عدنان خيرالله (36 عاما) معتبرة انها «تدفق مرة اخرى ضريبة السعي وراء الحقيقة».

وكانت الشرطة العراقية كشفت امس الخميس ان الصحافيين الثلاثة «خطفوا» بعد الساعة 18.30 بالتوقيت المحلي (15.30 تخ) من الاربعاء، مشيرة الى ان شخصا رابعا تمكن من الهرب من المسلمين». (تفاصيل ص 4)



عشرات الجثث لمواطنين عراقيين في مشرحة بمدينة بعقوبة (رويترز)

بغداد - سامراء - «القدس العربي»:

بات العراق امس وقد خيمت عليه نذر حرب اهلية مع وقوع أكثر من 130 قتيلا باعمال عنف طائفية طالت المواطنين من السنة والشيعية.
وقتل 47 شيعيا في هجوم شنه مسلحون جنوب شرق بغداد بينما اكدت هيئة علماء المسلمين تعرض 168 مسجدا لهجمات في اسوأ موجة عنف طائفي منذ الغزو الامريكي للعراق عام 2003، وبينما عرض الوقف السنوي لملياري دينار عراقي لإعادة بناء قبة الامامين الهادي والعسكري، لوحظ عدم اذانة السياسيين الشيعة لحملة الهجمات التي تتعرض لها المساجد السنية.

وفي غضون ذلك قتل سبعة جنود من الجيش الامريكي بانفجار قابل طرق استهدفت دورياتهم في انحاء متفرقة من العراق.
وتعدت مجموعات سلفية الانتقام للهجمات ضد المساجد السنية ما اثار مخاوف من تصاعد العنف الطائفي.
وانسحبت قيادات العرب السنة من محادثات ترعاها الولايات المتحدة بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية، واتهموا الشيعة الذين يحكمون البلاد بتبديد عشرات الهجمات على مساجد سنية. وتريد واشنطن الاستقرار ليساعدها في اخراج قواتها البالغ قوامها 130 الفاً ودعت لضبط النفس مجسدة المخاوف الدولية من ان البلاد قد تكون في طريقها للانزلاق في حرب اهلية، ووجهت القيادة السنية انتقادا علنيا غير معتاد للمرجعية الشيعية الكبرى منتهمة اياها باثكاء العنف من خلال الدعوة للتظاهر، وبرغم المقاطعة السنية مضى الرئيس العراقي جلال الطالباني قدما في الاجتماع الذي دعا اليه لتجنب ان تهوي البلاد في حرب اهلية.

ويعد مشاورات مع الشيعة والاكراد والجماعات السنية الاصح قال الطالباني في مؤتمر صحافي اذاعه التلفزيون انه اذا انت الحرب الشاملة فلن يبقى هناك شخص آمن، واخصت الشرطة والصادر العسكرية أكثر من 130 قتيلا معظمهم من السنة حول مدينتي بغداد والبصرة بعد مرور 24 ساعة على التفجير الذي استهدف المسجد الذهبي في مدينة سامراء.
وقالت هيئة علماء المسلمين السنية ان 184 مسجدا سنيا تعرضت لاضرار وان 10 من رجال الدين قتلوا و15 خطفوا. واتهمت الهيئة القيادة الشيعية بالتعرض على العنف، ولكنها لم تسم أية الله على السيستاني المرجعية الشيعية الاعلى في العراق. وكان السيستاني قد دعا الى الاحتجاج ولكنه دعا ايضا لضبط النفس.

وفي اعنف حادث وقع في ضوء الهجوم على المسجد الذهبي قام مسؤولون بالشرطة ومسؤولون محليون امس ان مسلحين في نقاط تقشيش متنقلة خارج بغداد اجبروا 47 شخصا على الخروج من سياراتهم واطلسقوا النار عليهم فاروهم قتلى والقوا بجثثهم في حفرة على جانب الطريق. (تفاصيل ص 3 و4 ورواي القدس ص 19)

حسن نصر الله يتهم امريكا بتفجير المصالح

بيروت - رويترز: قال الأمين العام لحزب الله الشيخ حسن نصرالله امس ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية التفجير المدمر لمصالح الامام الهادي وحث السلمين على الوحدة فيما بينهم. وقال نصر الله «انا اقول للسيد بوش لا تدمروا مقدساتنا ولا تعيدوا بناؤها.
واكد نصر الله ان هناك ثلاثة مستفيدين من الاعتداء الذي تعرض له المصالح «الأول هو الإدارة الأمريكية التي تسعى الى تكريس احتلالها للعراق من خلال أحداث فنتة بين السنة والشيعية هناك، والمستفيد الثاني هم اصحاب الاتجاه التكثيري الذين اعلنوا صراحة سعيهم الى ايقاع حرب اهلية في العراق بين الفوجين في حفرة على جانب الطريق». (تفاصيل ص 3 و4 ورواي القدس ص 19)

«القاعدة» تلوم الجعفري وايران وتتعهد بـ«رد منزل»

دبي - رويترز: القى تجمع للمسلحين العراقيين تقوده القاعدة باللائمة على حكومة بغداد وايران امس الخميس في تفجير القبة الذهبية وتوعد بالانتقام بعد هجمات انتقامية على مساجد السنة، وقال التجمع الذي يطلق على نفسه اسم «مجلس شورى المجاهدين في العراق» والذي شكلته القاعدة بالعراق وجماعات سنية مسلحة اخرى في بيان اذيع على موقع بالانترنت تستخدمه عادة جماعات المسلحين «يعلم مجلس شورى المجاهدين انه لن يسمح بهذا التصاريح والاعتداء الغلغ على أهل السنة ومساجدهم، وسيكون الرد منزلًا باذن الله وقوته».

وتابع البيان «جاءت أحداث سامراء في استهداف أحد وثائق الرافضة (الشيعية) وتتابع الامور بصورة متسلسلة ليري المسلمون في كل مكان حقيقة ما كان يهيا لاجل السنة في الخفاء».

مقتل سجناء عرب بهجوم طائفي في البصرة

اربعة عراقيين.. واصاف ان سجناء آخر وهو عراقي قد اصيب بجروح. وقد دخلت مجموعة من 20 مسلحا بالقوة سجن مينا وجردوا الحراس من اسلحتهم واقشوا اثني عشر سجينا عربيا وعراقيا كانوا معتقلين لقيامهم باعمال ارهابية.
وعثر على جثث ثلاثة منهم في وسط البصرة، قرب مكتب لشركة نفط الجنوب، وعثر على جثث ثمانية آخرين في حي في جنوب غرب المدينة.

ابوظبي - الرياض - «القدس العربي» - وكالات:

اصطدمت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس خلال جولتها في الشرق الاوسط برفض عربي جديد لرفض عزل على حركة حماس، لملحها على التخلي عن العنف، واعلن نظيرها الامير سعودي الامير سعود الفيصل ان السعودية ستستمر في مساعدة السلطة الفلسطينية حاليا، حتى مع وجود حكومة ترأسها حركة حماس.
وقال الامير سعود الفيصل في مؤتمر صحافي مشترك مع رايس «لا نرغب في ربط المساعدة الدولية للشعب الفلسطيني باقتدارات اخرى غير حاجاتهم الانسانية الملحة».

وكررت رايس الموقف الامريكي، وقالت ان «الولايات المتحدة تترك الحاجات الانسانية للفلسطينيين»، مذكرة بان «تعتبرها ارهابية»، وخلصت الى القول ان «الكرة الآن في ملعب حماس».

وتطالب واشنطن السلطة الفلسطينية باعادة مساعدة قيمتها 50 مليون دولار مخصصة لشارع البني التحتية، وكرر مسؤول كبير في الخارجية الامريكية ان رايس ابطلت محاورتها المصيريين والسعوديين ان اجمالي هذه المساعدة

يمكن ان يعاد الي الفلسطينيين على شكل مساعدة انسانية. وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته «لم نتخذ بعد كل القرارات، ومن الممكن ان نعيد توجيه الاموال نحو حاجات انسانية بدلا من البني التحتية».

لكن الامير سعود الفيصل رفض هذا الموقف، وتساءل «كيف ستميزون بين مساعدة انسانية ومساعدة غير انسانية؟»، وأوضح «انهم يحتاجون الى الاثنتين، البني التحتية والساعات الانسانية، لذلك سنستمر في مساعدتهم».

وفي القاهرة، حطتها السابقة، اصطدمت رايس برفض الحكومة المصرية عزل حماس سياسيا وماليا، وراى وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط ان مصر تفضل «منح حماس مزيدا من الوقت».

واكد المسؤول في حماس محمد نزال ان لغة التهديد الامريكية تقوى وضع حركته، ووصلت رايس مساء امس الى القاهرة لاجتماعات مع المسؤولين المصريين بالشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الاماراتي في قصر الامارات.

وتجري رايس خلال زيارتها عددا من اللقاءات مع كبار المسؤولين في الامارات، وعقدت مساء امس اجتماعا موسعا مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون في ابوظبي التي وصلوا اليها يتابعها بعد ظهر امس الخميس.

اجتمعت بنظرائها الخليجيين في ابوظبي رايس تصطدم برفض الدول العربية عزل حماس

ابوظبي - الرياض - «القدس العربي» - وكالات:
اصطدمت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس خلال جولتها في الشرق الاوسط برفض عربي جديد لرفض عزل على حركة حماس، لملحها على التخلي عن العنف، واعلن نظيرها الامير سعودي الامير سعود الفيصل ان السعودية ستستمر في مساعدة السلطة الفلسطينية حاليا، حتى مع وجود حكومة ترأسها حركة حماس.
وقال الامير سعود الفيصل في مؤتمر صحافي مشترك مع رايس «لا نرغب في ربط المساعدة الدولية للشعب الفلسطيني باقتدارات اخرى غير حاجاتهم الانسانية الملحة».

وكررت رايس الموقف الامريكي، وقالت ان «الولايات المتحدة تترك الحاجات الانسانية للفلسطينيين»، مذكرة بان «تعتبرها ارهابية»، وخلصت الى القول ان «الكرة الآن في ملعب حماس».

وتطالب واشنطن السلطة الفلسطينية باعادة مساعدة قيمتها 50 مليون دولار مخصصة لشارع البني التحتية، وكرر مسؤول كبير في الخارجية الامريكية ان رايس ابطلت محاورتها المصيريين والسعوديين ان اجمالي هذه المساعدة

يمكن ان يعاد الي الفلسطينيين على شكل مساعدة انسانية. وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته «لم نتخذ بعد كل القرارات، ومن الممكن ان نعيد توجيه الاموال نحو حاجات انسانية بدلا من البني التحتية».

لكن الامير سعود الفيصل رفض هذا الموقف، وتساءل «كيف ستميزون بين مساعدة انسانية ومساعدة غير انسانية؟»، وأوضح «انهم يحتاجون الى الاثنتين، البني التحتية والساعات الانسانية، لذلك سنستمر في مساعدتهم».

اصلاحيون سعوديون لا يتوقعون الحصول على مساعدة أمريكية

الرياض - من أندرو هاموند:
قال سعوديون ليبراليون امس الخميس انهم فقدوا الامل في ان تضعف الولايات المتحدة على الحكومة لاجراء اصلاحات بالملكية في ظل وضعها الحالي كبور للنفط وحليف رئيسي، واصاف الليبراليون انهم في حين لا يتوقعون من واشنطن ان تضعف علنا من أجل الإصلاح أو ان تدعم قسيتهم فان الولايات المتحدة لا تمارس الآن فيما يبدو حتى ضعفا غير معلن على الحكومة لتسجيع التغيير.
وقال عبد الله بن يحيى الناشط في مجال حقوق الانسان وكاتب العمود الصحافي ان جميع الليبراليين السعوديين فقدوا الثقة في الولايات المتحدة، واصاف انه لا يوجد أحد يتوقع أي

مقتل 80 شخصا في اعمال عنف ضد المسلمين في نيجيريا

واضاف ان الضحايا ذبحوا «بالناجل والسكاكين والادوات المعدنية الحادة والهراوات وفي بعض الاحيان قتلوا بالسيف».

واضاف ان الضحايا ذبحوا «بالناجل والسكاكين والادوات المعدنية الحادة والهراوات وفي بعض الاحيان قتلوا بالسيف».

إلغاء مظاهرة طناجر ومكائن لمطالبة رئيس الجمهورية بالرحيل.. مقابل العدول عن تظاهرة «سواطين» تتمسك به لبنان: وزراء 14 آذار يقاطعون مجلس الوزراء في بعدا بعد ساعات على تجاهل رايس لحدود وعون

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:
خلفت الزيارة المفاجئة لوزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الى بيروت الاضرار امس في وقتها الذي يتزامن مع حملة قوى 14 آذار (مارس) للاطاحة بريثين الجمهورية امل لحود.
وقد استنفت رايس من زيارتها الثانية خلال 5 اشهر الى العاصمة اللبنانية الرئيس لحود من برنامج لقاءاتها اضافة الى النائب العماد ميشال عون الذي وقع في السادس من الشهر الجاري ورقة تفاهم مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وتجنبت رايس الاجابة بوضوح على سؤال حول ما اذا كانت الادارة الامريكية تدعم وصول عون الى رئاسة

الجمهورية بعد توقيعه وثيقة مع حزب الله. والابرز على إلغاء قرار التظاهرة لكل من قوى 8 و14 آذار (مارس) بعدما كانت المنظمات الشيعية والطالبية لقوى الاكثرية تنوي التظاهر عصر امس في محيط المقر المؤقت لمجلس الوزراء مطالبة رئيس الجمهورية الذي يتراس الجلسة بالرحيل حاملين معهم طناجر ومكائن، وقد ردت الحكومة اللبنانية والطالبية ضد الوصاية الامريكية بتنظيم تظاهرة امام السراي الحكومي احتجاجا على زيارة رايس والتوجه الى المتحف حاملين السواطين رفضا للتحدث ضد رئيس الجمهورية. وافيد ان السفارة الامريكية ابدت انزعاجا من تسريب خبر زيارة رايس ليل اول من امس واذاعة التبا عبر «تلفزيون المنار» التابع لحزب الله، وجرى تحميل وزير الخارجية فوزي صلوح القريب من «حزب الله»

الأمن السعودي يطوق مدينتي للبحث عن مشتبه بهم

الرياض-يو بي أي: قال مصدر أمني سعودي أن قوات الأمن السعودية أغلقت بعد ظهر أمس الخميس المنافذ والطرق المؤدية إلى مدينتي العبيدة والعمارة بعد أن وردت معلومات تفيد بوجود عناصر مطلوبة في تلك المدينتين. وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه أنه تم استدعاء عدد من أفراد وقوات الطوارئ الخاصة للبحث عن المشتبه بهم، إلا أنه امتنع عن إعطاء مزيد من التفاصيل.

وتلقت السلطات السعودية ناشطين تابعين للفرع السعودي من تنظيم القاعدة وذلك منذ بدء سلسلة اعتداءات فيها في أيار (مايو) 2003 استهدفت خصوصا أهدافا غربية وحكومية.

وأوقعت هذه الاعتداءات بحسب أرقام رسمية 258 قتيلًا بينهم 90 مدنيا و47 من عناصر الأمن و121 من المتطرفين المسلمين. وتحتضن مدينة العبيدة (40 كيلو متر شمال العاصمة الرياض) مقر منشأتين عسكريتين هما كلية القيادة والأركان وكلية عبد العزيز الحربية التابعتين لوزارة الدفاع السعودية.

وأعلنت الرياض في كانون الأول (ديسمبر) 2003 قائمة تضم أسماء 26 مطلوبًا بينهم الإلتحاق إلى الفرع السعودي لتنظيم القاعدة، كما كانت وزارة الداخلية أعلنت لائحة أولى في وقت سابق ضمت 19 اسما.

وقد سلم ستة ناشطين إسلاميين مفترضين أنفسهم فقط للسلطات للاستفادة من عفو ملكي منح في العام 2004، وقد أطلق سراحهم.

السجن سنة لأثاني مع وقف التنفيذ لأقدمه على تدنيس القرآن

برلين-أ ف ب: أصدرت محكمة في لودينغوسن قرب نورنموند (غرب) حكما بالسجن سنة على الماني مع وقف التنفيذ أسد الخسيس لأقدمه في 2005 على توزيع أوراق صحية في مساجد وعلى وسائل إعلام كتب عليها كلمة «قرآن».

وقد حكم على مانفرد فان اتش، الذي أرقق الأوراق الصحية بنص وصف فيه القرآن بأنه «كتاب وصفاً للاهاليين»، بتهمة «توجيه الشتائم إلى معتقد ديني قد تؤدي إلى حصول اضطرابات في الأمن العام».

واعترف رجل الأعمال مانفرد فان اتش، (61 عاماً) بالواقعة، وقال انه يعتبر نفسه متحدثاً باسم مجموعة من طلبة الفن سمعت من خلال بيع لفائف من الأوراق الصحية التي تمويل ليعمل فني ضد الازهاج الإسلامي.

وخلال استجوابه الذي سبق محاكمته، لم يعرب عن اسفه، وتترامن هذه المحاكمة مع النقاش حول الحور الذين الاديان، في إطار أعمال العنف التي وقعت في العالم الإسلامي على إثر نشر رسوم كاريكاتورية للنبي محمد في صحيفة دنماركية. وكان مانفرد فان اتش، بدأ في تموز (يوليو) 2005 توزيع هذه الأوراق الصحية في خمسة عشر مسجداً في شمال ألمانيا وغربها ولدى شبكة تلفزيونية ومحلات، وقال في النص المرفق انه كان يريد جمع أموال لخدمة نصب لضحايا الازهاج. وقد دعي الإلتحاق بالفرع السعودي لتسلموا الأوراق الصحية التي منحه هبة قيمتها اربعة يورو بخصم نصفها لمشروع النصب. ثم قامت مانفرد فان اتش، تهدداً بالوت، ووجهت الحكومة الالمانية احتجاجاً رسمياً إلى برلين.

و جاء في الإتهام، ان تصرف فان اتش، «خرج من إطار مجتمع يقوم على التسامح واحترام الكرامة البشرية ويهدد بحجة حرية الرأي والتعبير، بتعريض التعاليم السلمي للخطر».

44 قتيلا على الاقل في انهيار سقف سوق في موسكو

موسكو-أ ف ب: قتل 44 شخصا على الاقل واصيب 29 آخرون بجروح في انهيار سقف سوق فجر اسد الخسيس في موسكو، وفق حصيلة جديدة أعلن عنها قربة الساعة 15:45 في حين أقيمت في اندلاع حريق في مكان الحادث بعد دقائق قليلة من وقوع الحادث، أعلن ناطق باسم وزارة حالات الطوارئ- فيكتور بيلتسوف عن هذه الحصيلة التي تزداد مع مرور الوقت.

وكان يتم تحديد عدد الأشخاص الذين لا يزالون محبوسين تحت الانقاض. وعند الساعة 20:20 بالتوقيت المحلي (2:20 فح)، أعلن سقف على ما يبدو بسبب الترتج المتكرر كمنع، في حين لم تكن السقف التي تساقطت حوالى الميتر التي مربع قدم فقط، اوبها بعد، بعد ان التاجر وسلمى الضمائع كانوا بأشروا أعمالهم.

وقال المتحدث آخر باسم الوزارة اريتموم بيبيلوروف ان بعض الناجين لا يزالون تحت الانقاض، موضحة ان رجال الانقاذ الذين يلتزمون الصمت لدة تدقيق على راحة، عثقوا من وجود أشخاص على قيد الحياة.

ولم يصل رجال الانقاذ بعد إلى مستودع السوق حيث توجد غرف مبردة كان تاجر موجودين فيها عند وقوع الحادث، وقد عده شهود عيان.

وأفادت مراسلة وكالة فرانس برس ان حريقاً اندلع بعد ظهر أمس في مكان الحادث بينما كان رجال الانقاذ يحاولون اخراج ناجين من بين الانقاض.

في نايحية قال بيلتسوف ان دخانا كثيفاً بدأ يتبعم على مكان الحادث، من دون ان يتسبب في عرقلة عمليات البحث.

واضاف ان الحريق اندلع في قسم من السوق كان خاليا لحظة انهيار السقف، مما يعني انه لا يهدد الناجين الذين يحتمل ان يكونوا موجودين تحت الانقاض. وطلب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اجراء تحقيق معمق حول ظروف الكارثة، وقال خلال لقائه بطيريك ايرتوكنس في موسكو وعموم روسيا الخسيس الثاني، يجب اجراء تحقيق معمق للحصول على معلومات موضوعية حول الحادث.

من جهة، اشار رئيس بلدية موسكو يوري لوكوف في مكان الحادث ان فرضية العمل الارهابي مستبعدة بنسبة 90%.

نمور سريلانكا يقولون انهم تعرضوا للمقصف في آخر أيام المحادثات

جنيف-رويترز: دخلت المحادثات بين حكومة سريلانكا وتمردية نمور التاميل والتي تهدف إلى الحيلولة دون نشوب حرب أهلية جديدة يومها الأخير أمس الخميس فيما تمور التاميل الجيش باطلاق نيران المدفعية عليهم.

والغنى الجيش صف خطوط التمرديين، وقال الريغاديير براساد ساماراسينغ المتحدث باسم الجيش «انها حملة متعددة ضد الجيش».

واضاف «نحن محترقون».. لا تحلق قذائف مدفعية في توقيت حساس مثل هذا، لم تحلق قذائف مدفعية او مورتز عليهم منذ اربع سنوات الان.

ويظهر على المحادثات التي تجري في سويسرا على انها مهمة لانقاذ دنة هشة جرى التوصل اليها في عام 2002.

وساد الهود في الحد كبير في شمال وشرق البلاد الذي يهيمن عليها التاميل منذ 25 كانون الثاني (يناير) عندما وافق الطرفان على الاتفاق، لكن تكثرتين يخشون من انه حال انهيار المحادثات فان وقف اطلاق النار سيتهار وتترلق البلاد مرة اخرى الى هاية حرب استمرت عقدين وقف فيها أكثر من 64 الفاً. وتكررت جبهة نمور تحرير تاميل ايلام ان الجيش اطلق قذيفة مدفعية واحدة سقطت داخل اراضيها في أقصى الشمال اسد الخسيس، واضافت ان احدا لم يصب.

وتكرت الجبهة ان أحد مواقعها في الشرق تعرض أيضا لهجوم من الجيش الاربعاء قبل قليل من بدء المحادثات التي تستمر يومين.

ويرى دبلوماسيون ان المحادثات ستكون ناجحة اذا اتفقت الحكومة والتمرديون على الإلتحاق مرة ثانية وربما تحديد اجراءات بناء الثقة مثل فتح معابر حدودية جديدة.

Mind ... Body ... Soul

..... an integrated approach to healing

Feel you 'r ready to benefit from a listening ear focused on your growth and well-being?

Call Tracy on 020 8560 6425
BACP Integrative Counsellor

Additional Services available:
Creative Meditation Session
Indian Head Massage
Reiki
Full body massage
Reflexology
Aromatherapy, Shiatsu

مقتل 138 شخصا في أعمال شغب طائفية في نيجيريا

في الشمال. وقال اميكا اومه رئيس منظمة الحريات المدنية في ولاية انامبرا التي تضم مدينة اونيتشا «الجثث متناثرة في اجزاء مختلفة من اونيتشا. أحصينا 60 يوم الخالداء و25 يوم الاربعاء».

وأضاف «غالبية الضحايا من الهوسا لكن بعض افراد الايبو قتلوا أيضا».

واعطى بيانات مفصلة عن أعداد الجثث التي شوهدت في مناطق بعينها. والهوسا هي الجماعة العرقية الرئيسية في شمال نيجيريا وأغلبهم من المسلمين في حين تهيم قبائل الايبو على جنوب شرق البلاد وجميعها تقريبا من المسيحيين.

وامتنع مفوض شرطة انامبرا عن الإفصاح عن عدد القتلى لكنه قال ان نحو 11 الف شخص أغلبهم من الهوسا فروا من منازلهم ويقفون في تكتات عسكرية أو مراكز للشرطة ويخشون الخروج منها، ويقسم أغلبهم من المسيحيين على يد مسلمين

لافروف يأمل ان تؤدي زيارة كيرينكو لحل الازمة.. والصين توفد نائب وزير خارجيتها

في وقت سابق من الشهر الحالي احالة الملف النووي الإيراني إلى مجلس الامن.

و اشار الى ان كيرينكو يزور طهران بصفته رئيسا للجانبة الروسية في اللجنة الاقتصادية الإيرانية.

وقال وزير الخارجية الروسي ان زيارة كيرينكو إلى طهران ستشهد مناقشة المسائل التي تدخل في دائرة اختصاص اللجنة المذكورة.

والمقرر ان تستمر زيارة كيرينكو إلى طهران حتى السادس والعشرين من هذا الشهر.

اجرت ايران لاجراءات اقتصادية جديدة

في وقت سابق من الشهر الحالي احالة الملف النووي الإيراني إلى مجلس الامن.

و اشار الى ان كيرينكو يزور طهران بصفته رئيسا للجانبة الروسية في اللجنة الاقتصادية الإيرانية.

وقال وزير الخارجية الروسي ان زيارة كيرينكو إلى طهران ستشهد مناقشة المسائل التي تدخل في دائرة اختصاص اللجنة المذكورة.

والمقرر ان تستمر زيارة كيرينكو إلى طهران حتى السادس والعشرين من هذا الشهر.

الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي ضغوطا لاحالة ايران الى مجلس الامن الدولي لغرض عقوبات عليها.

في وقت سابق من الشهر الحالي احالة الملف النووي الإيراني إلى مجلس الامن.

و اشار الى ان كيرينكو يزور طهران بصفته رئيسا للجانبة الروسية في اللجنة الاقتصادية الإيرانية.

وقال وزير الخارجية الروسي ان زيارة كيرينكو إلى طهران ستشهد مناقشة المسائل التي تدخل في دائرة اختصاص اللجنة المذكورة.

والمقرر ان تستمر زيارة كيرينكو إلى طهران حتى السادس والعشرين من هذا الشهر.

توقع وقوع هجوم ارهابي واحد على الاقل على هدف أوروبي هذا العام

في وقت سابق من الشهر الحالي احالة الملف النووي الإيراني إلى مجلس الامن.

و اشار الى ان كيرينكو يزور طهران بصفته رئيسا للجانبة الروسية في اللجنة الاقتصادية الإيرانية.

وقال وزير الخارجية الروسي ان زيارة كيرينكو إلى طهران ستشهد مناقشة المسائل التي تدخل في دائرة اختصاص اللجنة المذكورة.

والمقرر ان تستمر زيارة كيرينكو إلى طهران حتى السادس والعشرين من هذا الشهر.

لندن - من مايكل هولدن:

توقع خبراء أمنيون بريطانيون اسد الخسيس وقوع هجوم ارهابي واحد على الاقل على هدف أوروبي هذا العام.

الظواهرى سيقتل او يعقل خلال عام 2006.

وقالت مؤسسة إيجيس للمخدرات الدفاعية عذك انه لن تتدخل حرب العيار في العراق في وقت السنين لتأييد العيار الشعبي الرئيسي والى ايران استراتيج في خلافها النووي مع العراق دون فرض عقوبات او القيام بعمل عسكري ضدها.

وقالت مؤسسة إيجيس التي تقم المخطرات الدولية على الحكومات والشركات الدولية في تقريرها السنوي عن الازهاج ان الخناق يضيق على زعماء تنظيم

بوش: الاتفاق مع دبي لا يشكل تهديدا امنيا

بوش: الاتفاق مع دبي لا يشكل تهديدا امنيا

بوش: الاتفاق مع دبي لا يشكل تهديدا امنيا

رئيس تسعى لتهدئة المخاوف بشأن صفقة الموائى في زيارتها للامارات

بوش: الاتفاق مع دبي لا يشكل تهديدا امنيا

بوش: الاتفاق مع دبي لا يشكل تهديدا امنيا

منظمة العفو الدولية تنتقد سياسات الحكومة البريطانية في الحرب على الارهاب

منظمة العفو الدولية تنتقد سياسات الحكومة البريطانية في الحرب على الارهاب

منظمة العفو الدولية تنتقد سياسات الحكومة البريطانية في الحرب على الارهاب

بلير يعتزم الدفاع عن الديمقراطية في وجه الارهاب في كل انحاء العالم

بلير يعتزم الدفاع عن الديمقراطية في وجه الارهاب في كل انحاء العالم

بلير يعتزم الدفاع عن الديمقراطية في وجه الارهاب في كل انحاء العالم

مجلس الامن يوافق على قرار جديد

مجلس الامن يوافق على قرار جديد

مجلس الامن يوافق على قرار جديد

مقتل 138 شخصا في أعمال شغب طائفية في نيجيريا

في وقت سابق من الشهر الحالي احالة الملف النووي الإيراني إلى مجلس الامن.

و اشار الى ان كيرينكو يزور طهران بصفته رئيسا للجانبة الروسية في اللجنة الاقتصادية الإيرانية.

وقال وزير الخارجية الروسي ان زيارة كيرينكو إلى طهران ستشهد مناقشة المسائل التي تدخل في دائرة اختصاص اللجنة المذكورة.

والمقرر ان تستمر زيارة كيرينكو إلى طهران حتى السادس والعشرين من هذا الشهر.

الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي ضغوطا لاحالة ايران الى مجلس الامن الدولي لغرض عقوبات عليها.

في وقت سابق من الشهر الحالي احالة الملف النووي الإيراني إلى مجلس الامن.

و اشار الى ان كيرينكو يزور طهران بصفته رئيسا للجانبة الروسية في اللجنة الاقتصادية الإيرانية.

وقال وزير الخارجية الروسي ان زيارة كيرينكو إلى طهران ستشهد مناقشة المسائل التي تدخل في دائرة اختصاص اللجنة المذكورة.

والمقرر ان تستمر زيارة كيرينكو إلى طهران حتى السادس والعشرين من هذا الشهر.

اجرت ايران لاجراءات اقتصادية جديدة

في وقت سابق من الشهر الحالي احالة الملف النووي الإيراني إلى مجلس الامن.

و اشار الى ان كيرينكو يزور طهران بصفته رئيسا للجانبة الروسية في اللجنة الاقتصادية الإيرانية.

وقال وزير الخارجية الروسي ان زيارة كيرينكو إلى طهران ستشهد مناقشة المسائل التي تدخل في دائرة اختصاص اللجنة المذكورة.

والمقرر ان تستمر زيارة كيرينكو إلى طهران حتى السادس والعشرين من هذا الشهر.

توقع وقوع هجوم ارهابي واحد على الاقل على هدف أوروبي هذا العام

في وقت سابق من الشهر الحالي احالة الملف النووي الإيراني إلى مجلس الامن.

و اشار الى ان كيرينكو يزور طهران بصفته رئيسا للجانبة الروسية في اللجنة الاقتصادية الإيرانية.

وقال وزير الخارجية الروسي ان زيارة كيرينكو إلى طهران ستشهد مناقشة المسائل التي تدخل في دائرة اختصاص اللجنة المذكورة.

والمقرر ان تستمر زيارة كيرينكو إلى طهران حتى السادس والعشرين من هذا الشهر.

لندن - من مايكل هولدن:

توقع خبراء أمنيون بريطانيون اسد الخسيس وقوع هجوم ارهابي واحد على الاقل على هدف أوروبي هذا العام.

الظواهرى سيقتل او يعقل خلال عام 2006.

وقالت مؤسسة إيجيس للمخدرات الدفاعية عذك انه لن تتدخل حرب العيار في العراق في وقت السنين لتأييد العيار الشعبي الرئيسي والى ايران استراتيج في خلافها النووي مع العراق دون فرض عقوبات او القيام بعمل عسكري ضدها.

وقالت مؤسسة إيجيس التي تقم المخطرات الدولية على الحكومات والشركات الدولية في تقريرها السنوي عن الازهاج ان الخناق يضيق على زعماء تنظيم

بوش: الاتفاق مع دبي لا يشكل تهديدا امنيا

بوش: الاتفاق مع دبي لا يشكل تهديدا امنيا

بوش: الاتفاق مع دبي لا يشكل تهديدا امنيا

رئيس تسعى لتهدئة المخاوف بشأن صفقة الموائى في زيارتها للامارات

بوش: الاتفاق مع دبي لا يشكل تهديدا امنيا

بوش: الاتفاق مع دبي لا يشكل تهديدا امنيا

منظمة العفو الدولية تنتقد سياسات الحكومة البريطانية في الحرب على الارهاب

منظمة العفو الدولية تنتقد سياسات الحكومة البريطانية في الحرب على الارهاب

منظمة العفو الدولية تنتقد سياسات الحكومة البريطانية في الحرب على الارهاب

بلير يعتزم الدفاع عن الديمقراطية في وجه الارهاب في كل انحاء العالم

بلير يعتزم الدفاع عن الديمقراطية في وجه الارهاب في كل انحاء العالم

بلير يعتزم الدفاع عن الديمقراطية في وجه الارهاب في كل انحاء العالم

مجلس الامن يوافق على قرار جديد

مجلس الامن يوافق على قرار جديد

مجلس الامن يوافق على قرار جديد

مقتل 138 شخصا في أعمال شغب طائفية في نيجيريا



نيجيريان يمران بجانب جثة محروقة في بلدة اونيتشا

لافروف يأمل ان تؤدي زيارة كيرينكو لحل الازمة.. والصين توفد نائب وزير خارجيتها

في وقت سابق من الشهر الحالي احالة الملف النووي الإيراني إلى مجلس الامن.

و اشار الى ان كيرينكو يزور طهران بصفته رئيسا للجانبة الروسية في اللجنة الاقتصادية الإيرانية.

وقال وزير الخارجية الروسي ان زيارة كيرينكو إلى طهران ستشهد مناقشة المسائل التي تدخل في دائرة اختصاص اللجنة المذكورة.

والمقرر ان تستمر زيارة كيرينكو إلى طهران حتى السادس والعشرين من هذا الشهر.

الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي ضغوطا لاحالة ايران الى مجلس الامن الدولي لغرض عقوبات عليها.

في وقت سابق من الشهر الحالي احالة الملف النووي الإيراني إلى مجلس الامن.

و اشار الى ان كيرينكو يزور طهران بصفته رئيسا للجانبة الروسية في اللجنة الاقتصادية الإيرانية.

وقال وزير الخارجية الروسي ان زيارة كيرينكو إلى طهران ستشهد مناقشة المسائل التي تدخل في دائرة اختصاص اللجنة المذكورة.

والمقرر ان تستمر زيارة كيرينكو إلى طهران حتى السادس والعشرين من هذا الشهر.

اجرت ايران لاجراءات اقتصادية جديدة

في وقت سابق من الشهر الحالي احالة الملف النووي الإيراني إلى مجلس الامن.

و اشار الى ان كيرينكو يزور طهران بصفته رئيسا للجانبة الروسية في اللجنة الاقتصادية الإيرانية.

وقال وزير الخارجية الروسي ان زيارة كيرينكو إلى طهران ستشهد مناقشة المسائل التي تدخل في دائرة اختصاص اللجنة المذكورة.

والمقرر ان تستمر زيارة كيرينكو إلى طهران حتى السادس والعشرين من هذا الشهر.

توقع وقوع هجوم ارهابي واحد على الاقل على هدف أوروبي هذا العام

في وقت سابق من الشهر الحالي احالة الملف النووي الإيراني إلى مجلس الامن.

و اشار الى ان كيرينكو يزور طهران بصفته رئيسا للجانبة الروسية في اللجنة الاقتصادية الإيرانية.

وقال وزير الخارجية الروسي ان زيارة كيرينكو إلى طهران ستشهد مناقشة المسائل التي تدخل في دائرة اختصاص اللجنة المذكورة.

والمقرر ان تستمر زيارة كيرينكو إلى طهران حتى السادس والعشرين من هذا الشهر.

لندن - من مايكل هولدن:

توقع خبراء أمنيون بريطانيون اسد الخسيس وقوع هجوم ارهابي واحد على الاقل على هدف أوروبي هذا العام.

الظواهرى سيقتل او يعقل خلال عام 2006.

وقالت مؤسسة إيجيس للمخدرات الدفاعية عذك انه لن تتدخل حرب العيار في العراق في وقت السنين لتأييد العيار الشعبي الرئيسي والى ايران استراتيج في خلافها النووي مع العراق دون فرض عقوبات او القيام بعمل عسكري ضدها.

وقالت مؤسسة إيجيس التي تقم المخطرات الدولية على الحكومات والشركات الدولية في تقريرها السنوي عن الازهاج ان الخناق يضيق على زعماء تنظيم

بوش: الاتفاق مع دبي لا يشكل تهديدا امنيا

بوش: الاتفاق مع دبي لا يشكل تهديدا امنيا

بوش: الاتفاق مع دبي لا يشكل تهديدا امنيا

رئيس تسعى لتهدئة المخاوف بشأن صفقة الموائى في زيارتها للامارات

بوش: الاتفاق مع دبي لا يشكل تهديدا امنيا

بوش: الاتفاق مع دبي لا يشكل تهديدا امنيا

منظمة العفو الدولية تنتقد سياسات الحكومة البريطانية في الحرب على الارهاب

منظمة العفو الدولية تنتقد سياسات الحكومة البريطانية في الحرب على الارهاب

منظمة العفو الدولية تنتقد سياسات الحكومة البريطانية في الحرب على الارهاب

بلير يعتزم الدفاع عن الديمقراطية في وجه الارهاب في كل انحاء العالم

بلير يعتزم الدفاع عن الديمقراطية في وجه الارهاب في كل انحاء العالم

بلير يعتزم الدفاع عن الديمقراطية في وجه الارهاب في كل انحاء العالم

«العربية» تعلن استشهاد مراسلتها اطوار بهجت وعاملين من الطاقم التلفزيوني في العراق



جثمان الشهيذة الزميلة اطوار بهجت بعد نقله الى بغداد أمس وإلى اليسار صورة من آخر تقرير تلفزيوني اعته من سامراء (اف ب)

■ دبي - رويترز: قالت قناة تلفزيون «العربية» أمس ان مسلحين خطفوا مراسلة «العربية» اطوار بهجت وقتلوا وأنثين من افراد طاقمها التلفزيوني. وقال احمد الصالح مراسل قناة «العربية» في بغداد ان الشرطة عثرت على جثث اطوار بهجت ومصورها وفي الصوت في ضواحي مدينة سامراء الواقعة شمالي العاصمة والتي عصفت بها أعمال عنف طائفية أمس الاول. والثلاثة مواطنون عراقيون وكانوا يطغون الاحداث التي اعقبت تفجير المزار الشيعي في المدينة.

وقال احد المسؤولين بالقناة ان اطوار بهجت من السنة. وقالت القناة في بيان امرة اخرى تدفع قناة «العربية» افدح ثمن للمخابرة في بحثها عن الحقيقة. وقالت ان المراسلة تبلغ من العمر ثلاثين عاما وان المصور يدعى خالد الفلاحي (39 عاما) ومهندس الصوت هو عدنان خير الله (36 عاما) مضيقة ان الرجلين كانا يعملان لحساب شركة إنتاج عراقية. وكان محرو «العربية» قد قدموا في وقت سابق تفاصيل مختلفة. وفقدت قناة «العربية» ومقرها دبي بالفعل ثمانية من العاملين لديها في العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003. وقتل خمسة منهم في هجوم يقبلته شنه مسلحون على مكتب القناة في بغداد وثلاثة بغيران امريكيتين. وقال نخله الحاج مدير الاخبار بقناة «العربية» ان القناة فقدت الاتصال بمراسلتها وقربها بعد ان ارسلوا تقريرا في وقت مبكر مساء الارباء.

وقال ان أحد الصوريين تمكن من الهرب من الكمين وابلغ الشرطة. وازداد الحاج ان «العربية» طالبت بتحقيق كامل في الحادث.

وقال احمد الصالح مراسل بغداد أثناء نشرة الاخبار ان العوض الناجي من الفریق وهو من مؤسسة اخبار تركية ابلغ الشرطة بان مسلحين اثنتي توجهها في سيارة الى اطوار بهجت وطاقمها بينما كانوا يقفون وسط حشد كبير من العراقيين. وقال ان المسلحين بدأوا اطلاق نيران بنادقهم الالية في الهواء مما اصاب الناس بالذعر وجروا بعيدا وان احد المسلحين بدأ يصرخ «زيد المراسلة». وازداد ان اطوار كانت في سيارة الاخبار وصرخت في الحشد ليساعدها وحاول افراد الطاقم التحدث الى المسلحين لكنهم خلفهم واقتادوهم الى موقع مجهول. وقال انه في هذا الوقت كان الليل قد حل وعثرت الشرطة على جثثهم في الصباح. وقال الصالح ان الجثث كانت ملقاة بالقرب من بلدة دور القريبة من سامراء. وازداد انها كانت تحب بلدها واماتت بسبب عدم احتيازاها. وقال البيان ان اطوار بهجت انضمت الى القناة في وقت سابق من العام الحالي وانها رحلت تاركة والدتها وشقيقها. وازداد انها كانت في السابق مراسلة لقناة الجزيرة.

مراسلون بلا حدود تستنكر قتل مراسلة «العربية»

■ باريس - يو بي آي: اعربت جمعية مراسلون بلا حدود عن استنكارها لعملية «القتل المرمية» التي تعرض لها ثلاثة صحافيين عاملين في قناة «العربية» في مدينة سامراء العراقية. وقالت الجمعية في بيان لها لمس الخميس «ارعبنا هذا العمل الشنيع. ونحن نقول دائما ان الصحفيين هم مراقبون حياديون ولا بد من وجودهم. انهم ليسوا اطرافا او اهدافا. يجب احترام عملهم والحفاظ عليه مهما كانت جنسيتهم او الوسيلة الاعلامية التي يعملون من اجلها». وازدادت الجمعية «تعرب عن تضامنا مع عائلات الصحافيين الثلاثة وكذلك مع ال «العربية»».

وتذكرت الجمعية ان اطوار بهجت وعدنان خيرالله وخالد الفلاحي انضموا الى قافلة شهداء الصحافة في العراق منذ بدء الحرب عام 2003 حيث بلغوا 82 صحافيا بينهم 6 كانوا يعملون في قناة «العربية». وكان المسلحون اختطفوا اطوار بهجت مع اثنتين من زملائها وقتلوهما بالقرب من سامراء حيث تفجرت الأوضاع بعد تدمير القبة الذهبية لمقام الإمامين العسكريين. ووصف عضو رابع في فريق «العربية» نجا من الاعتقال كيف ظهر مسلحان بينما كان فريق العمل يقف وسط حشد من العراقيين في سامراء. وقال عضو فريق «العربية» ان المسلحين اختلفوا زملاءه عنوة وانه تمكن من الفرار. وعر بعد ذلك على جثث الاعلاميين الثلاثة في احدى ضواحي سامراء.

الطالباني يستنكر اغتيال اطوار بهجت وزميلها

■ بغداد - «القدس العربي»: استنكر رئيس الجمهورية جلال طالباني حادث اغتيال مراسلة قناة «العربية» اطوار بهجت مساء أمس الأول في سامراء. وقال بيان أصدره مكتب رئاسة الجمهورية أمس الخميس تلقت «القدس العربي» نسخة منه جاء فيه «تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ استشهاد مراسلة «العربية» (اطوار بهجت) واثنتين من زملائها اثر حادث اغتيال غادر مساء أمس (الارباء) على ايدي مجموعة أضلت طريق الدين والإنسانية وراحت تعيد في الأرض فسادا وتستهدف الإنسانية والقدسات والضمير في الصميم». وأضاف قائلا «إننا إذ نعزي أئمتنا بقصد الشهيذة اطوار وزميلها الذين ما اتبروا يدافعون عن الحقيقة والمبدأ والعمل الصحفي

المحترف المسؤول نعزي في الوقت نفسه كذلك وسائل الإعلام والصحافة العربية والعامة في العراق كافة وقناة «العربية» بصورة خاصة ونعزي أسر الشهداء الثلاثة ونعلن شجبنا واستنكارنا لهذا العمل الإجرامي الجبان». وطالب البيان الجهات المسؤولة بتوفير الحماية اللازمة للعاملين في المجال الصحفي والإعلامي الذين يستهدفون الحقيقة لخير الشعب والبلاد. يذكر ان المراسلة وزميلها قتلا قرب مدينة سامراء بعد نقلها الاحداث التي تلت تفجير مرقد الإمامين علي الهادي والحسن العسكري في سامراء ولم يعرف الجاني لحد اللحظة عن الحوادث راغبة والعوض ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن

صحف: تدمير القبة الذهبية يضع العراق على حافة الانفجار والصراع الطائفي

المشبهه به الاول في هذا الحادث إلا انه نظرا الى تشعب الجموعات المسلحة في العراق، فربما يكون متطرفون. وذكر مسؤولين عن هذا الهجوم لأسباب مشابهة. وتذكرت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان تدمير المسجد في سامراء سيضعس سلبا على الاهداف الأمريكية في العراق. ونقلت عن مبعوث الامين العام للأمم المتحدة الخاص الى العراق، اشرف جهانغير قاضي قوله ان الوضع في تدم مستمر. وقال عراقي آخر ان هذا الحادث سيغير مسار الحرارة لدى الشيعة وسؤدي الى مشاكل طائفية. اما «واشنطن بوست» فقد قالت ان حقيقة تدمير المسجد تزيد الاحتقان وتعزز قرص الحرب الاهلية. ولكنها ايضا رسالة مفادها ان امريكا ذهبت للحرب الى العراق وهي غير واعية للنسيج الاجتماعي العراقي.

لسنة في العراق. واعتبرت «الغارديان» ان تدمير المسجد لا يمكن النظر اليه الا بمثابة محاولة تعزير الحرب الاهلية. وقالت ان الحديث عن الحرب الاهلية واحتمالاتها لن يجدي، وما يهم العراقيين على كافة اطيافهم هو البحث عن طرق للتعاشي معا. ولن يكون للاحتلال وانهاء استمرار غياب الامن والاستقرار عن البلاد. ولكن صحيفة «التايمز» قالت انه على الرغم من الحديث عن حرب اهلية الا ان هذه الحرب لم تحدث. واتهمت «ديلي تلغراف» جماعة اول مصعب الزرقاوي بانها وضعت خطة بسيطة لكنها وحشية «مهاجمة الشيعة واضعافهم والتخريب على حرب طائفية من شأنها جر باقي الدول العربية لدعم السنة». ورات الصحيفة ان الزرقاوي يجب ان يكون

الصحيحة ان المشاعر الشيعة المعادية لامريكا بدأت بالتزايد والرد الفعلي الاول على حادث تدمير المسجد، كان اتهام امريكا. حيث خرج متظاهرون من الاحياء الفقيرة في مدينة الصدر وهم يتهفون بشعارات معادية لامريكا. وعلقت «الانديبنت» في افتتاحيتها قائلة ان الشرارة الاولى للحرب الطائفية بدأت. في الوقت الذي كان فيه الحديث عن الحرب هذه مرتبطا برحيل القوات الاجنبية. الا ان هذا السيناريو السيء اضحى قريبا جدا. وينفس الاتجاه، قالت صحيفة «الغارديان» ان القادة الدينين والمدنيين اختروا في محاولة اخيرة لانقاذ البلاد من الانزلاق في حرب اهلية. وأشارت الى الدعوات الانتقامية التي اطلقها شبان شيعة هدوا بحرق مسجد الامام ابو حنيفة والمساجد الاخرى المهمة التابعة

بيرون للانتقام. كما بدأ في فرق الموت والميليشيات المسلحة التي تستهدف السنة تصديدا. وفي الغالب، من مكاب الى اخر في البلاد. بسبب التطورات الطائفية المتفرقة المركزية في العاصمة بغداد. ومن المتوقع ان تتأثر عمليات تشكيل الحكومة بسبب الحادث، خاصة بعد التصعيد الامريكى الذي دعا فيه سفير واشنطن في العراق زباي خليل زاد. لاستبعاد الشخصيات الطائفية عن وزارتي الداخلية والدفاع، واتهامه ايران بالتدخل بالشؤون العراقية. وفي الوقت الذي يدعو فيه الكراد والامريكيون الى حكومة وحدة وطنية، فان الشيعة الذين حصلوا على غالبية مقاعد البرلمان في انتخابات كانون اديوس (ديسمبر) يشكون ان وراء هذه الدعوات محاولة لابعادهم عن السلطة. وترى

لندن - «القدس العربي»:

تفجير مسجد الامام الهادي في مدينة سامراء يوم الارباء اعطى دفعة قاتلة للتحفك العراقي ووضع البلاد على حافة حرب اهلية شاملة. بحسب المعلقين البريطانيين. وفي الوقت الذي اشير فيه سابقا الى مكونات هذه الحرب التي كانت تدور بيدهو غير فرق القتل وتصفية الحسابات الا ان العملية الاخيرة، ورود الفعل القاتلة، وعلمية الغرز الشيعي - السنة الواضحة دفعت بالتشريع للتحدير من غيبة انهيار الوضع الاتني في البلاد. وبحسب صحيفة «الانديبنت» فالحرب الاهلية كانت قد بدأت في العراق منذ فترة طويلة، وتظهرت في الالف الجثث التي يعثر عليها كل شهر في

البعض اعتبر الطلب الأمريكي «رسالة سياسية» ردا على فرار 23 معتقلا من عناصر القاعدة

اليمن: صنعاء تكشف أن واشنطن تجدد مطالبتها بالقبض على الشيخ الزنداني وتسليمه بتهمة تمويل الإرهاب

بقتضيا الإرهاب. ويزيد الأمر تعقيدا وفقا لهؤلاء ان الزنداني ليس شخصا عاديا. فهو عضو مجلس الرئاسة السابق، وداعية اسلامي ذو تأثير ديني واسع في المجتمع اليمني وربما في المجتمعات الخليجية المجاورة لليمن. ناهي عن كونه يعد من أبرز الزعماء السياسيين لحزب الإصلاح. ذي التوجه الإسلامي واكثر احزاب المعارضة اليمنية. البعض اعتبر ان الطلب الأمريكي لا يدعو ان يكون مجرد رسالة سياسية) وجهتها واشنطن لصنعاء ردا على فرار 23 معتقلا من أبرز عناصر القواعد اليمنيين من سجن الامن السياسي (الخابرات) في اليمن قبل نحو اسبوعين. بغرض التلويح الأمريكي باستخدام اوراق سياسية وتحريكها بقوة ضد صنعاء في حال قفاعت السلطات اليمنية عن جديتها في الجهود المنضوية ضمن الحرب الدولية لمكافحة الارهاب.

الى ذلك كانت الأمم المتحدة ادرجت اسم الزنداني ضمن قائمة المتهمين بتمويل الإرهاب بناء على طلب من الإدارة الأمريكية التي اضافت وزارة خزانها الزنداني إلى قائمة المشتبهين بدعم الأنشطة الإرهابية واخر شباط/فبراير 2004. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية «ان الزنداني له تاريخ طويل في العمل مع بن لادن. وبعد اذ زعمانه الروحيين ونشط في تجنيد أنصار القاعدة للتدريب في مسكناتها». وتعتبر واشنطن جماعة الإيمان التي أسسها ويديرها الزنداني مؤسسة معقدة تتعرض لاطلها على الكراهية لغير المسلمين. وليس في الحوار.

الإجراءات القانونية ضده وفقا للقوانين واللوائح اليمنية. وكان هذا الطلب الأمريكي آثار جدلا سياسيا في صنعاء أمس من حيث شريحته القانونية وابعاده الأمنية والسياسية وربما الدبلوماسية، وانعكاساته المستقبلية على العلاقة الثنائية بين صنعاء وواشنطن. وأوضح مراقبون يمنيون لـ«القدس العربي» ان الطلب الأمريكي من الحكومة اليمنية ليس بالأمر السهل كما يتوقع البعض، نظرا لانسانية الموقف وتعقيداته وتداخله مع عوامل أخرى كثيرة، أبرزها ان الحكومة اليمنية غير مقتنعة بإيدانته الزنداني بالتهمة الأمريكية، بدليل انها لم تقدمه للمحاكمة أمام القضاء اليمني كما تعاملت مع قضايا العديد من المتهمين بالإرهاب الذين حاكمتهم خلال الشهر الماضي.

البيئي للإصلاح والحجز على أمواله ومنعه من السفر الى الخارج في إطار الاتهامات الموجهة إليه بتمويل الإرهاب تطبيقا لما جاء في قرار الأمم المتحدة». وازدادت أن «الولايات المتحدة الأمريكية قدمت احتجاجا رسميا لبلادنا حول اصطحاب مكافأة الرئيس على عبد الله صالح للشيخ عبد المجيد الزنداني إلى مكة المكرمة ضمن الوفد اليمني إلى قمة المؤتمر الإسلامي التي عقدت في مكة نهاية العام الماضي». وأوضح أن «الاحتجاج الأمريكي جاء ضمن رسالة بعث بها الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى الأخ الرئيس على عبد الله صالح». الرسالة الأمريكية ولفاد ذلك الصدر اشارت الى أن الشيخ الزنداني «مدرج اسمه في قائمة الأمم المتحدة للأشخاص المتهمين بتمويل الإرهاب ومنوع من السفر للخارج وأن اصطحابه ضمن وفد رسمي يمثل مخالفة لقرار الأمم المتحدة». وأوضح أن اليمن طالب الولايات المتحدة بضرورة تقديم أدلة واضحة تدلن الشيخ عبد المجيد الزنداني بالتهمة المنسوبة إليه لاتخاذ

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

كشفت الحكومة اليمنية أمس ان واشنطن طالبت صنعاء بالقبض الفوري على الشيخ عبدالمجيد الزنداني، رئيس مجلس شورى (اللجنة المركزية) لحزب الإصلاح ورئيس جامعة الإيمان الدينية، وجددت واشنطن مطالبتها لصنعاء بتسليمه إلى السلطات الأمريكية التي تتهمه بتوفير الإرهاب، فيما ترى صنعاء انه لا مبرر للطلب الأمريكي بتسليم الزنداني لعدم تقديمها أدلة داعمة تدعيه. وذكر مصدر صحافي يمني رسمي أمس ان الطلب الأمريكي جاء عبر رسالة بعث بها الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش إلى الرئيس اليمني على عبد الله صالح يلومه فيها على اصطحابه للزنداني إلى مكة الإسلامية الأخيرة المنقذة في مكة.

وقالت صحيفة (26 سبتمبر) الرسمية المغربية من القصر الرئاسي إن «الجانب الأمريكي تقدم بطلب رسمي للحكومة اليمنية يطلب فيه بإلقاء القبض على الشيخ الزنداني رئيس مجلس شورى التجمع

أزمة اقتصادية تواجه حكومة نظيف بسبب التبعيضات مصر: المنضرون من أنفلونزا الطيور ينضمون لحركة كفاية

كبار تجار الدواجن أنه يشمر هو وأصدقائه بأنهم فرطوا في حق مصر لأنهم لم يهتموا بالسياسة وبمصير وطنهم وكانوا سلبيين في القضايا العامة حتى جاء اللحظة التي اكتشفوا فيها ان الحكومة لا تعمل من أجل البسطاء ولكنها تهتم فقط بالأغنياء. وأضاف عبد الرحيم ان علاقته بحكومة كفاية كانت فقط عن طريق الفضائيات حيث كان يتابع أخبارها ومظاهراتها وكان يظن انها تعالفي في تضخيم الاحداث إلى أن تفشحت عيناه على الكارثة الجنيها التي يديون بها للبلوك. وكان عدد من كبار تجار الطيور وأصحاب المزارع قد فوجئوا بانذارات من بلوك تهدمهم بالألحاح القضائية إذا تآخروا عن سداده ما عليهم من أقساط ديون في موعدها. وكانوا يتوقعون ان تتدخل الحكومة لإقناع البلوك غير الصريحة أو المشتركة بأن تؤخر مطالبه المتعثرين منهم بعدة أشهر لحين انتهاء الة التي يواجونها وسائر العاملين في تلك التجارة التي منبت بالكساد.

وقد وجهه المنشأت من المضارين نداءات لحركة كفاية بإقامة مظاهرات واحدة من اجلهم كما فعلت من قبل مع العاطلين عن العمل وضحايا العبارة. وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد حمدي عبد الرحيم أحد

محكمة مصرية تجس صحافيا لمدة عام بتهمة شتم وزير

■ القاهرة - يو بي آي: امرت محكمة مصرية أمس بجس صحافي لمدة عام لإدانته بتهمة شتم وزير الزراعة فيما برأت صحافيين آخرين والزمهم بدفع تعويض مؤقت لوزير الاسكان والمرافق والتجمعات العمرانية محمد ابراهيم سليمان. ونشر الصحافيون الثلاثة وهم عماد الطرقي وعبد الناصر الزهيري ويوسف العموي تقريرا في صحيفة «المصري اليوم» المستقلة في العام 2004 يتضمن قيام الاجزة الرقابية بتفتيش منزل سليمان للتحقيق في قضية فساد عن صفحته على الفيس بوك. وادعت اللجنة الفروضة على الصحافي، ورددت اللجنة التي تتخذ من نيويورك مقرا لها مبارك الى الوفاء بالالتزام بوعده بالتقدم الى مجلس الشعب لاصدار التصريح يلغي عقوبة الحسب عن الصحافيين بسبب التقارير التي يكتبونها. وتقول نقابة الصحافيين وقضت محكمة جنائيات القاهرة أمس الخميس بجسب الزهيري لمدة عام فتمت الطرقي والعومي عشرة الاف جنيه (حوالي 1750 دولارا)

الترابي يعلن استعداده للقاء نائب البشير

■ الخرطوم - «القدس العربي»: أكد زعيم حزب المؤتمر الشعبي الدكتور حسن عبد الله الترابي استعداده للدخول في حوار مع الحكومة عبر لقاء جمعه الى وقالت مصادر واسعة الاطلاع ان الترابي يريد ان يكون لقاءه في إطار قوى التحالف الديمقراطية «وان يتوسع ليشمل سياسيين آخرين». وتذكرت المصادر ان زعيم حزب الأمة الصادق المهدي بذل جهودا مقدرة من اجل التمام للقاء المتوقع اتمتة له دار حزب الأمة في ام درمان. مشيرة إلى وجود برنامج محدد للحوار يرتكز على الحلول التي اقترحها. الد الترابي لحل أزمة دارفور بشكل خاص. وتوقع المصادر اصطدام لقاء طه بالترابي بعقبات عديدة ووصفته بأنه «سيكون مخلصا صعبا» مضيفة بأنه لا توجد آفاق مفتوحة بين الطرفين باعتبار ان المعوقات الاساسية تشمل لمل الطرفين ما تزال ماثلة.

بليز يحذر من انسحاب يترك العراق لصير مجهول ويشترط للتعامل مع حماس اعترافها بإسرائيل

توافقاً من مساندة قيادة حماس والسلطة الفلسطينية ولكن «على الكيان الفلسطيني الاعتراف بإسرائيل». وقال في هذا الجلال: «كسيف يمكن للارادة الأمريكية ممارسة الضغط على إسرائيل لتسهيل شأن نشوء دولة فلسطينية في وقت لا تعترف فيه السلطة الفلسطينية الجديدة بإسرائيل». واعاد تأكيد ذلك في أكثر من رد على سؤال حول رغبة بريطانيا والمجتمع الدولي في مساعدة السلطة الفلسطينية الجديدة. وطلبه الصحافي التليفزيوني البريطاني المعروف جون سئو باستخدام نفوذه لدى القيادة الأمريكية لاقتال معتقلاات غوانتانامو القريبة من كوبا، ويوقف سياسة اختلف المشبه بهي في ضلوعهم بالارهاب ونقلهم من دولة الى اخرى حيث يستحوون بالسرية. فقال بليز انه لن يردد ما قاله في مناسبات سابقة عن تحفظه بالنسبة لمعتقلاات غوانتانامو. بيد انه اشار الى ان موضوع نقل المتهمين بالارهاب من بريطانيا عبر طائرات عسكرية لا يجري بمعرفة بريطانيا. ولكنه تسال لماذا يطالبنا العالم بإبقاء المتهمين بمحاولة القيام بعملية ارهابية في هذا البلد على الاراضي البريطانية ويعتبرون بان ترجيلهم من هذا البلد بعد الحصول على الضمانات من البلدان التي يرحلون اليها هو امر مخالف لحقوق الانسان؟ وازداد: «لا يمكننا ابقاء هؤلاء الأشخاص في بريطانيا الا ابدية». ووجه بليز نقوة من صحافيين آخرين حول هذا الموضوع حول الاختلاف بين مواقف السلك القضائي البريطاني من جهة والسلطة التنفيذية من جهة اخرى، كما طابه الصحافيون مرفوقون بممارسة

لندن - «القدس العربي»:

من سمير ناصيف: أكد رئيس الوزراء البريطاني توني بليز في مؤتمره الصحافي الشهرى بان تفجير مسرحي الامان في سامراء كان عملا بلائا ومدنسا للقيادات. وقال بليز ان الصراع في العالم برمه بين الديمقراطية والنظرف. وتمنى ان يتوحد الشعب العراقي في رفضه للتعدي على ايراده في الوحدة في وثقة واحدة. وأشار بليز الى ان محاولات تقسيم العراق وتربط رغباتهم بدأت منذ اغتيال ممثل الامم المتحدة في العراق سرجيو دي ميلو، وما زالت مستمرة. واعتبر بان ما يجري في العراق يجري أيضا في افغانستان. حيث ارسلت بريطانيا قوة عسكرية في جنوب افغانستان للمساعدة في الدفاع عن رغبة الافغانين في الحصر من عودة نظام طالبان والنفوذ. واعتبر بليز بان القادة العراقيين يحاولون تفتادى حدوث الحرب الاهلية في بلدهم، واكثر يحدث يكون في انتساب وغاب الدور الدولي مما يجري في العراق وترك الامور لصير مجهول، والامر نفسه ينطبق على افغانستان. واعتبر بليز بان الشعوب في بلدان الشرق الاوسط تصرخ مطالبة بحريتها في العراق وافغانستان وليدان وترغب بان تنتخب ممثلها الشرعيين وورودنا كجموعة دولية يتشكل في مساعده هذه الشعوب على تحقيق غاياتها. وأكد بليز بان الحكومة البريطانية تحترم نتائج الانتخابات التشريعية الفلسطينية وفوز حماس فيها. ولكنه اضاف بان بريطانيا والمجتمع الدولي



حماس تطالب المجتمع الدولي بالضغط لوقف الاعتداء الاسرائيلي وهنية يؤكد حق الفلسطينيين بالمقاومة استشهاد 6 فلسطينيين في مخيم بلاطة في مجزرة جديدة يرتكبها جيش الاحتلال



شبان فلسطينيون من مخيم بلاطة يهتفون أمس ضد الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة ضد مخيمهم منذ ستة ايام (رويتز)

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

قام جيش الاحتلال الاسرائيلي امس الخميس بعملية اقتحام لمخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين شمال الضفة الغربية وارتكب خلالها مجزرة راح ضحيتها 6 فلسطينيين الى جانب العديد من الجرحى وذلك بعد ان احكم محاصرة المنطقة وعزلها عن العالم الخارجي. وقال بعض الاهالي في مخيم بلاطة لـ«القدس العربي» عبر الاتصالات هاتفية ان الجيش الاسرائيلي يتابع اطلاق النيران بكثافة في محيط المخيم واقتنه لرهاب المواطنين وخاصة النساء والأطفال، إضافة إلى عمليات التفكيك وإزالة الاهالي واجبارهم على مغادرة منازلهم بقوة السلاح واطلاق الاعيرة النارية في الهواء وعلى المواطنين العزل بشكل مباشر لاثارة الرعب في نفوسهم. واكد الاهالي بان بعضهم تعرض للتهديد بالقتل، ونفس المنازل اذا لم يسلموا ابناءهم المظلومين والمطاردين لقوات الاحتلال. ومن العائلات التي هددت بمنزلها عائلة جمال الجرمي الذي هددته قوات الاحتلال بنسف منزله ما لم يسلم اثنين من أبنائه المظلومين بتهمة الانتماء لكتائب شهداء الأقصى.

واكد الاهالي ان جيش الاحتلال الاسرائيلي منع طواقم الاسعاف من الوصول الى المصابين والجرحى، وانه يطلق النار بشكل مباشر على سيارات الاسعاف، مما ادى لاستشهاد احد افراد الطواقم الطبية حسيما ذكر شهود عيان من الاهالي.

وكانت قوات الاحتلال اعدت اجتياح مدينة نابلس ومخيم بلاطة فجر امس بعد اقل من 24 ساعة من اعلان انسحابها منها، باكراً من خمسين الية عسكرية اسرائيلية الى جانب مساندة من الطائرات العمودية، وذلك بالتزامن مع اطلاق الكتيّف للاعبرة النارية.

وقور وصول الاليات العسكرية الاسرائيلية الى مخيم بلاطة قامت الغزرات العسكرية بغلق كافة مداخل المخيم من جهاته الأربع محكمة الإغلاق عليه وذلك في وقت اقتحمت فيه قوات الاحتلال العديد من البيئات في منطقة الضاحية وحولتها إلى نقاط عسكرية عرف منها عمارة الشاهي وعمارة الصيرفي وعمارة ذياب والتي تمركز فيها قناصون.

واكدت المصادر الطبية استشهاد 6 مواطنين واصابة عدد آخر بجراح، ووصفت جراح بعضهم بالرجحة خلال المواجهات العنيفة التي اندلعت في المخيم وفي منطقة الضاحية بنابلس بين المواطنين والقوات الاسرائيلية.

وذكر شهود عيان أن ثلاثة من الشهداء استشهدوا عصر امس بعد ان تعرضوا للضرب بالرشاشات الثقيلة من طائرتين مروحيتين اسرائيليتين في حارة الفرعان قرب مقبرة الشهداء في مخيم بلاطة.

واضافوا ان الشهداء الثلاثة ينتمون الى كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح وهم: محمود شتيوي (32 عاما) ومحمد خميس عمار الملقب بـ«الهييب» (34 عاما) وابو علي السيمري (20 عاما) الملقب بـ«سويح» وجميعهم من سكان مخيم بلاطة.

وذكرت المصادر الطبية في مستشفى رفيديا حيث وصلت جثامين الشهداء انها كانت ممزقة الى اشلاء نتيجة القصف الكثيف الذي تعرض له الشهداء، في حين هرع اهالي الشهداء الى مستشفى رفيديا للتعرف على ابناءهم وسط اجواء من الغضب والحزن.

وحسب شهود عيان فقد استشهد نشطاء كتائب الأقصى بعد مشاركتهم من قبل قوة اسرائيلية خاصة في أحد منازل المخيم حيث اشتبكوا مع قوات الاحتلال، التي استخدمت الصواريخ واسعادت بقصف الطائرات المروحية لتدمير المنزل على الكاومين الثلاثة الذين استشهدوا ونتيجة لذلك.

واكد الشهود ان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا في تبادل اطلاق النار مع الكاومين، في حين اعترفت اسرائيل باصابة جديدين اقدموا بجراح ووصفت بين بقية الضحايا، مشيرة الى ان القوات الاسرائيلية قتلت قرب جثامين الشهداء على يدقفة من طراز «M 16» وقدائف قنابل ومدس.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

من الجدير بالذكر ان برنامج حزب

كديما الذي من المتوقع ان يفوز بأكبر

عدد من مقاعد الكنيست الاسرائيلي في

الانتخابات الشهر المقبل يركز على رسم

حدود نهائية لدولة اسرائيل واتصالها

عن الفلسطينيين بشكل كامل.

واوضح خليل التفكجي خبير

الاستيطان والخرائط في جمعية

الدراسات العربية بالقدس امس ان هذا

المخطط ياتي ضمن مخطط كبير يقوده

حزب كاديما الاسرائيلي يهدف الى

انفصال احادي الجانب عن ما تبقى من

الضفة الغربية، عن طريق اقامة جدار

فصل من الجانبين الشرقية وجدار من

الجهة الغربية في الاراضي

الفلسطينية، اضافة الى الفصل بشكل

نهائي بواسطة الشوارع، وقال ان هذه

الطرق ستفصل بشكل كلي بين

محاافظ شمال الضفة عن الجنوب،

وستشكل المناطق الفلسطينية التي

كتنونات معزولة يتم التنقل بينها

من الجدير بالذكر ان برنامج حزب

كديما الذي من المتوقع ان يفوز بأكبر

عدد من مقاعد الكنيست الاسرائيلي في

الانتخابات الشهر المقبل يركز على رسم

حدود نهائية لدولة اسرائيل واتصالها

عن الفلسطينيين بشكل كامل.

واوضح خليل التفكجي خبير

الاستيطان والخرائط في جمعية

الدراسات العربية بالقدس امس ان هذا

المخطط ياتي ضمن مخطط كبير يقوده

حزب كاديما الاسرائيلي يهدف الى

انفصال احادي الجانب عن ما تبقى من

الضفة الغربية، عن طريق اقامة جدار

فصل من الجانبين الشرقية وجدار من

الجهة الغربية في الاراضي

الفلسطينية، اضافة الى الفصل بشكل

نهائي بواسطة الشوارع، وقال ان هذه

الطرق ستفصل بشكل كلي بين

محاافظ شمال الضفة عن الجنوب،

وستشكل المناطق الفلسطينية التي

كتنونات معزولة يتم التنقل بينها

من الجدير بالذكر ان برنامج حزب

كديما الذي من المتوقع ان يفوز بأكبر

عدد من مقاعد الكنيست الاسرائيلي في

الانتخابات الشهر المقبل يركز على رسم

حدود نهائية لدولة اسرائيل واتصالها

عن الفلسطينيين بشكل كامل.

واوضح خليل التفكجي خبير

الاستيطان والخرائط في جمعية

الدراسات العربية بالقدس امس ان هذا

المخطط ياتي ضمن مخطط كبير يقوده

حزب كاديما الاسرائيلي يهدف الى

انفصال احادي الجانب عن ما تبقى من

الضفة الغربية، عن طريق اقامة جدار

فصل من الجانبين الشرقية وجدار من

الجهة الغربية في الاراضي

الفلسطينية، اضافة الى الفصل بشكل

نهائي بواسطة الشوارع، وقال ان هذه

الطرق ستفصل بشكل كلي بين

محاافظ شمال الضفة عن الجنوب،

وستشكل المناطق الفلسطينية التي

كتنونات معزولة يتم التنقل بينها

وكان استشهد صباح امس الشاب ابراهيم محمد علي الصعدي

(17 عاما) متأثراً باصابته برصاصة في البطن اطلقتها عليه قوات

الاحتلال خلال مواجهات عنيفة شهدتها منطقة الضاحية قرب مخيم

بلاطة شرق نابلس.

واستشهد ذلك الشاب نجيب ابو سريس (24 عاما) متأثراً باصابته

بعيار ناري في الخصرة خلال المواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم

بلاطة.

وقالت مصادر اسرائيلية ان أحد طواقم الاسعاف الفلسطينية

استشهد بعد اصابته برصاصة في الراس أثناء محاولته اسعاف أحد

الجرحى.

واكدت المصادر الطبية الفلسطينية ان الشاب عصام جمعة (24

عاما) اصيب برصاصة في عنقه، ووصفت حالته بالخطيرة حيث حول

من مستشفى رفيديا الى مستشفى القدس لخطورة حالته،

واصيب الشاب معتمه سقف الحيط (18 عاما) برصاصة في قدمه

اليسرى ووصفت جراحه بانها طفيفة.

واكد شهود عيان في مخيم بلاطة للاجئين ان المواجهات ما زالت

مستمرة (حتى مساء امس) بين الشبان وقوات الاحتلال في نابلس

متركة قرب المخيم ومنطقة الضاحية في حين يتوقع ارتفاع عدد

الشهداء والاصابات في صفوف المواطنين.

وتتعرض مدينة نابلس ومخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين، لليوم

السادس على التوالي، للعدوان الاسرائيلي الذي أسفر حتى الآن عن

استشهاد اكثر من 10 مواطنين بينهم طفلان قتلا بدم بارد، واصابة

خمسين مدنياً على الأقل بجراح، وصدفت جراح عدد منهم بالخطر،

واعتقال العشرات من المواطنين وترافق مع هذه الأعمال فرض قيود

مشددة على حركة المدنيين الفلسطينيين في المحافظة.

من جهتها وصدفت حركة حماس العدوان الاسرائيلي في مخيم

بلاطة بـ«الروع»، والذي لا يمكن السكوت عليه.

وقال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح صحافي

ان ما يجري من استمرار للاجتياح والعدوان الاسرائيلي على مدينة

نابلس وخاصة مخيم بلاطة هو شيء مروع و لا يمكن السكوت عنه،

محاملاً الاحتلال الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن جميع الآثار المترتبة

عن هذا العدوان الذي قال بأنه يمثل «جرائم حرب حقيقية».

ودعا ابو زهري المجتمع الدولي للوقوف عند مسؤولياته لوقف

«المجزرة» بالمخيم، والكف عن مطالبة الشعب الفلسطيني بوقف

المقاومة وتوجيه كل الضغط نحو الاحتلال الاسرائيلي الذي قال بأنه

«يواصل هذه الإهراء» والإجراءات.

ووصف اسماعيل هنية القيادي، في حماس والمكف بتشكيل

الحكومة الفلسطينية، الاعتداء الاسرائيلي في نابلس ومخيم بلاطة

الاعلامي باسم كتلة حركة حماس صلاح

البردويلي التي يرأسها وزير المالية السابق

سلام فياض لم تكون اذني نوعية من

الطرق التي يستخدما السنوتون.

واعتبر نفية ان الفلسطيني يفضّل

سلوك طريق منفصلة لتفادي التأخير

والاذلال الذي قد يتعرض له عند

هذا الاجراء يصب في مصلحة الشعب

الفلسطيني لانه يخلص المواجهات مع

المستوطنين المنتشرين في الضفة

الغربية.

وكان كبير المفاوضين الفلسطينيين

صائب عريقات حذر في تشرين الاول

الطرق المشتركة اضافة الى منع

السيارات الفلسطينية الخاصة من

الانتقل ما بين المدن الفلسطينية حتى لا

تعيق حركة السنوتون.

كما قال «نحن بانتظار موافقة من الاتحاد

الاوروبي على تقديم 48 مليون دولار سنستخدم

سيما مع ما ستفرضه اسرائيل من عقوبات مالية، وقال

«هناك وعد من المملكة العربية السعودية بتقديم

مساعداً للميزانية بقيمة 20 مليون دولار لهذا

الداخلة».

وقال الوزير «نحن نمر بأزمة مالية منذ عدة

اشهر، وقد تمكنا خلال الأشهر القليلة الماضية من

تدبير الأمور، ونأمل ان نتمكن من ذلك في الأشهر

القادمة، ونحن نعمل على هذا الأمر بكل جهد

ممكن، ونبذل أقصى الجهود من اجل تأمين

فاتورة الرواتب الشهرية». بيد انه شد على أنه

«لا صحة على الإطلاق لما يشاع بان الخزينة

خاوية، وان الأمور تهدد بجركان وغيرها من

التوصيفات التي هي ابعد ما تكون عن الواقع».

وقال «لم يصدر عنّا مثل هذه الأقوال وهذه

التوصيفات، ونذعو وسائل الاعلام المختلفة

لتوخي الدقة، ونذعو الناس لاستقاء المعلومات

مباشرة من وزارة المالية وعدم الالتفات إلى هذه

الإشاعات». من ناحيته أكد عضو المجلس

التشريعي والناطق باسم كتلة حماس في الحكومة

التشريعي صلاح البردويل، على أن الحكومة

الفلسطينية الحالية مسؤولة مسؤولية تامة عن

تأمين رواتب موظفي السلطة مما لديها من

احتياطيات مالي.

وقال البردويل «إذا كان الأمر يتعلق بنا فنحن

لم نستلم الحكومة بعد، وبالتالي الحديث عن

أزمة مالية لا يتعلق بالمطلق بفوز حماس في

الانتخابات، بل هي أزمة تفتعل دائماً وكان هناك

بالفعل أزمة مالية».

بانه يعتبر «دم الفلسطيني مادة للمنافسة الانتخابية»، ودعا كافة

الأطراف الى «لجم السياسة الاسرائيلية».

وقال هنية في تصريح صحافي «ما يجري على أرض نابلس وبلاطة

تصعيدا اسرائيليا خطيرا يهدف الى قطع الطريق على الخطوات

الجادة الجرية نحو ترتيب البيت الفلسطيني وتشكيل الحكومة»،

مشددا على ان الشعب الفلسطيني من حق ان يدافع عن نفسه وان

يقاوم الاحتلال والعدوان الاسرائيلي.

وطالب هنية كافة الأطراف بالتدخل من أجل لجم السياسة

الاسرائيلية المتصاعدة لوقف نزيف الدم الفلسطيني واستباحة

الأرض الفلسطينية».

من جهته قال القيادي البارز في الحركة عدنان عصفور إن حماس

تدين وتستنكر بشدة الإهراء الإسرائيلي الذي يمارس بحق أبناء

شعبنا الفلسطيني في مخيم بلاطة وفي عدد من الضواحي والأحياء

بمدينة نابلس، وأضاف قائلا: «لننظر كل من يريد ان تعترف حركة

حماس بايكان الصهيوني ماذا تفعل؟ كيف لنا ان نعرف بهم وهم

يقومون بكل هذه الجرائم بحق شعبنا الفلسطيني دون توقف».

وصحى يقول «نوجه حديثنا لأهلنا في بلاطة ونابلس وكل فلسطين

ان المقاومة قائمة وستبقى موجودة للدفاع عن شعبنا الفلسطيني

حتى نحر الاحتلال عنه».

وقد واصلت الأزرع العسكرية للفصائل الفلسطينية قصفها

للمستوطنات الاسرائيلية في قطاع غزة ردا على استمرار العملية

العسكرية الاسرائيلية في نابلس، حيث أعلنت سرايا القدس الجناح

العسكري لحركة الجهاد الاسلامي عن قصفها لمدينة المجدل

الاسرائيلية بسبعه صواريخ.

ومن جانبها تبنت كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح صف

مستوطنة سيدروت بصراروخين مؤكدة اصابة اهدافها بدقة.

ويطالب الفلسطينيون اللجنة الرباعية الدولية ودول العالم

بضرورة الضغط على اسرائيل بهدف ايقاف حملتها العسكرية في

من الضفة الغربية وتحديد امدتها مدينة نابلس.

وأدانت حركة «فتح» معاودة قوات الاحتلال اجتياح مخيم بلاطة

بعد اقل من 24 ساعة من انتهاء المرحلة الأولى من عدوانها السابق

الذي كانت حصيلته اغتيال ثمانية شباب واصابة خمسين فتى

بالرصاص واعتقال خمسين آخرين إلى جانب الالتمار الهائل التي

خلفته في المخيم، كما ادانت اقامة الحواجز العسكرية وقطيع اوصال

المخاطبات الشمايلة وعزل مدنها وقراها من بعضها البعض، وممارسة

أعمال القتل والاعتقال واطلاق التهديدات العدوانية تحت سمع وبصر

العالم وعلى ضوء صمته المطلق الذي من شأنه تشجيع حكومة

اسرائيل على التعادي في حربها البشعة ضد الشعب الفلسطيني.

مشاروات حماس مع الفصائل والكتل

البرلمانية، لتشكيل حكومة وحدة وطنية

برئاستها.

وأوضح فياض، ان المناقشات دارت

حول كيفية توفير أفضل فرص ومقومات

والمساعدة على تعزيز صعود وقياسات

الشعب الفلسطيني على أرضه وافشال

المخططات الرامية الى الاستمرار في

سياسة الإللاءات الإسرائيلية، وسياسة

فرض الأمر الواقع، وعلى وجه الخصوص

محاولة تكريس المشروع الاسرائيلي

المتنصر، والحل طويل الأمد.

وقال ان هذه أمور خطيرة تستدعي

التبصر، والتوصل إلى صيغ فعليه

بالتعامل مع احتياجات الشعب

الفلسطيني في الوطن، ولكن قادرة على

التعامل بكفاءة أيضا مع التحديات التي

تواجهنا جميعا».

وأضاف «واضح تماما وفي سياق

الحديث عن المفاهم، ان الجهد الدائر

لتشكيل الحكومة القادمة، يجب ان يأخذ

في الاعتبار كافة المعليات ابتداءً بتناجح

منذ التاريخ الثالث، واكدنا أنه لا يمكن الراهنة

على فشل حركة حماس، او فشل الحكومة

القادمة، لأن لدينا مقومات كثيرة جدا

للنجاح، مقومات ذاتية واخرى

موضوعية، تجعلنا نتحدى ونقف في

وجه التحديات القادمة التي أثبت دائما وعلى

مدى التاريخ انه قادر على مواجهة هذه

التحديات».

مشاركات

مشاركات

مرتاحون لعقنا العربي والاسلامي.. ولن نرضى ان تُرحل الصلاحيات لرئاسة السلطة وتصبح حكومة حماس تابعا.. وسنطلق السجناء

خالد مشعل: المقاومة خيارنا ونتحاور مع الاوروبيين وليس الامريكيين ولن نقدم تنازلات مجانية

الناصرة – «القدس العربي» –

من زهير اندراوس:

قال قائد حركة المقاومة الإسلامية حماس، خالد مشعل أمس الخميس في حديث خاص لصحيفة «كل العرب» الصادرة في الناصرة ان التقدم مع الاحتلال الإسرائيلي انتهت مع نهاية العام الماضي، وان المقاومة في الخيار الاستراتيجي لحماس.

وأكد انه لا توجد وساطة بين حماس وإسرائيل، وأن الحركة ليست مستعدة لجراءة أي نوع من الاتصالات مع مسؤولين إسرائيليين، مضيفاً انه في المقابل هناك اتصالات مكثفة مع الأوروبيين، ولكنه نفي تخفا قاطعا ان تكون حماس بصدد اجراء مفاوضات مع الإدارة الأمريكية.

هي الخطرات العملية التي تقتربونها بالإضافة للمقاومة؟
 ■ حماس منذ ان انطلقت وهي تسمى لإنهاء الاحتلال وانهاء العدوان الإسرائيلي ونجاش الحقوق الفلسطيني للشعب الفلسطيني. خيار المقاومة هو الخيار الاستراتيجي لحماس. ومع المقاومة لك أشكال العمل السياسي والدبلوماسي والجماعي والإعلامي والاجتماعي موجودة. حماس حركة شاملة تعمل في جميع الميادين، لنعنا نختلف عن من اختاروا طريق المفاوضات وتقدم التنازلات المجانية التي لم تات بنتيجة. اليوم التجمع الدولي مع الأسف يطلب حماس بشرط من أجل ممارسة السياسة من موقع السلطة والحكومة. هذه الشروط ظالة لأنها تفرض على الضحية ان تعترف بجلاها وقتلها و لا تعارض الضغط على القتلى والجلايد كي يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني الذي هو الضحية. هذه الشروط ثبت فشلها على الرغم من موافقة بعض الدول العربية والأخ ابو مازن من ان ياتى ماروسها فعليا، ولكن ماذا كانت النتيجة؟ هل انتهى الاحتلال والعدوان؟ هل غير ذلك من سلوك العدو الصهيوني؟ إسرائيل اعتادت أن تفرض شروطها وتلزم الطرف الآخر تنفيذ هذه الشروط ثم بعدها لا تفعل إسرائيل شيئا، ما نقوله للعالم كله ان على إسرائيل اولاً ان تغير من موقفها وان تنتقل الى موقف الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية بعدها نحن نحدد موقفنا، ونحن على طول ان الشعب الفلسطيني هو بطل في المقاومة وايضا بطول ان صنع السلام. وفيما يلي النص الكامل للحديث:

■ نشر مؤخرًا في الداخل الفلسطيني عن وجود وساطة لشخصيات ومرجعات دينية من الداخل الفلسطيني بين حماس وإسرائيل، ما صعد هذا الكلام.

■ نحن لسنا بحاجة للوساطة بيننا وبين الاخوة في حركة فتح، هناك اتصالات و لقاءات مباشرة مع فتح لم نتقطع، واخرها كان في غزة في سياق المشاورات لتشكيل الحكومة الفلسطينية، اما بالنسبة للوساطة بيننا وبين الدولة العبرية فلا توجد وساطة ولا نقليل اي وساطة.

■ انتم تقتربون ببرنامج مقاومة الجميع يعرف، لكن ما

■ التيارات في إسرائيل اليوم ليست على هذا الموقف فالتيكود ولا كديما ولا حتى حزب العمل ولا اي حزب اسرائيلي اليوم فضلا عن القيادة الإسرائيلية الحالية لم يتغير موقفها من الانسحاب الى حدود 67 كاملة بما فيها القدس الشرقية، وتفككت السلطات ولهم الجدار وحق العودة لا لاجئين والنازحين. طالما يريد هناك طرف اسرائيلي لديه الاستعداد لذلك فلا جدوى من الحديث على مواقف مسبقة من الطرف الفلسطيني خاصة وان هناك اطرافا فلسطينية وعربية

الجهة أم ان ياسر كتبه لها خصيصا. المهم أنه قال: «واللاطفة خلال السنوات الأخيرة ان قولنا كقولنا مستعمرات اسرائيل لتفليل المواطن، ليس فقط عند حدوث كوارث تسببت فيها سياسياتها العنصرية وقراراتها غير المروسة، وعباب العتوان بين وزيراتها والتنسيق فيما بين اجزئها وإنما أيضا في حالات الكوارث الطبيعية التي لا يد لها في وقوعها؛ وكشفت نكية العبارة كل عورات الحكومات المتعاقبة وسوءاتها، من إهمال وإخراخ وبيء قاتل في اتخاذ القرار وتكاسل سرهيب في تنفيذه ولا مبالاة بمعاناة الناس وأوجاعهم لا سيما الغالبة منهم كما كشفت ان الفساد الذي وصل إلى الركب في الحياة؛ قد بلغ الأفاق في قطاعات أخرى حيوية؛ لكن... استجد جديد آثار انتباه الجميع وأنتعل بصيص الأمل؛ حدث متغير عن تحول درامي في الأداء الحكومي لم يكن متوقعا، فأجأ أول من فاجأ المواطنين.. لأول مرة منذ زمن طويل لعلهم نزل حزب أكتوبر... ولا يعطي الناس أجنبية وحواسف وأذاعات وقنوات تليفزيون أجنبية بحثًا عن أخبار وأحوال بلدهم التي كثيرا ما كانت بينهم وبينها آستان العممة والتعظيم؛ اختلفت الرسالة الإعلامية شكل وموضوعا؛ لم يعد يتصدى لعدوى في شأن يتعلق بمصائر الناس إلا كالمسحوق من العلماء، ووجد المواطن أخيرا، انه لا يحاج إلى آلة لشفرة التصريحات الحكومية، وأن الشفافية ليست موضة؛ لفظية كالتبولوك، وإنما هي مخني ودراسة وتطبيق وجد مكانه أخيرا في الخطاب الإعلامي البشري.

أخبارنا، بعد الصحف تنقل تصريحات المسؤولين وكلامهم، وهي لا تخشى ان يصفه الناس بأنه كلام جرائدنا.

لكن هذه الشفافية تحيطها الشكوك والريبة إلا فلماذا يقول زميلنا وصديقا مجدي منها في نفس اليوم-التحقيق عن في عموده اليومي بالصبرالي اليوم-، في المذوح: «الحكومة تحاول قول الامكان معالجة أزمة أنفلونزا الطيور بطريقة مختلفة، وتحاول ان تقدم ما لديها من معلومات إلى الرأي العام والأ بالول... وتحرض على اظهار الحقائق للناس.. كما تقدر خطورة الموقف من الناحية الأمنية... كما تقدر تداعياته على نظام الحكم كأكمله، إذ لم تحسن ادارة الأزمة... وهذا ليس مجرد كلام يقال... لكنه حقيقة تعرفها الحكومة وجهز الأمن جيد.

والشفافية في بنت التعامل معها في موضوع... واستيعابنا على موضوع آخر. بمعنى حرص الحكومة على التعامل بشفافية في أنفلونزا الطيور، لكنها لا تحرض علىها في العمل السياسي، وفي الكشف مثلا عن اسم «الخليفة» القادد التي سيحك مصر... طالما ان النظام الانتخابي الرئاسي غير واضح وغير محدد المعالم، ويخفي أكثر مما يظهر.. ففي كثير من الأحيان، يصعب باسفاف السياسة والحكم تتعامل الحكومة مع الناس على أنهم وروس أرقام أفرخ أصابتها أنفلونزا الطيور.. لا قيمة لها ويوجد حرفها ودفنها.

■ ما هذا الكلام؟ ما دخل اسم الخليفة القادم لحكم مصر بشفافية الحكومة في معالجتها أنفلونزا الطيور؟

■ لكن نترك مجدي في الصفحة الأخيرة لنظّل نحن في الخامسة مع زميلنا متولي سالم الذي قدم تحقيقات في الظاهرة التي قام بها متحجرون وياعنمو الطيور الصغار وطافت بعض شوارع القاهرة ثم استقرت امام مجلس الشعب. قال: «وردت المظاهرة من، أشخ عازرين مجازر، منى محرز عملتها والحكومة بدتحتها، في إشارة إلى طرد نيل الطيور خارج مدينتها، واتهام الدكتور زيني محرز رئيسة عمل الرقابة البيطرية بإثارة الأزمة لصالح معينة.

■ واتهم المظاهرةون الاستشاريين عدلي حسين محافظ القليوبية واللواء عبد الغفار يوسف مدير بورتصة اللواجان باقتعال الأزمة لصالح مشروع مجازر يتناهه محافظ القليوبية باعتماد بلغ نحو 4 ملايين جنيه لصالح أصحاب النوقد حضرز عملتها والحكومة بدتحتها، في إشارة إلى طرد نيل الطيور خارج مدينتها، واتهام الدكتور زيني محرز رئيسة عمل الرقابة البيطرية بإثارة الأزمة لصالح معينة.

■ واتهم المظاهرةون الاستشاريين عدلي حسين محافظ القليوبية واللواء عبد الغفار يوسف مدير بورتصة اللواجان باقتعال الأزمة لصالح مشروع مجازر يتناهه محافظ القليوبية باعتماد بلغ نحو 4 ملايين جنيه لصالح أصحاب النوقد حضرز عملتها والحكومة بدتحتها، في إشارة إلى طرد نيل الطيور خارج مدينتها، واتهام الدكتور زيني محرز رئيسة عمل الرقابة البيطرية بإثارة الأزمة لصالح معينة.

اعلتن مواقف مسبقة التي لم تؤد إلى نتائج. نقطة البداية يجب ان تبدأ من انهاء الاحتلال الإسرائيلي ثم بعدها يطلب من الشعب الفلسطيني وحركة حماس تحديد موقفها ازاء هذا الموقف الإسرائيلي الجديد. لكن مع الأسف إسرائيل اليوم ليست على استعداد ان تفعل ذلك وتواصل الاحتلال العدوان واعتقال 9 الاف أسير وأسيرة، وتواصل اقامة الجدار واستوطنات وتهويد القدس وترفض حق العودة. إسرائيل تهدد بخطوات احتيائية الجانب أي بقا الارتباط من الضفة الغربية بجزة بسيطه منه الضفة الغربية.

■ في تصريح لبرنامج ساسة مساء، قال فيه ان السلطة الفلسطينية لها ريان واحد في هذه السنية، ما هو تعقيب على هذا التصريح؟

■ النظام السياسي الفلسطيني في الضفة والقطاع واضح المعالم، فهناك موقع لرئاسة السلطة، وهناك الوضع السياسي الشريعي، اما منظمة التحرير التي تخصص بالمشروع الفلسطيني في الداخل والخارج، وكما هو معروف ان منظمة التحرير مغمضة ومعطلة، فيما يتعلق بالنظام السياسي في الضفة والقطاع فعلى الموقع ان يحترم المواقع كلها لا ان تنكتم اليوم من فتحندا كان الاخ ابو عمار، كان الاخ ابو مازن في موقع رئيس الحكومة، فالجميع يعلم انه كانت هناك تجاذبات حاصلة وضغوط من أجل اصلاحات اكبر لرئاسة الوزراء، فلا يعقل الا بعد ان فازت حماس بأغلبية المجلس الحكومي والجلس التشريعي ولا نغى لنا عن التناحر، الاخوة في فتح والسلطة هم الذين اوجدا هذا النظام اصلا وحدوا هذه الصلاحيات للمؤسسات الفلسطينية اما حماس فبنوها واستحرم جميع الصلاحيات والواقع الرسمية.

■ فيما يتعلق بالصلاحيات، الرفيق احمد سعادات الامين

■ انتم على علاقة وطيدة بالجمهورية الاسلامية ايران، وكما تعلم فالجمهورية الاسلامية متواجدة الا في ضغوطات وامارات وتهديدات، استراتيجيا، هل بريك ستعود العلاقة بينكم وبين ايران بالنسبة الى القضية الفلسطينية عموما؟

■ نحن لدينا رؤية واضحة بكل ما يتعلق بموضوع شعبنا، خاصة في العلاقات عربية واسلامية ودولية واسعة وعلاقتها لا تنحصر بالجمهورية الاسلامية ايران، لدينا شبكة علاقات واسعة مع العالم العربي، الاسلامي والدولي وهذا من مزايها حركة شعبنا، نحن قبل الفوز بالانتخابات، قمم بالحري بعد نجاح حماس في الانتخابات وتشكيلها الحكومة، لا غنى لنا فلسطينيين

■ وسال المظاهرةون عن الأسباب الحقيقية لقيام المذكو فحفي سعد محافظ الجيزة يبيع عقاراتا غريبة كونه يبيعها في مرسى اجرائيا من الدواجن قبل الاعلان الحكومي عن ظهور المرض في مصر بنحو24 ساعة، طالطين بفتح انضاب السوق والرعاية البيطرية على المزراع وإعدام الإنتاج الحصاب، بدلا من العشوائية والتخبط الحكومي في تعاملها مع الأزمة، بينما اتهم المظاهرةون الدولة باقتعال الأزمة للخليفة وهي كارتة العبارة، مع الممارقات التي حدثت داخل المجلس وقت الظاهرة قيام احد الطامع باختار لوجيات الامصاص بتوصيل عدد من الوجبات إلى بعض الأقسام في مجلس الشعب المصري، توضح التناقض بين ما يؤكد عليه نواب الشعب من تناولههم وجبات الدجاج بصفة مستمرة..

■ الرئيس مبارك

■ وإلى رئيسنا ونبدأ بما وعدنا به وهو الإشارة بتوسع إلى مقال الرئيس توماس جابر الأربعة في جريدة «روز اليوسف» من رئيسنا وعاشقته والرفقوى على أولئك الحادقين وكان مقالها عنوانه «صداقة التعتكيد والتكبيك والسؤال الواوثة».. طيبا بواخة حتى قبل ان أقرأ شيئا من المقال الذي قالت فيه: «هناك فرق كبير بين المعارضة، والسباب.. بين النقد والتناول، والمعارضة والنقد شيان يدلان على إعمال العقل والتفكير ويسمحان بالمشاور والحوار وقول الرأي والاستماع للرأي الآخر... لكن الشفافية والتفكير والشفافية ليسا شيئا سئلنا، لا لاحتجاج إلى الصحفيين والتحديثيين وكما قانوني على السباب والذم، وان كان أصحاب هذه الألام يسعون إلى زيادة التوسع واستعراض عضلات الشتمتد والسبب وربة على رئيس الجمهورية فالنتيجة ستكون عريضة لأن ما من احد يستطيع ان يطالع كل هذا السواد من الصبح مع فنجان القهوة، ولا يمكن ان هذا الحكومة كاتبة على طول الخط.. وفوق هذا يسب رئيس الدولة عمال على بطال.. محرضو عائلة الرئيس مبارك للقيام بالتهابية في الدورة الأفرقية تكسب هذا المعاملة التي العام بشكل سل يحدث من قبل وكانوا جميعا حديث الناس بعد المباشرة خاصة لتدوية «سوزان مبارك»، الجميع يتحدثون عن السببية بالشمك يتناول صغرها ومنها عندما اصعب عبد الجليل صرية الجراء وبعدها همسا بالسؤال للرئيس عن عدد الأذفاف التي توجه وهي في قمة التوتر والخوف.. ثم عد فرحتها الغامرة ووع قبلتها للرئيس... وكانت بحق قبلة أم وزوجة وبتحدثت مصرية فرحة ففورة، وثمتها تماما.. وبتحدثت أيضا عن علاء غيبر الذي التي كانت تدعى في المدرج ملحوظه بالعلم في مبرارة السفنخا وظلف الصغير التي يرذئ أولان انكر المصري يتحدثون عن جلوس علاء وجيلها بعد عن الفصيرة ويط الجماهير.. ووقها مع الفريق للخلف وترددهما المستعمر وهي التحدير ليومي للتحقيق.. عن تدخل عبد مبارك في مشكلة يدعون.. زيارة الرئيس مبارك نفسه الرسمية ليلة الأزمة التهائية، وكيف شدت هذه الزيارة من أزمها وزادتهم حماسا.. هكذا يكون تكلمه الناس العادية تماما ان الحقيقة ان المشاهير عموما يكسبون العرفض من تبرير تبسطهم ولتفاقيتهم.. ويدخلون إلى القلوب بغير استئذان.

■ وسعد هذه الفرحة الغامرة بهذا الإنجاز الرياضي الشمين والحق استمرت معنا عدد أيام والتي اخترتنا من حالة الحزن والتكابة التي أصابتنا منذ حادث العبارة المتكوبية... تلفظنا الصحف ايهاا يدرش بر كاتلج عمنما توجه الرئيس وعائلته انتقادات سخيفة ولوما غييا بسبب حضورهم المباشرة التهائية في هذا الظروف العزيبية كما يقولون.. ويعجب منهم كاعتدادا ويتناسا أصحاب الأرقام ان البروتوكول الرسمي يحمث على الرئيس الدولة حضور حفلات الافتتاح والخرام وتوزيع الديداليات والكاس على الفريق الفائز.. واتقع ضراعي ان ما كان كل هؤلاء قد شاهدوا المباشرة زراعي والتكيد علينا وتحويل القضية إلى سواد وبواخة يدرش على فقرتهم الأولى ويصغتهم التي يتناولون من أجلها.

■ بصرحة جنتا جبهة في الديمقراطية وصحفنا الفراق حمرتنا في العارضة.. وهكذا يكون القول الطيب والافسار.. ولذلك يعيننا ولا يؤثر قول زميلنا مدير تحرير «الدستور» وضمومجس نقابة الصحفيين ابراهيم منصور: «فإننا لن نسأل حبيب الصحفيين مؤجل، وقانوني استقال الدعوى عن

العام للجبهة لتحرير فلسطين يقع في السجن الفلسطيني تحت اشراف امريكي بريطاني منذ ثلاثة اعوام. هيئة العمل على اطلاق سراح احمد سعادات وفؤاد الشوبكي والرفاق الآخرين المحتجزين؟

■ اعتقد ان هذا موقف وطني عام ليس لحماس فقط، أي رفض وجود معتقلين فلسطينيين في سجون السلطة، خاصة اذا كان ذلك برعاية امريكية بريطانية كما هو الوضع في سجن اريحا، ولذلك بانتداب سكتون اولويات الحكومة الجديدة اطلاق سراحهم، فلا يجوز بقاء معتقلين فلسطينيين لاسباب سياسية وفضائية في سجون فلسطينية، فمن الطبيعي ان تبدأ بالعمل على الافراج عنهم ليكون موقفا أقوى للعمل على الافراج عن الاسرى في السجون الإسرائيلية.

■ انتم على علم بالتهديد الذي اطلقتة وزير الامن الاسرائيلي شاؤول موزاف انه في حال اطلاق سعادات ورافة سكتون ره العمل الاسرائيلي غيظا للغاية؛

■ لا اريد ان ادخل بأمور الحكومة الفلسطينية، عندما تتشعل وتبدأ مسيرتها سوف تضع الاولويات وتبدأ باتخاذ الخطوات اللازمة وفق مصالح شعبيها والاجندا الفلسطيني وليس وفسقا لتهديد طرف هذا أو ذاك، فاسرائيل دائما تهدد وتوعد الا ان هذا لا يخيفنا، سنفعل ما هو لصالح شعبنا سواء اغضب ذلك اسرائيل أو

■ انتم على علاقة وطيدة بالجمهورية الاسلامية ايران، وكما تعلم فالجمهورية الاسلامية متواجدة الا في ضغوطات وامارات وتهديدات، استراتيجيا، هل بريك ستعود العلاقة بينكم وبين ايران بالنسبة الى القضية الفلسطينية عموما؟

■ نحن لدينا رؤية واضحة بكل ما يتعلق بموضوع شعبنا، خاصة في العلاقات عربية واسلامية ودولية واسعة وعلاقتها لا تنحصر بالجمهورية الاسلامية ايران، لدينا شبكة علاقات واسعة مع العالم العربي، الاسلامي والدولي وهذا من مزايها حركة شعبنا، نحن قبل الفوز بالانتخابات، قمم بالحري بعد نجاح حماس في الانتخابات وتشكيلها الحكومة، لا غنى لنا فلسطينيين

عن عقبا العربي والاسلامي ولا نأبه لتخويفا وتهديدا من هذا العمق.

■ هل هناك مفاوضات واتصالات بين حماس، التي تمثل اليوم الشعب الفلسطيني، وبين أوروبا والولايات المتحدة والرفاق الآخرين المحتجزين؟

■ مع أوروبا توجد اتصالات و لقاءات متعددة ومختلفة، اما مع الولايات المتحدة الامريكية فلا توجد اية لقاءات واتصالات مع أي طرف من القيادة الامريكية، هناك وساطة روسية لجمع وفد من مسؤولين امريكيين؟

■ هذا ليس مطروحا، ان زيارتنا لوسكو لم تتم بعد وليس مطروحا ان تلعب موسكو وساطة بيننا وبين واشنطن.

■ قارت بين وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني وبين رئيسة الوزراء الاسرائيلية السابقة غولدا مثير، ماذا قصدت بهذه المقارنة؟

■ كانت هذه المقارنة في سياق الحديث عن الضغوطات والاعتداءات التي مارستها كل القيادات الاسرائيلية، فنحن متعودون على اراء ومواقف القيادات الاسرائيلية سواء كانوا نساء او رجالا، هذا لا يخيف الشعب الفلسطيني ولا يدفعه للخضوع لها.

■ هل هناك اقتراح لتعديل الهدنة مع الطرف الاسرائيلي؟

■ هذا ليس مطروحا ابدا، فالهدنة اتت عام 2005 واسرائيل مسا لثالثات الاعتقالات والاعتقالات ضد شعبنا ومن حق الشعب الفلسطيني الدفاع عن نفسه.

■ بالنسبة لرجعية القوانين الفلسطينية بالنسبة لحركة حماس، هل انتم مع اسلمة القوانين؟

■ اولويتنا كعالميين إنهاء الاحتلال والناجاس الحق الوطنية الفلسطينية والدفاع عن شعبنا وتقدير الصير كأي شعب اخر، هذا هي اولوياتنا، الشعب الفلسطيني يعيش حساسة من التعددية الفكرية والسياسية، ونحن قلناها مرارا اننا سلومن نعتز بديننا وديانتنا وحضارتنا العربية الاسلامية، لكننا لا نرفض هذا على الاخرين.. نحن نعرض براسنا الفكرية الاجتماعية والسياسية، لكننا لا نكره الناس عليها ولا



خالد مشعل

نجبرهم، فالله عز وجل يقول في القرآن الكريم لا اكراه في الدين، وحماس خلال السنوات الاخيرة تتعامل مع الشعب الفلسطيني من هذا المنطلق وتخترم اختيارات الشعب الفلسطيني سواء الفكرية السياسية او السياسية.

■ هل لديك نية في العودة إلى فلسطين؟

■ امل لكل فلسطيني العودة إلى ارض الوطن وانا من بين الفلسطينيين الذين يتوقون للعودة، ساعود في الوقت المناسب إلى ارض الوطن.

القاهرة – «القدس العربي»

من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة اسس الخميس عن استمرار الذعر من أنفلونزا الطيور واستمرار انتشارها في المزيد من المائت، ومظاهرة ذلك بها اصحاب المحلات والمتجوزن الصغار طافت شوارع القاهرة وانتهدت أمام مجلس الشعب واجتماع مجلس الوزراء الذي اتخذ القرار وتكاسل سرهيب في تنفيذه ولا مبالاة بمعاناة الناس وأوجاعهم لا سيما الغالبة منهم كما كشفت ان الفساد الذي وصل إلى الركب في الحياة؛ قد بلغ الأفاق في قطاعات أخرى حيوية؛ لكن... استجد جديد آثار انتباه الجميع وأنتعل بصيص الأمل؛ حدث متغير عن تحول درامي في الأداء الحكومي لم يكن متوقعا، فأجأ أول من فاجأ المواطنين.. لأول مرة منذ زمن طويل لعلهم نزل حزب أكتوبر... ولا يعطي الناس أجنبية وحواسف وأذاعات وقنوات تليفزيون أجنبية بحثًا عن أخبار وأحوال بلدهم التي كثيرا ما كانت بينهم وبينها آستان العممة والتعظيم؛ اختلفت الرسالة الإعلامية شكل وموضوعا؛ لم يعد يتصدى لعدوى في شأن يتعلق بمصائر الناس إلا كالمسحوق من العلماء، ووجد المواطن أخيرا، انه لا يحاج إلى آلة لشفرة التصريحات الحكومية، وأن الشفافية ليست موضة؛ لفظية كالتبولوك، وإنما هي مخني ودراسة وتطبيق وجد مكانه أخيرا في الخطاب الإعلامي البشري.

أخبارنا، بعد الصحف تنقل تصريحات المسؤولين وكلامهم، وهي لا تخشى ان يصفه الناس بأنه كلام جرائدنا.

لكن هذه الشفافية تحيطها الشكوك والريبة إلا فلماذا يقول زميلنا وصديقا مجدي منها في نفس اليوم-التحقيق عن في عموده اليومي بالصبرالي اليوم-، في المذوح: «الحكومة تحاول قول الامكان معالجة أزمة أنفلونزا الطيور بطريقة مختلفة، وتحاول ان تقدم ما لديها من معلومات إلى الرأي العام والأ بالول... وتحرض على اظهار الحقائق للناس.. كما تقدر خطورة الموقف من الناحية الأمنية... كما تقدر تداعياته على نظام الحكم كأكمله، إذ لم تحسن ادارة الأزمة... وهذا ليس مجرد كلام يقال... لكنه حقيقة تعرفها الحكومة وجهز الأمن جيد.

والشفافية في بنت التعامل معها في موضوع... واستيعابنا على موضوع آخر. بمعنى حرص الحكومة على التعامل بشفافية في أنفلونزا الطيور، لكنها لا تحرض علىها في العمل السياسي، وفي الكشف مثلا عن اسم «الخليفة» القادد التي سيحك مصر... طالما ان النظام الانتخابي الرئاسي غير واضح وغير محدد المعالم، ويخفي أكثر مما يظهر.. ففي كثير من الأحيان، يصعب باسفاف السياسة والحكم تتعامل الحكومة مع الناس على أنهم وروس أرقام أفرخ أصابتها أنفلونزا الطيور.. لا قيمة لها ويوجد حرفها ودفنها.

■ ما هذا الكلام؟ ما دخل اسم الخليفة القادم لحكم مصر بشفافية الحكومة في معالجتها أنفلونزا الطيور؟

■ لكن نترك مجدي في الصفحة الأخيرة لنظّل نحن في الخامسة مع زميلنا متولي سالم الذي قدم تحقيقات في الظاهرة التي قام بها متحجرون وياعنمو الطيور الصغار وطافت بعض شوارع القاهرة ثم استقرت امام مجلس الشعب. قال: «وردت المظاهرة من، أشخ عازرين مجازر، منى محرز عملتها والحكومة بدتحتها، في إشارة إلى طرد نيل الطيور خارج مدينتها، واتهام الدكتور زيني محرز رئيسة عمل الرقابة البيطرية بإثارة الأزمة لصالح معينة.

■ واتهم المظاهرةون الاستشاريين عدلي حسين محافظ القليوبية واللواء عبد الغفار يوسف مدير بورتصة اللواجان باقتعال الأزمة لصالح مشروع مجازر يتناهه محافظ القليوبية باعتماد بلغ نحو 4 ملايين جنيه لصالح أصحاب النوقد حضرز عملتها والحكومة بدتحتها، في إشارة إلى طرد نيل الطيور خارج مدينتها، واتهام الدكتور زيني محرز رئيسة عمل الرقابة البيطرية بإثارة الأزمة لصالح معينة.

رئيس الوزراء والوزراء يأكلون الفراخ وأخبار عن وجبات سمك سريية لأعضاء مجلس الشعب والحزب الحاكم يستعرض بدفن الطيور الميتة الرئيس وعائلته في مرمى المهاجمين والمدافعين عن سياسته.. وانتقادات للاستبداد العربي.. وأقباط يستنكرون تشبيههم بزواج أمريكا

القاهرة – «القدس العربي»

من حسين كروم:

بالك يعيطون اللثام عن وجه الحكومة المستبدة ويرفضون الحرج عن القضاة، ولكن ضد الإجراءات تؤكدها أسماها وتسددها وعظمتها وجعلتها، أقطع الألة على ذلك أن من يحاسب أشرف القضاء وينالته بهذه الأفعال المنهقة وينسى أن من أساء إلى هؤلاء هم أولئك الذين علنا- وزيروا إنتاج الانتخابات في دوائر كثيرة ومع معروفون لنا وحصرنا وعددا والبلغات وهي معروفون سبق تقديمها منذ يومها، والزوير كان واضحا، بل فاضحا، ثم لا نرى كيف أقدم أولئك الحقني على تلك الخطوة والسماح لثيابية بالحقيق مع أكثر مستشاري مصر بينما تم أسف مستشارو وقضاة هؤلاء النائب العام ثم العدوان عليهم أثناء الانتخابات بجميع صور العدوان من ضرب مبرح وسباب وإهانات والاحساس بالحيرة والتعلق بأول صنعة وقفة والقضاة في وجه السلطة لأول مرة من ربع قرن تقريبا.. القضاة يحاكمون إلا بقانون الازمة التي كان الادارة المتوحشة في استمرار الازمة ثم حكم منتحبه الفساد السياسي في الحزب الوطني، هذه المحاكمة محاولة لإهانة زعامة فكرة استقلال القضاة هم طبيعة تغيير النظام... وإعادة بناء الدولة لكونه حديثة، تمنح المساواة للجميع وتتيح حاسبة الحكم.

■ هم ضامنة لكونه نخبة تدافع عن وضع قواعد جديدة لا تتيح النظام أو احكام فرض قوانينه «احتكار جماعة طائفية للكلام باسم الدين»، قواعد جديدة، نظام جديد، يحيي دولة مدينة تقبل والتعذر والحرية القضائية التي والحرية الشخصية.. لتكتم الآن يحكمون من باقيا النظام.

■ خبراء تدبير الاموات اللبيلية لاقتناص والعارضة، وكان الزمن لم يتغير.. كيف يمكن القبول باهانة القضاة الثلاثة امام محاكم قضاة؟ بينما الانتقادات الموجهة لقضاة آخرين مشاركة في تزوير الانتخابات لقائمة في الأراج؟

■ وكذلك اتهام القضاة لضيابط شرطة ابتداء بالضرب على القضاة في بعض اللجان الانتخابية:«..

■ ومن «الفجر» ووائل عبد الفتاح إلى «الكرامة» وزميلنا وصديقا قولة عبد الحليم قنديل رئيس التحرير المصري وقوله عن معركة القضاة: «القضاة هم ضمير الأضفل، وثورة ضد حكم مبارك بدأت بالامكان.. مع اعترافات القضاة الصريحة وكما تنطوي الأزمات غاباليا، على فرض، فإن أزمة نادي القضاة مع ما يسمى اقراضا بالدولة، تنطوي على فرصة وطنية جامعة، فليست القصة في نزح أو توتر مزيد مع عدما تدبير الحوار موضوع عدو وجود الدين.. مصريين في مناصب معينة نكر فضيلته المنبر الأول: تعاد الأقباط والبرر التي كان في صحيفة سؤال: هل يوجد زمني على الولايات المتحدة الأمريكية؟» وتم تعقيب على ما قاله من تعاد الأقباط إلا انني سأنتاولن مقارنة القبط المصري بالرئجي الأمريكي لأنها أتتا جميعا، الزنجي المصري حفيد الأفارقة الذين اختلطهم تجار الرقيق منذ ما يزيد عن مائة وخمسين سنة وبيعوا في أمريكا وظلوا يعاملون كحرقين بكل كسوة وظلم على ان تولي «ابراهيم لكونن، الرئاسة واستقال على يد مهاجرين من عدة تجارة الرقيق لأنها تتنافي مع التعاليم الدينية كما أنها وصمة عار في جبين أمريكا إلى ان أصدر الكونغرس الأمريكي قرارا بإلغائه في كانون الثاني/ ديسمبر 1865 وتم استعانة كلمة «تولي» في أمريكا لأنها تعبير إهانة.. وحل محلها «أمريكي من أصل أفريقي».. ولأن الولايات المتحدة الأمريكية تكونت من مهاجرين من عدة دول فمجالات العمل هناك مفتوحة ومتاحة للسمر والأمريكيين والأمتلة متعددة، كان هناك «اندروكينج» التي سفل منصب رئيس الوفد الأمريكي في الأمم المتحدة، وحاليا وزيرة الخارجية «كوندوليزا رايس».. ولا نستطيع ان نخلص المراكز المتقدمة والوظائف الهامة التي يشغلها غير الأمريكيين من الوافدين إليها وأقربهم إليها، أحمد زويل، د. لطفي بسطا، د. فاروق الباز».

■ ومن الهجوم على الفتني إلى الهجوم على الكونغرس الأمريكي قرارا بإلغائه في كانون الثاني/ ديسمبر 1865 وتم استعانة كلمة «تولي» في أمريكا لأنها تعبير إهانة.. وحل محلها «أمريكي من أصل أفريقي».. ولأن الولايات المتحدة الأمريكية تكونت من مهاجرين من عدة دول فمجالات العمل هناك مفتوحة ومتاحة للسمر والأمريكيين والأمتلة متعددة، كان هناك «اندروكينج» التي سفل منصب رئيس الوفد الأمريكي في الأمم المتحدة، وحاليا وزيرة الخارجية «كوندوليزا رايس».. ولا نستطيع ان نخلص المراكز المتقدمة والوظائف الهامة التي يشغلها غير الأمريكيين من الوافدين إليها وأقربهم إليها، أحمد زويل، د. لطفي بسطا، د. فاروق الباز».

■ ونجد بأنفلونزا الطيور والغضب الشديد الذي انتاب زميلنا «الدستور»، خالد السرجاني وزير الإعلام أنس الفتحي ورساء تحرير صحفي حزبية ومستقلة بعد ان اجتمع بعهم كلفية معالمة مصيبة أنفلونزا الطيور فقال:

■ «لكن لدينا يريد الفتني ان يؤم من المنبع حورية أي صحافي متخصص في التصدي بوضع أنفلونزا الطيور من زاوية مختلفة عن التي تريدتها الحكومة.. أن تنفيذ مطلب الفتني حول الوقوف صفا واحدا وحسبما نقل أحد رؤساء التحرير عن الاجتماع، بان هدفه هو التوافق على خط اعلامي قومي في إدارة أزمة أنفلونزا الطيور، وبناء الثقة بين إجراءات الحكومة والصحافة هو لغو بعض من الصحف المرضية نسخة وات مسجات متعددة، فمنذا نفضل الصحف إلا جما معاقل من متخصصين يؤكد ان اجراءات الحكومة قاصرة أو غير كافية أو لا تحقق الأذاف المطلوبة في التصدي للوباء؟

■ وماذا تفعل إذا توأرت لحريها معلومات وراقم وتتناقض مع تلك العنق من قبل الحكومة؟ هل يعقلونها بالتالي يصبحون خارجين عن الإجماع الذي يطلب به الفتني أم يحضون ثقة قراءهم ويخفون الحقيقة؟ والغريب ان رؤساء تحرير الصحف القومية استنقوا وراء هذه الخطوة التي تحذ من حريتهم ومعلوماتهم والوضوح وكانهم موظفون حكومة وكلهم نقل هذا الكلام دون ان يعقل عليه..

■ ولماذا سوء الظن هذا والذي دفع خالد ان لا يرضى ما فعله زميلنا وسديقا وضومجس نقابة الصحفيين وتحرير صحفهم صحيفة الإذاعة والتليفزيون التي تصدرها وزارة الإعلام ياسر زرق ووجه في مقال له بجريدة «روز اليوسف» أسس ولا اعرف ان كانت الجريدة قامت بنقله عن



www.alquds.net

فوز الحركة الاسلامية يعد تطورا ايجابيا لاسرائيل الفلسطينيين رفضوا العولة والازدهار واختاروا حماس وانفصال عنها

معنية بذلك، كما كان حزب الله معنيا بالانسحاب الفلسطيني، وزيادة اعمال الراهب، من قبل فتح ايضا، وزعزعات أمنية. لكن في الأمد الاستراتيجي الأبعد سيطرة حماس على السلطة الفلسطينية يعد تطورا ايجابيا لاسرائيل.

أولا، انقضت وهام السلام الصادرة عن مدرسة الشرق الاوسط الجديد. حسم الجدل الذي شق المجتمع الاسرائيلي، والقيادة الجديدة للفلسطينيين (حماس) تصفع اسرائيليين وتصفق لوقفهم؛ لسنا متعنين بتسوية معكم، إن السياسة التلوية التي جده عرفات جدا في بنائها قيادة اسرائيل انهارت، ويحسن دائما أن نعرف من الذي نواجهه.

لكن الأهم من ذلك، أن الصيغة المدمرة لاوسلو قد انهارت، قررت تلك الصيغة أن يعطي الفلسطينيين اسرائيل اتفاقا، وأن تنفذ اسرائيل لقاء ذلك خطوات تقضي الى القضاء عليها، باستقبال لاجئين داخلها في الأساس، وبهذا استمسك الفلسطينيون بالوسيط حيال اسرائيل؛ لن تحصل اسرائيل على حل اسلامي مشكلة الحرم القدسي، ومشكلة الحدود أو اللاجئين- أنهما لن تحصل على الهوء، ولما كانت حماس غير معنية بالتحول الى سلام مع اسرائيل، فإن هذا الوسط طرح من ايدي الفلسطينيين، فلأن ان أصبحت اسرائيل حرة في أن تتحدد حدودها وحدها، كما فعلت في قطاع غزة، من غير أن تعالج قضية اللاجئين، أو القدس أو قضايا أخرى.

أي وجه تناقضي ستبارك حماس أيضا كل خطوة أحادية لاسرائيل، لأنها

صواريخ القسام ما زالت تسقط يوميا تقريبا في الجنوب ولبن وسائر الاعلام صامتة، وأشر عمار الطفل الذي أصيب من صاروخ قسام عاد الى بيته في مجمع الكفارات في كرميا الآن اعضاء كيبوتسات أخرى من المنطقة قد بدأوا يلعبون متاهم ويفرون من الناس الذين يعرفون مثلا أن سكان سيرويت الذين ملوا من صواريخ القسام ولم يعودوا يطبقونها قد تطاهروا في هذا الاسوع في القدس؛ يجب أن نقول «في حق وسائل الاعلام بأنها لم تضخم أهمية إطلاق صواريخ القسام على غوش قطيف ايضا، أنفاس التكتو ونفس الامبالاة وفسيف الجاهل ما هو بعيد عنك أو قد يزعزع النظرية السائدة والرؤية الصحيحة».

في واقع آخر ولكن مشابه قال ناتان التمران ذات مرة «لتخيل أن قرية مدغية عربية صغيرة وليست ذات قيمة تقوم بالسيوط على مقرات تحرير الصحف ولتخيل الحرورين يسألون بعضهم البعض بعد عودتهم من الاجتماعات: كيف انضمم عندكم؟ فوجد عليه انهما هناك لاجعات ماشية وروتينية، ليدرد عندهما وتساءل: لا أن قرية تديرها الهوء بين الحين والآخر وتسطع على قرية هجينة التحريير، وعدا عن ذلك لا يوجد شيء تقريبا

باستثناء قيام بعض الطائرات بالتحليق المنخفض فوق مقرات الصحف وعند الفجر تطلق زخات محدودة على الطبيعة.

من ناحية أخرى من المحتمل أن يكون هناك طلب عدم التعامل مع روتين صواريخ القسام وكأنها ظاهرة طبيعية مبالغ فيها خصوصا ممن لم يختبر الأفتاح العدمي الظالم لعشرة الاف انسان من منازهم مسألة غير أخلاقية، مع اولئك يجدر التحدث إن بلغة الريح والحسرة، اليهود اولرت مثلا اعتقد فور فك الارتباط ان «في كثير ايجابيا هو نقصان الاف شخص من مجموعة المواطنين الموجودين في منقلبة مع الجنود الذين يدافعون عنهم باجسادهم، ولكن هذه العيارات لا تخلص حتى انصاف الحسائي، فك الارتباط كما نعلم قد جلب تهديد صواريخ القسام وضربا لبيوت عشرات الاف الناس في محيط غزة ومنطقة عسقلان وقريبا لا سمح الله (حسب تقديرات الاستخبارات) في منقلبة اسود.

في الضفة التي ستحرق فيها حسب كديما عمليات فك ارتباط آخر ليست هناك صواريخ قسام بعد ولكن ذلك مسألة مؤقتة، نار من اسلحة خفيفة قد اطلقت في السابق على حي جيلو في القدس في هذا الاسوع سيطعت في بيت لحم ارحامات كانت موجهة لحي جيلو وفي عملية التصعيد القادمة ستدخل احياء من الصعب في المقابل الاعتراف ان السكان

فوز الحركة الاسلامية يعد تطورا ايجابيا لاسرائيل

فلسطينيون ينقلون جريحا اصيب خلال توغل لقوات الاحتلال الاسرائيلي في مخيم بلاطة



فلسطينيون ينقلون جريحا اصيب خلال توغل لقوات الاحتلال الاسرائيلي في مخيم بلاطة

حماس، على اسرائيل ان تثقل انتخايبهم الحر، لكن لأنها لا تستطيع معاشته بمره والى الأبد العسكرة المورية للاسرائيلية - الفلسطينية، التي لا تمكن للعالم: ليس هذا انتقاما أو عقوبة، هذا

في باخور

كابث ميمني

(يديعوت احرونوت)

2006/2/23

(معاريف)

أوري دان

كابث ميمني

(معاريف)

2006/2/23

(معاريف)

في عالم فيه فيلم «جنة عدن الآن»، الذي جاء «يلشرح» ظاهرة المنتحرين الفلسطينيين، وهو مرشح للاوسكار، وفيه أناس حماس، في الأتفاق و فوق الارض، يعدون للهجمات القادمة، ويدعو نظام الحكم اليراني الى محو اسرائيل من الخريطة- سيكون للموساد عمل كثير، بشرط أن تكون له قيادة من طراز غولدا، كما وصفها زمير.

حياتنا ليست فيلما، العدو الحماسي يشحن سكانيه والمقاولون اليهود مشغولون بسباق أعمى على مقاعدهم، ما الذي يهمني من منكر الكارثة يوجدون بين ظهرائنا، من ايرفتح، في حين أن منكرى الكارثة يوجدون بين ظهرائنا، من النوع الاسرائيلي المعتاد: أي، اولئك الذين يدافعون ويسخرون من كل من يساؤون بين المحلات الفاشية الاسلامية- اليرانية- الحماسية المعادية لاسرائيل والنازية الالمانية، صوروا عن التذكير بخطر كارثة جديدة، تهدد الدولة اليهودية.

إن المتبحرين والخرثارين والمتكبرين في التحليل وفي السياسة في البلاد، قد اعتادوا أن يترنؤوا بنظرية فمواها أنه لو كانت الدولة اليهودية قائمة في الثلاثينيات، لما كانت الكارثة حدثت، ومن هنا، فإنها غير معقولة الآن أيضا. إن المخرج المسرحي الأعلى للتاريخ يعد لهم، بخطوات متصلة لمساة يونانية، الإحسان الأعلى في هذا الموضوع، وسياتي أسرع جدا مما قد يتخيل أحد المتبحرين المتعجبين المذكورين آنفا.

يروض العلماء الناحين حاولوا صنع صواريخ أرض-أرض لخصر، واستعمل المندوبين بيعن الموساد للتشويش على برنامج القنبلة النووية لصدام حسين.

وهكذا، عندما كان والتبيل (زمير) يُسمع صوته على الملأ، فإنه قد جاء ليكف تذكارا لا ما حدث في الماضي فقط، بل لما قد يحدث في المستقبل أساسا.

في باخور

كابث ميمني

(يديعوت احرونوت)

2006/2/23

(معاريف)

أوري دان

كابث ميمني

(معاريف)

2006/2/23

(معاريف)

أوري دان



قطعة الحلوى التي تلمظ بها عبد الحكيم قطيفان؛

قدمتها لنا هالا محمد في طبق يقطر شاعرية وألمًا

دمشق - «القدس العربي» -

من أنور برن:

ضمن النشاطات التي يقدمها معهد دراسات الشرق الأدنى بدمشق لطلابه ورواده، عرض فيلم هالا محمد «قطعة الحلوى» وهو فيلم تسجيلي مدته 45 دقيقة، أنتجته قناة الجزيرة ضمن مجموعة أفلام تغطي الجغرافيا العربية حول ما يعرف بأبد السجون.

وقد نجحت هالا محمد في إضاعة بعض الروايات المعتمة حول غربة السجن، ليس في داخل السجن المظلم، وإنما في داخل السجن الذي يورث بالانعزال والمشاعر المتضاربة، الذي إن يسمح له بالتعبير عنها حتى الآن. ورغم أن التجربة مليئة بالألم، إلا أن هالا محمد الشاعرة والناقدة الصحفية نجحت بتخطي صورة القسوة في الاعتقال والتعذيب، لتقدم مشهدية شاعرية عن العمق الإنساني، مشهدة عين السجن الذي شكل ملامح هؤلاء الناس وطريقة تفكيرهم، دون أن تتحدث بالسياسة أو تتناول آراءهم أو تنظيماتهم أو معتقداتهم الأيديولوجية.

وقد اختارت ثلاثة نماذج موقفة إلى حد بعيد، هم طعم عبد الحكيم قطيفان، والشاعر عدنان مقداد، والكاتبة الروائية والقصصية حسبية عبد الرحمن. جعلتهم يقدمون أنفسهم باختصار شديد يكاد يقتصر على علاقتهم بالسجن، ثم اختارت معتقل الشيخ حسن، القائم في زاوية مقبرة «باب الصغير» في دمشق القديمة، لتقدم من خلاله نموذجاً للمعتقل السياسي، الأسوار القديمة المتداخلة ضمن أسوار وحدود المقبرة، برج المراقبة، الأسلاك الشائكة، الأبواب الحديدية، ثم منذرة الجامع الجاور، وصوت الأذان عند الفجر منذ الخلق مع صوت نغمي عمران الأوبرالي الشجي، والذي شكل البطولة الراقية في هذا الفيلم الوثائقي.

لم تستطع الكاميرا الدخول إلى أقبية وزنازين هذا السجن، المغلق الآن، لكن أحاديث عبد الحكيم قطيفان وعدنان مقداد تناولت الكثير من التفاصيل، حجم الزنازين، الجدران التي تخرج من فتحة المرحاض لتعاقم السجن ما تبقى من خبز الومي، عالم البطانيات الذي يشكل أثار هذا المكان، والحذاء الذي يستخدمه مدخنة تحت الراس، تفاصيل كثيرة تبادلها السجينان ليس في حوار وإنما في مونولوج يفتح من ذاكرة لا تزال تفض بالألم والكبرياء المهانة، مونولوج يقطعه ويتكلم بأن معاً مع بوح حسبية عبد الرحمن حول تجربتها التي امتدت سبع سنوات في السجن.

ولم تستطع الكاميرا التي صورت تلك الحوارات - البوح الإنساني من الذائفة لتلتقط صورة لطيفان وتعبيرات وجهه التي تستعيد في لحظات السرد كل الألم للذين للتجربة المسروود عنها،

بينما كانت انفجالات المقداد عبر مرآة المطبخ في المطعم الصغير الذي جلسا فيه لا تقل تعبيراً وغوية وصدقاً، خاصة وهو يتحدث عن والده الذي رحل أثناء سجنه، وكان يبكي بألم وحرقة وهو يتذكر وصيته في آخر زيارة أن لا يوقع على أي تنازل، رغم توفه الشديد لخروج ولده من السجن، وبشكل خاص عندما يتذكر بعد خروجه من السجن زيارة قبر والده.

حدثنا عبد الحكيم قطيفان عن تجربة حب جميلة تمت عبر الزيارة، ذكرتنا تفاصيلها برواية فاضل العزاوي «القلعة الخامسة»، كما حدثنا عن علاقته بثلاث قطع صغيرة من الحلوى قدمت لهم في الزنازين، وكيف تعامل معها ومع رغبتهم في الحلوى، كيف حفظها في قطعة من كيس بلاستيكي واكتفى بلحس القطر الذي علق بها، لأنه يريد استدامة هذه اللذة، لا يريد أن يفقد ما بسرعة، فهو يستطيع أن يحلم الآن بأنه يمتلك حقيقة قطع الحلوى.

في التجارب الثلاث كنا نلاحظ أن عالم السجن هو عالم الصغائر، وأن التفاصيل الكبيرة مع النظام والسلطة القصية بدأت تغيب وراء الأسوار، لتتسع دائرة الاهتمامات والتفاصيل الصغيرة في حياة الأفراد، هذه الحياة التي يجب أن تستمر رغم كل شيء وهي تستمر بالألم، وقدرة السجن على الحلم هي قدرة كبيرة، لكنها أحلام تبدأ غالباً من مستوى احتياجاته الغريزية، من مستوى جوعه للطعام، وجبه للحلوى وصولاً إلى العشق.

حدثت حسبية عبد الرحمن عن قاعاتها أدوات الكتابة، فيما أخبرنا عدنان مقداد عن ورق المساجير، وكيف كتب داووين من الشعر، أو بالأحرى كيف تعلم الكتابة في ذلك السجن، كيف تعلم أن يعبر عن مشاعره، كما أخبرنا بريرة الفحل الهستيرية للسجان الذي اكتشف وجود بعض الكتابات لديه، إذ تحول ببساطة إلى وحشي كاسر فقد أميته.

وقد أشارت حسبية عبد الرحمن إلى جانب مهم من هذه التجربة التي تمثلت باعتقال مئات من أبناء هذا الوطن، بل من نخبة التي كانت قادرة أن تغذي حياة البلاد بالمعنى الثقافي والإنتاجي العام، لكن تجربتها هي والآخرين تؤكد على قدرة هؤلاء المساجين على الإبداع والعطاء رغم ظروف السجن القاسية والانسانية.

كما جرت الإشارة في الحوارات التي أعقبت العرض، إلى استفاضة المخرجة من جماليات التصوير في منطقة الشيخ حسن، تلك الصورة التي جعلت الأسلاك الشائكة والسجن مع الشاهدة التي وضعت على مثنوي الشاعر الراحل نزار قباني، مع أننا تمينا لو خرجت بكاميرتها إلى سجون أخرى لتلتقط الحدأة في هذا العنق، نعم حدأة السجون السورية التي عينت نزار أحد رؤساء السجون بتعبير «سجن خمس نجوم».



هالا محمد (القدس العربي)

وبالطبع هذا كان سيغطي نوعاً من الحوار بين الأمكنة، بين أمكنة موحدة وفيظيفها وتناقضاتها، في بنيانها وعمارتها، كما سيغطي فرصة للحوار بين التجريبيين داخل هذه الأمكنة، فكل سجن خصوصيته المعمارية وخصوصيته الإدارية التي انعكست في حياة السجناء وفي تنوع تجاربهم وفي مدى خصوصيتها أيضاً.

هي تجربة قاسية وملينة بالألم، لكنها تجربة خاصة وغنية بالطموحات والأحلام التي يمكن أن تشر بثقل جيد إذا ما استطاع السجن أن ينظر إليها عن بعد نظرة نقدية فاحصة، هي بالتأكيد تركت جروحاً نفسية لن تترك، جروحاً طالت شرائح وأسعة من السجناء ومن نوابهم، ففي هذا الفيلم اختار الشخصيات موسيقى، لكنها افتقدنا فيهم السجن الذي كان متزوجاً ولديه أولاد، وعلاقة السجن مع أولاده، وعلاقة الأولاد مع الأب السجناء تجربة أيضاً خصوصيتها، فهذا الجيل الكامل من الأبناء، اعتقد أنه خضع

لدرجة من الجروح النفسية لا تقل أهمية عن جروح الأبناء، ومع ذلك علق المخرج أسامة محمد، أننا وكما ندرع الآن كشعوب عربية وإسلامية لطاقاتية الدمارك بالاعتذار عن رسام الكاريكاتير

رواية «نزهة الدلفين»: جنون الكتابة أم كتابة الجنون؟

إبراهيم الحجري *

فإن الدور قد جاء وحان وقت الكشف عن تصورات وتطلعات الفئة المثقفة لواقعها ولحيطها، لأفكارها وواجبها، ويبدو أن واقع هذه الطبقة لا يختلف كثيراً عن واقع الطبقات الأخرى، بل إن الهومو نفسه والرغبات ذاتها تقض مصالحهم وتؤليهم على الرحيل والهروب من واقع يعادل لديهم جميعاً خرافسياً لا يقاوم، تهرب هذه الشخصيات الثلاثة من حمة مشاكلها لتعاقد أفضية هلامية تختلس، من خلالها لحظات متعة ومكاشفة، وتمثل طقس وتسعد، زمة الدلفين، في الاستمتاع بفتنة المكان، وفتنة الجسد، وفتنة القصدية، وإذ يعانق الأبطال سحر هذه الثلاثية ببعثة جنونية يصطدمون بثلاثي الرغبات حول جسد أنثوي واحد يتميز بالهروبية والغوض، امرأة واحدة بين رجلين في سفر مستحيل، تتقاسم القلوب معاً وتتوزعها دون أن تكشف لهما عن إساسها الحقيقي تجاهها، فكانت حيرة تشتت القلوب جميعاً، فيستمررون هذه اللحظات الموزعة بين متعة مستمرة وعناء داخلي محموم، واستحضار قوي للحجمية الأفضية الأصلية الأسرة لرغبات الشخص، والتي تؤل لديهم كبتاً وخوفاً وخمولا.

وتستعين هذه التجربة الرواية أيضاً بالتمليح والترميز والمجاز قصد توصيل المعنى المراد، حيث تصبغ لليد رمزية جنسية، ويصبح للمرأة الكتابة سحر الأسر، وتقلب الرغائب، وفتنة الوصل، يصبح لها مدلولان متلازمان: لذة الجسد الحوائي الأسر، بتضاريسه

البحرية، وشبقه الجنون، ولذة الشعور بعدم التملك للعشق، إذ تكون هذه الفتاة محط أطماع أخرى غير طمع البطل خالد اللحياني، وإذا كان قلب هذه الحواء الحرون موقفاً أكثر من شخص، وما هنا تخطط، في الرواية، السامح الحنون، الشاعر، بفتنة الرغائب وتحتك الخيلية بالذاكرة في وصل حميم، وتتعارق قوى العقل الملمبة بمنطق الشاعر السافرة، وتفيض قرارة الذات الكتابة بما يؤزرها، فتوح وتشكو وتذكر وتسعد، إن الذي يظهر، من خلال المتن الروائي، هو أن الكاتب يشتغل على مفهوم الدلفين ويوظفه، وفق استراتيجية واعية وبالفرقات، فهو يتخذها هاجساً، ويستلمه تارة من الصور المعلقة على جدران قسم الجغرافية، وتارة أخرى يستعيد من لقطات فيلم التيتانك، ويتصور تارات متعددة، هنا أو هناك، في مياه الخليج، أو المحيط الهندي، ويلملم كل سمات هذا الدور الذي ألهمه إياه القزويني في مياه حديثه عن غرائب الحيوانات، ليبتكر منه وسماً آخر لحياض صغير، وهو صغبر، يد لفتها مدرية على الحب، يجمع بين الأنوثة والكتابة والمدنية والانفتاح والحرونة، ولإشارة فتركية السرد في الرواية معقدة البناء، فهي لا تسير وفق

بعض الأحداث من الواقع، فيحيل المتن الروائي على حرب الخليج وانغتيال الحريري ونماسة الفلسطينيين اليومية، والانتقاصات الشوهاء وتدني الديمقراطية بالعالم العربي وقضية السجون وغيرها من التفاصيل الموقرة لذات في علاقتها بتاريخها وولادات في وحرجس الرواية في أحايين كثيرة على استعراض مقرورهم من الإبداع والرواية والشعر، حيث ترد أسماء درويش، كوشندرا، بورخيس، بارت، ديبراد، وغيرهم، كما إن المحكي يشكف لنا عن تصور فئسة الشخص، باعتبارها عناصر متعلمة تشتغل في حقل الكتابة، للواقع والأشياء والوعي المحيطة بها، ويصرف الراوي الرئيس غالباً إلى التامل في الوجود والأمكنة والوقائع، مسخبا عليها وزياد لوجود، مستخرقا في تفاصيل النيش العميق في الدواخل والأفكار، بروح لا تخلو من السخرية والمرح والشوب بمرارة أعمق فلسفي نقدي، وينطلق من تصور عميق للثقافة والجمع والنفس البشرية، وهذا يكشف دقة الملاحظة عند الروائي، وما يضمنه أسامة محمد من خلال معرفته اليومية بالمشاهدات، أو من خلال احتكاكه وتجاربه مع الآخرين، وينطلق من الذات ليتبنى إلى الأخرى المعاش له، ويستغل الروائي في بنائه النصي كل ما أتيج له من آليات المحكي



المجال لتدخل الوصف أو التذكير والاسترجاع أو التخيل أو البوح السري أو غير ذلك، ولتتسنى أن الرواية أصبحت يتقنن

تداعيات

دمعتان على «أطوار» الرافدين

خالد الحروب*

■ ألا فلتشله يدهم يا أطوار، يقصفون من العراق أحلى نخلاته، يطالونك يا بهاء السامراء، يا ملوية العراق وملتقى النهريين، ستغيب عيتان كان فيهما كل إخضرار ضفاف الرافدين، وكان فيهما لفة كل السنين على عراق حزين يعاثر فيه وما وموتاً، في القاهرة من شهور ثلاثة ارتشتنا معاً فنجان قهوة سريع في مقر الجامعة العربية خلال مؤتمر المعارضة العراقية. كان هم العراق وحديثه مرا كقهوة سريعة مقدمة على غير كرم. كان شموخ أطوار السامرائي يعلوه انكسار خفي، لما تحدثت عن عراقها والجرح الذي يتسع، دهمنا الوجود. كانت تكسره بكرم ابتسامتها، لكننا نريد التخفيف لنا نحن عشاق العراق والعراقيين، قالت أشياء كثيرة كلها خوف على ندلة والغرات. كانت تخشى أن تتسع ببداء الموت وتفرق ما بين النهريين. أطوار هي العراق الواحد تخشى عليه كأنه والديها، تريده واحداً ونظيفاً من الموت، تريده لقاءاً أيدياً كما هو لقاء أبيها السنوي وأماها الشيعية، كانت ملتقى لحين، ولنهريين، وتستنزف منا اليوم دمعتين طويلتين.

أطوار كانت تكره الرصاص، تراه يتراكم في كل مكان من سامرائها إلى بغدادها، من بصرتها إلى موصلها، ومن كركوكها إلى سلبيانيته. كانت محقة في كراهيتها حتى لو لم تعلم عندها أن ذاك الرصاص قدر قرر أن يكمن لها في جيب جبان غادر، ويترصب على يفتك بها. أطوار كانت هدفاً سهلاً، تحمل قلماً، وقلماً محباً للعراق، وحديثاً عنياً عنه. لحظة أطلق ذلك الغادر رصاصاته البشعة على أطوار وزميلاتها العزل، قلب حمورابي جدارية شريعته غضاباً، وألغى هارون الرشيد حبه السنوي. لحظتها أطلق الحسين صرخة استغاثة كبريائية أخرى، وعاد صلاح الدين الكردي من فتح القدس جزءاً، في تلك الساعة السوداء عندما أطلق الغادرون رصاصهم الكالنج البوصلة على بهاء أطوار، قرروا أن يقتلوا الملتقى، ينحروا النهريين، ويفصمو عراق أطوار والديها. القوا القبض على التاريخ، وزجوه في بارود رصاصهم الأخرق، وأطلقوه شظايا لا ترد ولا تجم.

كيف العراق يا أطوار، أسأل؟ تجيب، العراق سيكون بخير، وتبسم ابتسامه خافتة. على شاشة التلفزيون لم تكن أطوار تحكي بلا تبطن، لم تسمح للكلمات بأي فوضى، كانت ترسم الكلمات لكلماتاً تتمايل بين حبات المطر. كانت تراف بالنهريين، وبالواقفين على الضفتين متضرعين بان يهد صوت الرصاص. هي الملتقى فكيف يمكن لقلبها أن يقبل إغصاب نهر منهما فيشبح بوجهه عنها ولو للحظة؟ ظلت هكذا حتى أيامها الأخيرة، تشد النهريين بوثاق الحب، وأمل بعد نصر على أنه قادم. حتى يوم انتقلت من «الجزيرة» إلى «العربية» كانت تسير على ذلك الوثاق بثؤنة وخشية عليه. تجمع بين شاشتين، وطاقنتين، ونهريين،.... والآن دمعتين. في القاهرة لم نر أطوار، كانت منهكة في عمل ذؤوب. كاتنا لم تكن صحافية تقوم بواجبها الوطني، لم تعود إلى فندقها تستمتع بوقتها. كانت نحلة في مؤتمر تأملت منه أن يزيح أرتال الرصاص بين ملتقى النهريين. كل هؤلاء العراقيين يريون عراقاً من دون محتلين، وكلهم قالوا كلاماً كثيراً، وسمعت أطوار كلاماً كثيراً، أخذت منه ما أخذت، ومشت كما العادة بين حبات المطر. أما هي، فقد كانت تريد عراقاً عراقياً الوجه واللون والانتشاء. كان كما الجميع تريد أن تجوس شوارعها من الجنوب إلى الشمال فلا ترى فيه سوى راية النهريين، لا يحجبها بزات العسكرو الأجنبي والموت الذي جلبوه، ولا أفاعلة الإرهاب والموت الذي جلبوه. كانت كما الجميع تريد لعراقها أن يعود بهي الطلعة ليس فيه مجرمون يستهويهم

سفع الدم البريء بإسم الدين أو أي إسم آخر. كل الرصاص تجمع لقتلك أيها الملتقى، يستفهم إلقاء النهريين، لتغافها حول بعضها كما عاشقين، سني وشيعية، وشيعي وسنية، كردي وعربية، عربي وكردية. الرصاص تنفجره يعلن: لا بعد اليوم في بلاد الرافدين، الغدر ستوردنا، والموت تغادره عند كل إنعطاف طريق، وعلى كل ناحية شارع، نزرعه تحت سجادة كل صلاة، وتحت كل قبة مسجد. رصاص الهوس الزقاروي الجنون يبدي أول ما يبدي الدين نفسه. يستهدف فيه الرافة والتصامح ولقاء الآخرين. يستهدف فيه ما بهت رحمة بالعالمين، هذا التصامح القادم من ظلم كهوف الحق لا يريد عراقاً أطوار، ولا أقدابها. يتقنون عليه، أخرج وليعد لنا عراقنا. عراقك يا أطوار الرافدين حزين بعيد أكثر. حزين على القبة الذهبية والرقد الوديع وقد طالتهم يد الإرهاب الجنوني. حزين على عابر صلاة، وساجد في سكتة الجامع. حزين على يوم السواد الذي هبط بكل الجين الغادر على سامرائك، فنشر فيها الموت والدم والعويل. حزين عراقك يا ملوية سامراء إذ يرى وثاق النهريين يتفك عروة عروة، ينظر حوله بيلع إذ يخشى أن يتبعذت أسود طالع من بدهاء الرصاص ما تبقى من نخلات العراق. تهوي الخلالات نخلة نخلة، لا شيء مكانها سوى الدمع، وغضب لا يثبت إلا رصاصاً مقابلاً. كلما سقطت نخلة يا أطوار، إنذاح مدى لانفجار قنبلة. عندما ودعت زملاؤها في القاهرة، قالت يجب أن تزورا العراق. العراق جميل رغم كل ما تزرون وتشاهدون. زملاؤها هناك تمنوا لها سراً مأموناً. ما جال ببال أحد منهم أنها تودع القاهرة للمرة الأخيرة، وتودعهم للمرة الأخيرة، ومنذ أسابيع ويوم انتقلت إلى «العربية» أرسلت رسالة هاتفية تخبر الجميع بأسبابها وإطلالتها الجديدة، ورقم هاتفها الجديد. يومها أرسلت لها رسالة قصيرة، باركت لها وتمنيت لها حظاً طيباً. قلت في نفسي، سألتف في وقت لاحق وأقول لها بمرح. لم أتصل!

أما أصعب أن تسرع رقم هاتفك صديق أو زميل من ذاكرة هاتفك لأنه مات! كلمة «مسح» تبدو ليثيمة وقاسية. قبل عام وأكثر مات ماهر عبدالله، زميل عزيز، وهو في ريعان شبابه وما جرؤت على مسح رقم هاتفه حتى الآن. أشعر كاتي أمية مرة أخرى. اليوم هناك رقم أخز ميث هو الآخر على هاتفه رقم أي لم أتصل به يوماً. قلت لأطوار في القاهرة أنني سأستلم بها من لندن وهي في بغداد لتلني على آخر ما صدر في العراق من كتب. لم أتصل! سأرسل لها رسالة قصيرة، باركت لها وتمنيت لها حظاً طيباً. قلت في نفسي، سألتف في وقت لاحق وأقول لها بمرح. لم أتصل!

أسامة، عذرا ملتقى الرافدين. * اعلامي من سلبياني يقم في لندن Email: hroubk@aol.com

مخرجون سعوديون يتوقون لرفع الحظر عن السينما

الرياض - من اندرو هاموند:

يعدق شبان سعوديون يتوقون للسينما في بلد ليس به دور للعرض وسجرد ابرهاتة لصناعة السينما العزم على اندخال المملكة المحافظة الى عالم الفن السابع. وستشارك سبعة افلام سعودية في مهرجان سينمائي في العاصمة الاماراتية في ابولها قادة دول المجلس للشباب، وأوضح أن السينمائية بدت على ان تقدم افلاما جيدة حتى وان كانت بميزانية قليلة تعجب مجتمعنا تسعد التنمية وايضا صولاتها للخارج. اتعنى صراحة ان بعض صولاتنا للعلم العربي».

ويعالج فيلمه الوثائقي (سينما 500 كم) الذي يستغرق 45 دقيقة هذه المشكلة حيث يصور شابا سعوديا يتعنى عليه السفر الى

البحرين المجاورة كي يشبع رغبتهم في مشاهدة السينما. وقال العياض «الفيلم يتأثر السؤال الذي تحدثت عنه الصحف.. لماذا لا توجد سينما هنا، مجرد شرارة كي يتكلم العالم عن الموضوع». وأضاف في البحرين قائلاً من مدير سينما يقول انه خلال بعض المواسم 80 إلى 90 بالية من الرواد يتكئون سعوديين. معناها ان الشعب السعودي يريد ان يشاهد السينما. وبعض اندية الفيديو بالرياض لديها 15000 عضو». وسمح السلطات في الرياض بعرض افلام كرتون للاطفال على شاشات ضخمة في نوفمبر تشرين الثاني وهي المرة الاولى التي تعرض فيها افلام بصورة عامة منذ التسعينيات عندما اتخذت المؤسسة الدينية القوية في المملكة موقفا صارما ضد السينما، ويعتقد رجال الدين التزامين ان تجسيد الانسان محرم بموجب الشريعة الاسلامية ويعتبرون صناعة السينما التي تهيمن عليها الولايات المتحدة قوة غير اخلاقية يطغى عليها الجنس والعنف. ويقول مراقبون انه كانت هناك عقبات تجارية في التسعينيات في اارة دور العرض السينمائي. ويعتقد المخرجون انه مع عدد السكان الذي يبلغ 18 مليون نسمة

العويس يفتح أعمال الاجتماع العشرين لوزراء الشباب والرياضة في دول مجلس التعاون الخليجي

ابوظبي - القدس العربي -

من جمال الماجدة:

افتتح عبدالرحمن محمد العويس وزير الثقافة والشباب وخدمة المجتمع بدولة الامارات أعمال الاجتماع العشرين لوزراء الشباب والرياضة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية. يشارك في الاجتماع الذي يعقد في ابوظبي على مدى يومين، الشيخ فوز بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بمملكة البحرين والشيخ فهد الجابر الأحمد الصباح رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للشباب والرياضة بالكويت والامير نواف بن فيصل بن فهد آل سعود نائب الرئيس العام نائب رئيس اللجنة الاولمبية السعودية والشيخ سعود بن خالد آل ثان رئيس الهيئة العامة للشباب بدولة قطر والهندس علي بن مسعود بن علي السندي وزير الشؤون الرياضية رئيس اللجنة الاولمبية العمانية، ولقد العويس ان الاجتماع يقترن

مع تغيرات عدة شهدتها وتشهدها الساحة الشبابية والرياضية في المنطقة بما في ذلك بروز قيادات شبابية جديدة و«كلنا أمل ان تشكل هذه التطورات نقرة نوعية في عملنا وانتاجتنا». وأوضح أننا نتعامل مع قطاع يعتبر دون شك محور كل عمليات التنمية والنهضة في مجتمعاتنا مما يتطلب منا جميعا تركيز جهودنا وتفصيل مؤسساتنا من لجهة تحسين الاداء أو تصحيح برامجنا حتى تكون مستوحاة ومنسجمة مع موروثنا الثقافي الذي نفخر به ونعتز وعلينا مسؤولية المحافظة عليه وتطويره.

واكد ان الشباب هم عماد المجتمع وركيزة المستقبل، وكما قال رئيس دولة الامارات، في خطاب افتتاح قمة مجلس التعاون في كانون الاول (ديسمبر) الماضي فان اول هدف يجب التركيز عليه هو بناء الانسان الخليجي الواعي والمتعلم والشعب الخليجي الامن والمزدهر.

أفكار يوسف شاهين وأدوات خالد يوسف

«ويجا»: اللعبة الخطرة في كسر التابوهات

القاهرة - «القدس العربي»
- من كمال القاضي:

في محاولة منه لمخاطبة السائد والمتكرر من ألوان الكوميديا الغثثة لجأ المخرج والسيناريست خالد يوسف إلى لغة التحليل النفسي في التعبير عن أفكاره السينمائية بتلامس دقيق مع البعد الرومانسي والاجتماعي لأبطاله، وهذه هي المرة الثانية على التوالي التي يقدم فيها خالد نمطاً من هذا النوع بعد تجربته السابقة «انت عمري»، حيث وضع في فيلمه الأخير «ويجا» والمعروض حالياً بدور العرض السينمائية دخوله دائرة التأثيرات النفسية وعلاقتها بالسلوك الإنساني، خاصة إذا اتصل التأثير المؤثر بالمستقبل والغيب وأصبح ماجسا متسلطاً على أفكار الإنسان الذي يقتررب في هذه الحالة من المرض إذا ما جنح بسلوكة عن المألوف.

يقدم خالد يوسف حالات متشابهة في فيلم «ويجا» المأخوذ عن اللعبة السحرية المعروفة بنفس الاسم فيضمنها أمام ثلاثة نماذج من الشباب يقابلهم ثلاث فتيات، يبحث كل منهم عن دنياه الخاصة متعجلاً للتطلع إلى المستقبل الآتي.. يجلس الأصدقاء الستة حول لعبة «الويجا» يحاولون استنطاقها وفق قانونها الخاص بعد ممارسة الطقوس المتبعة وتلاوة بعض الكلمات المتعلقة بعملية الإيهام التي سرعان ما يقع اللاعبون تحت تأثيرها، وبالفعل تكشف «الويجا» جانباً من حياة كل شخص وتنبئ البعض منهم بمخغبرات خطيرة تتعلق بحياته الاجتماعية ومرامياته المسبب والخسارة التي اعتاد كل منا أن يضعها نصب عينيه، ومن بين الإشارات التي أوحى بها اللعبة السحرية إشارة تؤكد قيام شريف منير بطول الفيلم مع هاني سلامة بارتكاب جريمة قتل ذات يوم.. ومن هنا يبدأ الصراع النفسي الحقيقي، إن تتسلل إليه الشكوك بأن الضحية يمكن أن تكون زوجته أو أحد أصدقائه فيعيش في حالة من الرعب والقلق لا سيما وأن أشياء بسيطة من قديم أشارت إليه «الويجا» قد حدثت.. بهذه الخلفية والإيهام النفسي ينسج المخرج والسيناريست رؤيته الكليكية في السلوك الإنساني ويأخذ في تشریح العيوب والموروثات الاجتماعية محاولاً لنظر الملتقي أو المشاهد في اتجاه بوصلته الفكرية، فهو يبرر السلوك الخرف من جانب الأبطال والتشوه الذي يتصرف حيواتهم الخاصة ويورده إلى دوافع نفسية يؤكد من خلالها أن ممارساتهم تمت بفعل قهري أو تحت مؤثرات أقوى من احتمالها وخارج دائرة وعيهم، وهو المعنى الذي صرح به تماماً في السجل القائم بين شريف منير (الحامي الشهير - قرينه، إذ أكد الأخير فيما يشبه التحريض أن الإنسان بعيد إنتاج سلوكه الموجود في اللاوعي عندما يرتكب خطأ ما، فإنا ما شك في زوجته مثلاً وحاول قتلها فهو ينفس عن رغبة مكبوتة في التخلص منها ويعلق ذلك على عملية الشك! وكذلك فإن العلاقات الجنسية الجسدية أجواء الحياة التي يبعث بين كل الأطراف داخل الأحداث وشملت السيدة المنزوجة «هند صبري» كان معيها نفسي أيضاً من وجهة نظر المخرج لأن الزوجة لجأت إلى الحياة هرباً من جمجم زوجها، والدليل أنها عرفت

عن تكرار حياتها عندما استشعرت بعض الأمان والانتبهت لخطورة فعلتها.. نفس التصرف صدر من بقية البطولات، منه شلبي التي أحييت شاباً ووثقت به وسلمته نفسها وعندما خلا بها لجأت إلى صديقه، فيما كان الصديق نفسه على علاقة بغناة أخرى سيئة السمعة وترتذب من الرذيلة، بل إن الأمر تجاوز ذلك إلى ارتباط الصديق «هاني سلامة» بالعاهرة المحترفة والزواج بها بعد قيامها بسرقة عقب انتهاء ليلة ساخنة بينهما.

كل هذه التلافيح يدخلنا خالد يوسف فيها قسراً تحت غطاء الدوافع النفسية ويريدنا أن نتسامح مع الجرائم الأخلاقية للإطال من قبيل التسامي والغفران وأن لكل منا خطايه، فليس من بين البشر من هو معصوم.. وربما يكون خالد يوسف محقاً في دعوته للتسامح لو أن القاعدة في الفيلم هي الضحية والاستثناء هو الخطأ، ولكن إن يتم التعامل مع الفعل الفاضح المتكرر بوضوح نوعاً من الاختيار الذي يمثل الحرية فهذا هو التلافيح المطنن وتقص منه، غير أن ما يذكره المخرج وعذاك فإن العلاقات الجنسية الجسدية أجواء الحياة التي يبعث بين كل الأطراف داخل الأحداث وشملت السيدة المنزوجة «هند صبري» كان معيها نفسي أيضاً من وجهة نظر المخرج لأن الزوجة لجأت إلى الحياة هرباً من جمجم زوجها، والدليل أنها عرفت



لقطة من فيلم «ويجا»

الحكم الفصل، ولا أظن أن الأديان السماوية قد أسقطت حق الشواب والعقاب، حتى تطالب بأسقاطه من الواقع، فلأجدر بالرؤية السينمائية أن تكون دقيقة عند معالجتها مثل هذه القضايا، كي لا يحدث تضاد ما بين ما تريده السينما وخيال الفنان وبين ما هو ثابت اجتماعياً ودينياً، فيمكن أن يمدح أن يطرح وجهة نظره مهما كانت شريطة أن يكون واعياً بالقاعدة الأخلاقية التي ينطلق منها، فنحن لسنا مع وجود رقيب على الأفكار وإنما نؤمن بحق الإبداع بمعلياته المنطقية ونفي الافتراضات التي تحول دون تحقيق المعادلة الذكية في التعبير عما أريده وأنشده دون تعارض مع البديهيات الأخلاقية والإنسانية.

لا شك أن خالد يوسف قدم لنا في «ويجا» طرحاً فنياً جديراً بالتحليل والمناقشة اتسم بوعي ذهبي وثقافي نشط بارز في تعامله مع حركة الكاميرا والممثلين وتوظيف المونتاج والأضواء، فضلاً عن ذكائه في تنفيذ الخدع الخاصة بالتصوير، ولكن هذا لا يبطل أيداً حجتها في الخلاف معه حول كيفية المعالجة والأفكار وأحكام يوسف شاهين على العمل لتحقيق الدعامة، وتأكيد بوضوح صحتها له، الأمر الذي يعتبره البعض مناجرة باسم المخرج الكبير ومحاولة لفتح آفاق عالية أمام فيلمه الذي يراه الكثيرون خطوة على طريق كسر التابوهات ومحاولة من جانب التلميذ لمحاكاة أساتذته وتقليده.

لقد أراد خالد يوسف في فيلمه «ويجا» أن يقدم واقعاً شرقياً بمفهوم غربي وهذه هي العجالة.



فضائيات

وزيرة الحقوق تسوق جرائم امريكا وسميرة سعيد تغني ضد العنصرية

زهرة مرعي*

■ مشهد الديمقراطية الامريكية أخذ شكلاً جديداً في نهاية الأسبوع الماضي وبداية الأسبوع الحالي. السياسيون الامريكويون كانوا على مختلف الشاشات العالمية والعربية يثون تصريحاتهم العدائية الراضفة للحالة الديمقراطية الرفيعة المستوى التي عبر عنها الشعب الفلسطيني. ولأن هذا الشعب خاض ديمقراطيته بمعزل عن التوجيه والتأثير الامريكي فهو يستحق عقاب التجويع. كل العالم الذي يسمي نفسه متحضراً ورمزاً من رموز الديمقراطية هب لتلقين الشعب الفلسطيني درسا في الآداب والسلوك الديمقراطي، ليس بالشكل الذي تعرفه عن الديمقراطية، بل بالشكل الذي تسعى كونداليزا رايس لتعميمه والذي يحمل «موديل» الألفية الثالثة المدموغة بختم رعاة البقر. لكن لا بأس من هذا الموقف الامريكي وهو لم يكن مفاجئاً خاصة عندما طلب الامريكويون إسترداد 50 مليون دولار سبق وقدموها لقطاع غزة. المفاجأة التي ننتظر أن تقدم للامريكويين تتمثل في الاحتضان الكبير الذي يلقاه الشعب الفلسطيني من الخبرين على إمتداد العالم، وبهذا الخير سوف يجبا وليس بالفتات الامريكي.

صور التعذيب

■ 33700 معتقل من دون محاكمة في السجون الامريكية والعراقية في بلاد الرافدين. صورة جديدة أو وجه آخر من وجوه الديمقراطية الامريكية في العراق ومعها طبعاً صور التعذيب التي نشرتتها مؤخراً الصحافة الاسترالية. تلك الصور وما يتناهى لنا عن السجون في العراق كانت محور البحث في برنامج «إلى أين» من قناة anب الذي تقدمه الزميلة زينة فياض بالتعاون مع المد والمُشرف الزميل يوسف صلاح. في هذه الحلقة شهدنا الكثير من المكاشفة التي تدب الامريكويين والحكومة العراقية على السواء. فوزيرة حقوق الإنسان العراقية تحولت في هذه الحلقة إلى شاهد زور يطلي الجرائم الامريكية والعراقية المستجدة على السواء. فتلك الوزيرة حاولت أن تضحك على المشاهدين وعلى المشاركين معها في الحوار من خلال تبسيطها للأمور، ومحاولة الإيحاء بأنها كوزيرة قادرة على معاينة الظلم ورفع حتى عن سجناء غوانتانامو.

في هذا الحوار الذي أراذته وزيرة حقوق الإنسان العراقية تجميلياً وتسويقياً للديمقراطية الامريكية والديمقراطية العراقية التي يسوقها الامريكويون كانت الزميلة زينة فياض حاضرة بالمرصاد للمواجهة سواء من خلال سؤالها أو من خلال ضيقها الحامي المتمكن، وكذلك السجن السابق في أبو غريب علي القيسي. وزيرة حقوق الإنسان العراقية لم تجدل من البوح بوجود 1070 معتقلاً دون عمر الـ 16 سنة في السجون الامريكية، وهي لم تبرز خطتها لتخليص هؤلاء من الظلم اللاحق بهم خاصة وأن القانون الدولي يعتبرهم أطفالاً.

عندما يتحدث العرب المأمورون امريكياً عن حقوق الإنسان وخاصة في العراق لا يسعنا سوى القول «اللي استحوأ ماتوا».

المطربة السبابة

■ خلال مباراة كأس أفريقيا في القاهرة تابعنا شريطاً مصوراً للفنانة سميرة سعيد لأغنية «كلنا إنسان» التي أخرجها أحمد المصري. ومع هذه الأغنية المصورة تاكدنا من جديد أن الفنانة سميرة سعيد هي فنانة متميزة تحمل على الدوام أفكاراً جيدة وجريئة. كما تاكدنا بأنها فنانة تبحث وتهتم بما هو إنساني وشعولي وعالمي، وفي هذه الأغنية رفعت سعيد شعار «لا للعنصرية»، فالعنصرية التي راحت تتجذر من جديد في العالم علينا مناهج أفريقيا بوجه خاص. كذلك كانت ثمة إشارات إلى المزج الجميل بين أصحاب البشرة السمراء والبشرة البيضاء الموجودة في القارة الأفريقية وسميرة تمثل نموذجاً لأنها تنتمي إلى تلك القارة، وذلك من خلال مجموعة الشباب النابض بالحياة الذي هتف مع سعيد.

قارة أفريقيا تستحق بأن يغنى لها لأنها بما تختزنه من فقر وإهمال تعتبر وصمة عار على جبين الإنسانية في الألفية الثالثة. فكل طامح إلى الثروة يقصدنا، ينهب خيراتها ويستعيد شعوبنا ويرحل دون أن يعير إنتباهاً لمشاكلها وحاجات شعوبها. وعندما وقف السمير والبيض هاتين كلنا إنسان، ففي ذلك دعوة ولو غير ظاهرة لضرورة الإهتمام بهذه القارة وبشعبها التي يعيش أكثرها تحت خط الفقر، ويعانون الأمراض والأوبئة وفي طبيعتها الأيذز. وإذا لم يكن الغناء مهمة وطنية وإنسانية فهو يبقى غناء من دون قلب حتى وإن كانت كل الأغنيات تتحدث بلغة القلوب. سميرة سعيد كانت سبابة، ولا بد لها ولسواها من متابعة الطريق.

بالعة الموس

■ البرامج التي تهتم بجمال المرأة على الشاشات العربية لا حصر لها، وكل برنامج يكرر ما سبق للأخر أن قدمه على صعيد الأزياء والإهتمام بالبشرة والإكسسوارات والإطلالة التي يفترض أن تخطف الألباب. طبعاً الباب الإخوة الرجال. ولكني تكون تلك البرامج بعض التكلفة الجيدة فهي تستعين ببعض النماذج التي تظهرها للنقاش مع خبراء ومختصين. فبرنامج «ستايك» على قناة الراي لغتني في إستقباله لأحد المختصين حيث ناقشته المذبة الرقيقة والجميلة في السلوك الذي يجب أن تعتمد المرأة حين يقدم زوجها على زواج ثان أو ثالث. فما كان من هذا الإخصائي إلى أن دعا تلك المرأة المطبوعة في كرامتها وإنسانيتها لأن تسلم بالواقع المستبعد حتى وإن سجل عليها زواجاً خامساً، لأن زوجها قام بما يليه عليه الشرع، ولم يقم بما هو حرام. وطالب تلك المرأة المنكوبة بوجود ضرة أو أكثر لها في حياتها الزوجية والعاطفية. هذا طبعاً أن كان لها من حياة عاطفية. بأن يكون ردها على شلة «النسوان» بأن زوجها يتخذ تعاليم الشرع. وقد نسي هذا الإخصائي جملة أساسية من الشرع تقول «وإن عدلتم فواحدة».

في هذا الحوار إسترسل الإخصائي، أما المذبة الرقيقة والجميلة فكانت كمثل بالع الموس لا حول لها ولا قوة.

ارقام مذهلة

■ في الحياة الكثير من الجنون الذي له فنون، وفي الحياة الكثير من فقدان العدل والعدالة. فعندما يتابع المشاهدون على الشاشة الصغيرة حلقة عن هوة تربية الحيوانات في الدول العربية التي أنعم الله عليها بالنراء من المؤكد أن بعضهم يتمكن لو يحصل على جزء من الرعاية والعناية التي لهؤلاء الحيوانات الذين يمكن تصنيفهم من ذوات الخمس أو الست نجوم.

أحد أرقام وأرقام تشبه الخيال فهل يعقل مثلاً أن يصل سعر حمامة إلى 45 ألف دينار كويتي، وسعر العنزة الشامية إلى 20 ألف دينار. وأن يكون سعر الحصان العربي الأصلي 35 مليون دولار. هذا الرقم لا يصدقه عقل بشري وربما تكون قد أخطأت في سماعها، وإذا كان ذلك صحيحاً فإمتنى من الذين تابعوا الحلقة معي أن يساعدوني في تصحيح الرقم علي أعود على رشدي.

مع هذه الأرقام التي سمعناها تمنى لو يعمل أغنياء العرب لهواية جديدة وهي تربية البشر المعوزين عليهم في ذلك يساعدهم في تحجيم الفقر والمفاقة التي لا حدود لها.

* كاتبة من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

محمود الجوهري يحبها والعقاد توقف فيها مرات قبل الرحيل والملكة تهتم بشؤونها:

عمان عاصمة الازهار والحدائق والاناقة ومعارض الشارع

عمان - «القدس العربي»:

زائر عمان، العاصمة الأردنية هذه الأيام يلحظ بوضوح كيف تغيرت ونهضت هذه المدينة بسرعة وخلال سنوات قليلة فقط كانت ملائح التخجير والعصرية أساسية في شكل وصور عمان العاصمة التي تعتنى بها بشكل خاص سيدتها الأولى الملكة رانيا العبد الله كما تهتم الملكات بجمالهن وفقاً لتعبير أحد مؤرخي عمان.

وفي الواقع اهتمت الملكة رانيا بالقرى البعيدة في المملكة فقيل أيام فقط كانت تطيب خواطر متضرري السويل في مدينة العقبة وقبيلها كانت تزور المدارس وتفتتح المراكز في البوادي والنواحي والأحياء البعيدة، لكن لسنا الملكة العصرية تظهر بقوة في عمان بعد أن نجحت بلديتها في متابعتها وتنفيذها بدقة انطلاقاً من الملاحظات الملكية وبعد أن كانت امانة البلدية أمينة بدورها على ملاحظات السيدة الأولى التي انتقلت الأردنية في مقرات البلدية وسط العاصمة والناس في عمان العتيقة.

ويشار هنا إلى ان اللون الأخضر والأزهار والحدائق والألوان المرائق الحديثة والنظافة والأرصفة ومرات المشاة ولوحات التشكيل الفني ومعارض الشارع وعروض الهواء الطلق.. كلها ملامح عامة تحضنها عمان حالياً برعاية مباشرة من الملكة.

عشرات المذيعين رفضوا الأمر:

غليان في التلفزيون المصري بسبب منشور يحذر من وصف الرسول «بسيدنا»

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسام ابو طالب:

تشهد كواليس اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري حالة من الغضب العارم إثر صدور تعليمات مكتوبة داخل استوديوهات الهواء وغرف المذيعين تحذر من ذكر لقب (سيدنا) قبل اسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وطالب المنشور المذيعين الاكتفاء بذكر اسم الرسول فقط ولم يحمل أي تبريرات حول سبب ذلك الرسول.

وقد رفض العشرات من المذيعين والمعدنين تنفيذ الأوامر الصادرة إليهم معتبرين ذلك المطلب يحمل بين طياته استهانة بكمائة نبي الإسلام.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد السيد الغضبان الكاتب والخبير الإعلامي المرموق أن مثل ذلك القرار لا يمكن أن يطبق مهما كانت الأسباب وذلك لأن شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم مصدر احترام وتقدير كبيرين.

وأضاف بأنه لا بد من مراجعة أولى الأمر الذين قاموا بإصدار ذلك المذيعين لجمعية المذيعين الحقيقية.

ووصف الغضبان الأمر بأنه يجب الزيت على النار في وقت تجوب فيه دول العالم المظاهرات المنددة بالاساءة للرسول في رسوم الكاريكاتير.

وقد عبر الفنان القدير محمود عزمي عن أسفه الشديد لذلك الإنهيار الذي يشهده اتحاد الإذاعة والتلفزيون وقال ان صدور مثل هذا القرار يمثل اهانة في بلد الأزه الشريف مشيراً إلى ان القاهرة ينبغي ان

وبلدية عمان من حيث المضمون النشاطي تراعي المخط من العصرية والحفاظ على عروبة عمان ودورها الثقافي فأمين العاصمة المشهود له بامانته نضال الحديد سيبرعي قريباً مؤتمر الاعلام العربي وقيل ذلك كانت عمان عاصمة للثقافة العربية على مدار عامين واستضافت المئات من المثقفين العرب في سياق نشاطات مختلفة رعاهما مكتب عمدة عمان التي تجتهد الآن لتكون عاصمة حديثة وبكل المقاييس مئزرة بالجغرافيا غير المألوفة لعمان المدينة الوحيدة في العالم التي تسكن بين سبعة جبال شاهقة كتب عنها الكثير على مر التاريخ.

دور بلدي عمان في الواقع يتجاوز منذ سبع سنوات دور أي مؤسسة رسمية أو غير رسمية أخرى في المجال الرياضي كان الدور الحوري وحقيقة أن عمدة العاصمة هو الرجل الثاني في اتحاد كرة القدم بعد الأمير علي بن الحسين سبب في نهضة غير مالوفة لكرة القدم الأردنية التي شاركت لأول في تاريخها بصفقات أساسية النهائية مؤخرًا فقط وبدعم مباشر من بلدية عمان التي وفرت المال لكل المطلوب فنيا ولوجستيا حتى تحسن تصنيف المنتخب الوطني لكرة القدم.

ولذلك يعتبر مرب المنتخب الأردني المصري الشهير محمود الجوهري من أصدقاء عمان ويعتبر نفسه من أبناء المدينة التي يتجول في مرافقها، وحب الجوهري لعمان وصل لتحديد ترديده للعبارة التالية... نعم لقد أحببت عمان

وحيا كبيرا وهو أيضا مقاله المخرج العالمي الراحل السوري الأصل مصطفى العقاد الذي استضافته بلدية عمان في لقاء مشهود قبل رحيله في تجميعات الفنادق الراهبية عندما قرر ان تكون عمان محطة لقائه بابنته القادمة من بيروت.

وبلدية عمان في سنواتها الأخيرة وفرت على الحكومة وخزينة الدولة الكثير من النفقات المالية فهي تعتبر النموذج الأردني الأبرز في عالم النجاح في توظيف الواردات باتجاهات تنمية المجتمع وفي جمع هذه الواردات اصلا حيث تجمع الموارد بدون سياسات تمييز أو تفريق وحيث يدفع الجميع ما عليهم مما رفع ميزانية عمان في غضون سنوات قليلة من 60 مليون دينار إلى 130 مليون وبذلك كانت مؤسسة البلدية هي الأحرص على المال العام والأقل فساداً وهذراً والأمير في توظيف المال وتوزيع الخدمات على جميع الفئات الاجتماعية بالعاصمة.

وبلدية عمان ساعدت جميع المؤسسات الأخرى فقد خصصت قطعة أرض لقائمة مقر لنادي الصحافيين وخدمت العشرات من المؤسسات الأهلية والمدينة، وقيل فترة وجيزة اتخذ رئيس البلدية قراراً جريئاً بإزالة كل اللواقط التي تحمل مفردة ملك عن المحلات التجارية على أساس ان في البلاد ملك واحد فقط وبذلك اخفقت يافطات كانت تستخدم كلمة ملك لأغراض تجارية ولم تعد هناك يافطة تقول.. ملك العمامة أو ملك القهوة أو ملك الموسيقى.



كأس السوبر الافريقية الاهلي المصري يعول على معنويات لاعبيه امام الجيش الملكي المغربي



لقطة من إحدى مباريات الاهلي المصري (صورة من الاريش)

■ القاهرة - أف ب: يحتضن استاد القاهرة اليوم الجمعة مباراة كأس السوبر الافريقية للاندية في كرة القدم والتي تجمع بين صاحب الارض الاهلي حامل لقب دوري الابطال والجيش الملكي المغربي بطل كأس الاتحاد. الجماهير المصرية المنتشية من الإنجاز الذي حققه منتخب بلادها على نفس الملعب منذ حوالي اسبوعين، عندما توج بلقب كأس الامم الافريقية على حساب ساحل العاج وبركاتلات الرجيع (2-4).

وتضمن منتخب الفراغنة الذي توج بطلا للمرة الخامسة في تاريخه (رقم قياسي) خلال المباراة النهائية، 8 لاعبين من الاهلي من اصل 9 لاعبين استعادهم المدرب حسن شحاته الى البطولة، وكان لحارسه المخضرم عصام الحضري الدور الابرز في هذا الإنجاز التاريخي بتصدية لركلتيين ترجيحيتين مكنتا مصر من احراز لقب بطل النسخة الخامسة والعشرين، وتصدى الحضري لركلتي نجم تشلسي الانكليزي ديديهه رونغا وكوتي باكارا ليؤكد احقيته بنيل لقب أفضل حارس مرمي في البطولة.

واستحق الاهلي مكانه في مباراة الغد بعدما توج بطلا لدوري الابطال على حساب النجم الساحلي التونسي بعدال صفر-صفر في سوسة ذهابا، وفوزه بثلاثة نظيفة ايابا. وأكد الاهلي احقيته بحراز لقب بعد مشوار رائع في المسابقة بدون هزيمة، فبال مليون دولار المخصصة للفريق الفائز وحجز بطاقة الفارة السراء في بطولة العالم للاندية التي جرت في اليابان، الا انه لم يقدم المستوى المطلوب خلال تلك البطولة فخرس امام اتحاد جدة صفر-1 في ربع النهائي وامام سيدني الاسترالي 2-1 في مباراة المركز الخامس. ولم يخسر الاهلي قبل بطولة العالم في اليابان في 52 مباراة متتالية في مختلف المسابقات بقيادة مرهبه المحن اليزغالي مانويل جوزيه معادلا رقم غريمه التقليدي الزمالك (52 مباراة دون هزيمة) في الفترة من 2003 الى 2004 قبل ان يرفعه فيما بعد الى 55 مباراة دون هزيمة.

وهو اللقب الرابع لاهلي في المسابقة بعد اعوام 1982 و1987 و2001 والثاني في المسابقة في مدى 14 اعوام بعد ظفده بالاول عام 2001 على حساب صنداونز الجنوب افريقي بقيادة جوزيه نفسه، ففعل رقم مواظته الزمالك. في المقابل احرز الجيش الملكي المغربي لقب كأس الاتحاد

ريال مدريد يرغب بضم هنري نزولا عند طلب جماهيره

■ مدريد- أف ب: أكدت صحيفة «ماركا» الإسبانية امس الخميس ان فريق العاصمة ريال مدريد يرغب بخدمات الدولي الفرنسي تييري هنري مهاجم ارسنال الانكليزي نزولا عند طلب جماهير «سانتياغو برنابيو». وذكرت الصحيفة ان قائد ارسنال ادنيس جميع الحاضرين في الملعب خلال لقاء فريقه مع ريال مدريد في ذهاب الدور ثمن النهائي من دوري ابطال اوروبا والتي انتهت بفوز الفريق اللندني بهدف وحيد سجله هنري.

وعنونت الصحيفة الشهيرة «جمهور ريال مدريد يحب هنري ويطلب بضمه»، مضيفة «مؤكدا بحون هذا اللاعب»، غامرة من قادة المهاجم البرازيلي رونالدو الذي اعرب عن استيائه من تصرفات الجمهور خلال المباراة ضد الافيس في الدوري المحلي السبت الماضي (3-صفر) بعدما واجه استهجانا وصفارته لحظة خروجه من الملعب، واكد ان هذه التصرفات سيخاضها في عين الاعتبار عندما سيقدر مستقبله مع الفريق الصيف المقبل.

واعتبرت «ماركا» انه في حين فتتح الابواب امام رونالدو للعودة الى الدوري الإيطالي وخصوصا مع ميلان، يزداد رصيده هنري في الانضمام الى «فريق الاحلام». وتابعت «الفرنسي هو من اللاعبين القلائل على لائحة انتقالات فلورنتينو بيريز (رئيس ريال) الذي عبر في وقت سابق عن اعجابيه بهذا اللاعب».

ويواجه ريال مدريد في حال عقد عزمه على التعاقد مع هنري منافسة من غريمه التقليدي برشلونة، فيما يسعى ارسنال جاهدا للحفاظ على هدافه التاريخي. وكان هنري اعلن مطلع العام الحالي انه قرر البقاء في صفوف ارسنال، علما بان عقده معه ينتهي عام 2007، وهناك مفاوضات جارية بين الطرفين للبحث في امكانية تمديد.

التحق هنري بالنادي اللندني عام 1999 قادما من يوفنتوس، واحرز معه عدة القاب محلية خصوصا بطولة الدوري.

شكوك حول مشاركة ديدا مع ميلانو امام بايرن ميونخ

■ روما- رويترز: قال نادي ميلانو الإيطالي ان حارس مرماه البرازيلي الدولي ديدا ربما لا يتمكن من المشاركة في مباراته المقبلة في دوري الابطال الاوروي لكرة القدم امام بايرن ميونخ الألماني في الثامن من آذار (مارس) المقبل بسبب اصابته بالناوء في الكاحل، وقد سقط ديدا على الكاحل الامين خلال الشوط الثاني من مباراة فريقه في لقاء الذهاب من الدور الاول لرحلة خروج الهزوم في دوري الابطال الاوروي والتي انتهت بالتعادل بهدف لكل فريق على ارض بطل المانيا يوم الثلاثاء. وسيغيب ديدا بسبب الاصابة عن مباريات فريقه المحليتين امام بايرنو الاحد المقبل وامبولي في الرابع من الشهر المقبل. كما خصصت الاصابة علامة استفهام حول مشاركة ديدا في مباراة فريقه المحلية الهامة التالية امام يوفنتوس حامل اللقب وصاحب الصدارة ايضا، ويتلقى ميلانو منافسة اول بوفنتوس ابن مدينة تورينو في 12 من آذار (مارس) المقبل، ويحتل ميلانو المركز الثاني في قائمة فرق دوري ايطاليا متخلفا بعشر نقاط عن يوفنتوس المرئع على القمة.

اليابان تعلن تشكيلا قويا للقاء البوسنة

■ طوكيو - رويترز: جاء المهاجم هيديتوشي تاكاتا لاعب نادي يوتلون واندرارز الانكليزي ضمن التشكيل الجديد للمنتخب الياباني الاول لكرة القدم الذي اعلن امس الخميس استعدادا للقاء منتخب البوسنة والهرسد في مباراة ودية تجمع بينهما في مدينة دورتموند الالمانية الاسبوع المقبل، كما ضم التشكيل الجديد ايضا لاعب خط الوسط شونسوكي تاكامورا الذي يلعب لنادي سيلتيك الاسكتلندي. وتضمن التشكيل الجديد الذي اعلنه المدرب البرازيلي زيكو ثمانية لاعبين بريطانيين بانديا او روية استعدادا للمباراة الودية المقبلة، وسيشكل المنتخب الياباني حامل لقب كأس امس اسيا بعد لقائه مع البوسنة والهرسد على اجازة لمدة شهر قبل لقائه مع منتخب الكوادو على ارضه في 30 من آذار (مارس) المقبل. وتأتي هذه المباريات في اطار استعدادات اليابان لخوض نهائيات كأس العالم المقبلة التي تستضيفها الانيا في وقت لاحق من العام الحالي.

الغاء قرار إيقاف ادريانو مهاجم انترناسيونالي في مباراتين

■ روما- رويترز: تراجع لجنة الانضباط التابعة لرابطة الدوري الإيطالي لكرة القدم عن قرارها بإيقاف البرازيلي ادريانو مهاجم انترناسيونالي في مباراتين بعد ان قدم اللجان التعاضا لالغاء القرار. وكانت اللجنة وقتها المهاجم البرازيلي ادريانو مهاجم انترناسيونالي في مباراتين المناس الاسبوع جردونوني على وجهه خلال مباراة انتهت بالتعادل بين انترناسيونالي والساوردونو دون اهداف في مطلع الاسبوع الحالي. وبعد تلقيات لفات لتفريجية للواقعة قررت اللجنة التراجع عن قرار إيقاف ادريانو وقالت ان تصرف المهاجم لم يكن اراديا ولا يعتبر تصرفا عنيفا، ويوسع ادريانو الان المشاركة مع انترناسيونالي في مباراته بملعبه امام اودينيزا يوم الاحد المقبل.

ويحتل انترناسيونالي المركز الثالث في الدوري الإيطالي برصيد 55 نقطة من 26 مباراة متخلفا بفارق 12 نقطة عن يوفنتوس المتصدر.

الحارسان كان وليمان لأول مرة منذ أشهر في تشكيلة المانيا

برلين- أف ب: اختار مدرب منتخب المانيا لكرة القدم يورغن كليسمان امس الخميس تشكيلة من 23 لاعبا لمواجهة ايطاليا وديا في الاول من آذار (مارس) المقبل في فلورنسا في اطار استعدادات الطرفين لنهائيات مونديال 2006 في ألمانيا من 9 حزيران (يونيو) الى 9 تموز (يوليو).

وجمعت التشكيلة الحارسان المتنافسين اوليفر كان (بايرن ميونخ) وبنز ليغان (ارسنال الانكليزي) لأول مرة منذ الصيف الماضي حيث فضل كليسمان عدم اختيارهما معا.

واعلن كليسمان الذي اتبع صيغة الدائرة بين الحارسان في الذود عن الرمي منذ تعيينه مدربيا في آب (أغسطس) 2004، ان كان هو الحارسان الاساسي ضد ايطاليا اذا شفى تماما من الاصابة التي حرمته من المشاركة مع فريقه ضد ميلان الإيطالي (1-1) الثلاثاء ضمن دوري ابطال اوروبا، وسيعين ليغان بالتالي على مقاعد الاحتياط. واستدعى كليسمان مهاجم فولفسبورغ غريمه تاكناه بلاك من كينغز كوراثني (شالكة)، واستغنى عن خدمات مهاجمي بوروسيا دورتموند سيباستيان كهيل وكريستيان فورنز.

تصفيات امم افريقيا 2008: قرعة سهلة وحظوظ كبيرة بالتأهل للمنتخبات العربية

■ القاهرة- أف ب: اسفرت قرعة تصفيات كأس امم افريقيا لكرة القدم التي سحبت امس الخميس في القاهرة عن مواجهات سهلة للمنتخبات العربية وحظوظ كبيرة بالتأهل مباشرة او كحاصل صاحب مركز ثان الى النهائيات التي تستضيفها غانا عام 2008.

ووزعت المنتخبات الـ 47 على 12 مجموعة تضم كل منها 4 منتخبات باستثناء الثانية عشرة التي اقتصرت على 3 منتخبات بينها المغرب. ويتأهل بنتيجة التصفيات التي تنطلق في الاول من ايلول (سبتمبر) المقبل، بطل كل مجموعة مع أفضل 3 منتخبات تحتل المركز الثاني، إضافة الى غانا صاحبة الصيغة.

وجاءت مصر التي استضافت النسخة السابقة مؤخرا وتوجت بطلة لها، في المجموعة الثانية الى جانب بوسوانا وبوروندي وموريتانيا، و لا خوف من التأحية المنطقية على احتلالها صدارة المجموعة، في حين تبدو موريتانيا بعيدة كل البعد عن التأهل.

ومن المرجح ان تعيب تونس، بطولة الدورة قبل الماضية (2004) والتي استضافتها على ارضها، عن نهائيات 2008 كبطلة للمجموعة الرابعة، ويمكث السودان فرصة الحول ثانيا خلفها والمنافسة على إحدى بطاقات التأهل غير المباشر الثلاث. من جانبها، تلك الجزائر التي غابت طويلا عن النهائيات فرصة التأهل المباشر على حساب الرأس الاخضر وغامبيا وغينيا في المجموعة الثامنة او اقلها الحلول كاقضل صاحب مركز ثان، بينما تمني ليبيا بنفسها بانتزاع بطاقة التأهل المباشر او غير المباشر عن المجموعة العاشرة التي تضمها الى جانب الكونغو الديمقراطية واثيوبيا وتامبيا.

ولا يبدو المغرب، وصيف بطل 2004، في موقف حرج في مواجهة مالاوي وزيمبابوي في المجموعة الثانية عشرة.

وتبدو ساحل العاج وصيفة بطلة (2006) المجموعة الاولى) ونيجيريا (الثالثة) والكاميرون (الخامسة) والنيجال (السادسة) مرشحة للتأهل المباشر، بينما تنحصر المنافسة في باقي المجموعات بين منتخبين او اكثر على غرار انغولا المتأهلة لأول مرة الى نهائيات مونديال 2006 في المانيا وكينيا (المجموعة السادسة) وبنين ومالي وتوغو المتأهلة الى المونديال للمرة الاولى (التاسعة) وجنوب افريقيا وزامبيا (الحادية عشرة).

من الدور الاول، علما انه كان يضم 3 لاعبين من الجيش الملكي هم الحارس طارق الجرمنوني والدافع الحسين اوشلا ولاعب الوسط حفيظ عبد الصادق.

يذكر ان حامل لقب دوري الابطال توج بلقب كأس السوبر في الاعوام السبعة الماضية.

بفوزه العريض على دولفين النيجيري 3-صفر ايبا في الرباط بعدما كان خسر صفر-1 في بورت هاركورت نهايا. وهو اللقب القاري الثاني للجيش الملكي بعد ان احرز الاول قبل 20 عاما وتحديدا عام 1985 لقب كأس الاندية الافريقية البطة (دوري ابطال افريقيا حاليا)، وكان اول فريق مغربي

بفوزه العريض على دولفين النيجيري 3-صفر ايبا في الرباط بعدما كان خسر صفر-1 في بورت هاركورت نهايا. وهو اللقب القاري الثاني للجيش الملكي بعد ان احرز الاول قبل 20 عاما وتحديدا عام 1985 لقب كأس الاندية الافريقية البطة (دوري ابطال افريقيا حاليا)، وكان اول فريق مغربي

اقترح بإلغاء كأس مصر وتأجيل الحفل الفني لاتحاد الكرة لتكريم المنتخب بطل افريقيا

الكرة الثانية التي يتاجل فيها الحفل الذي من المقرر ان تحييهه الطرية اللبنانية ثانسي عجرم .. كان من المفروض إقامة الحفل يوم 16 فبراير عقب انتهاء بطولة افريقيا حيث سيتم خلاله تكريم المنتخب الوطني لتتويجه بطلا للقارة الاسراء، ويعتبره الاتحاد الاعلى من تكريم الجمهور لدوره الكبير في دعم ومساندة المنتخب.

على جانب آخر قرر اتحاد الكرة إعادة تشكيل الهيكل الإداري والوظيفي لعدد من اللجان بعد تقييم عمل كل منها خلال الشهر الثمانيه التي تولى فيها اتحاد الكرة المهمة منذ انتخابه.. التغيير سيشمل اللجان التي لم تتفد البرنامج الانتخابي للاتحاد الذي اعلنه اعضاءه خلال حملتهم الانتخابية.

اقترحت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم عدم السماح لإبراهيم سعيد نجم الفريق بالانضمام في التدريبات الجماعية للفريق قبل مباراة أسمنت السويس التي أقيمت أمس في الدوري على جانب آخر قرر رئيس لجنة لكن كاجودا المدير الفني رفض انضمامه للمعسكر المعق الذي أقيم استعدادا للقاء.. إبراهيم سعيد أكد قد تقدم باعتذار رسمي للجهات الفني عن عدم الغياب بدون إذن عن التدريبات من انتهاء بطولة امم افريقيا.. الجهاز رفض التنازل عن العقوبة المالية التي أوقعتها عليه بخصم 20 ألف جنيهه من مساحقاته في الوقت الذي أوقف فيه صرف الشيخ الماضي بمستحقاته عن نسبة 25% من قيمة عقده مع النادي.

تقام اليوم ثلاث مباريات في الاسبوع الرابع لدوري اليد للمحترفين يلتقي فيها الاهلي مع طلائع الجيش والاولمبي مع اتحاد الشركة والجزيرة مع الطيران.. الاهلي والمالك على قمة الدوري برصيد واحد، 6 نقاط لكل منهما، واتحاد الشرطة أما الزمالك وفاز على طلائع الجيش والطيران والاولمبي.. الطيران يحتل المركز الثالث برصيد 4 نقاط ثم سيدرنتغ والأولمبي والطلائع والشرطة وكل منهما نقطتان والجزيرة بدون نقاط.

قصر مجلس إدارة اتحاد الاسكواش في اجتماعه الطارى برئاسة جلال سلام رفع طلب اندية سبورتنغ والصيد وهلبوبوليس والشمسي إلى المجلس القومي للرياضة لتأشاد حسن شحاته على اتحاد الكرة ضرورة جمع شحاته مرة كل شهر على ان تبدأ التجمعات من شهر مارس المقبل حتى يكون المنتخب جاهزا لآي مباريات ودية قائمة خاصة ان الجهاز يوافق على اللعب مع عدد من المنتخبات التي طلبت إقامة مباريات ودية مع المنتخب عقب فوزه بكأس افريقيا ومنها لثانيا وأمريكا واوكرانيا وأسبانيا وبولندا لتكون اعدادا جيدا للمنتخب قبل خوض اعدادا امم افريقيا التي ستطلق في

الزاسمي 3/صفر والرابعة كانت من نصيب اورلاند بايرس بتغلبه على المجلس القومي للرياضة.. رئيس المجلس القومي للرياضة قال انه قرر وضع لائحة منظمة لتكريم الرياضيين الفائزين ببطولات دولية وقارية وضربات الترجيح.. وعام 98 أقيمت الثانية على 97 نقطته في الدار البيضاء وفاز بها النجم الساحلي 2/و6 بضربات الترجيح «التعداد 2/2 وعام 99 أقيمت في أنيدجان وفاز بها أسكيا الإيفواري بتغلبه على النجم التونسي 1/3 ثم فاز الرجاء ببطولة 2000 بتغلبه على أفريقيا سبور 2/صفر في الدار البيضاء..» وفاز هارش أوف أوك الغاني ببطولة 2001 في كوماس بفوزه على الزمالك 2/صفر ثم الأهلي لأول مرة بعد فوزه على كازير تشيفان الجنوب افريقي 1/4 في القاهرة عام 2002 وللمرة الثالثة يفوز الزمالك بالكأس عام 2003 بعد فوزها بـ 3/صفر على الرجاء المغربي 1/3 وعام 2004 فاز أنيمبا بالكأس مرتين متتاليتين على التوالي هزم النجم الساحلي 1/صفر وفي الثانية هزم هارش أوف أوك الغاني 2/صفر بعد وقت اضافي وتبقى الكأس رقم 14 بين الاهلي والجيش المغربي.

يقيم المجلس القومي للرياضة حفله الكبير الاسبوع القادم لتكريم المنتخب الوطني بطل افريقيا يقوم خلاله المهندس حسن صقر رئيس المجلس بتسليم ابطال مصر هدية الرئيس حسيني مبارك التي تحتفل في

الحارس المتالق وعامد النحاس وشادي محمد وحمد السيد.

أما الجيش المغربي فقد أدى تدريبات قوية منذ وصوله الى القاهرة مساء الإثنين الماضي ورفض محمد فخر مديه التدريب ليلا في الموعد الذي يقام به المباراة وقض المران نهائرا.. أعد الجيش خطة متوازنة عقد مع الاهلي خاصة ان فخر يعلم ان 60% من لاعبي الاهلي في المنتخب المصري يعتمد الجيش المغربي على الحسن اوشلا وحفيظ عبد الصادق في المرثات وزكريا عيوب والفضلي محمد ويحرس مرماه الطاق طارق الحروني.

بالطاقة هذا العام في الرابعة عشرة منذ انطلاقتها عام 93 وكان الاتحاد الافريقي يختار البلد الذي يستضيف البطولة قبل معرفة هوية الفريقين البطلين ومن حسن حظ افريقيا سبور الإيفواري اخذ اختيارا لقامة أول مباراة سوبر وفاز أفريقيا سبور بطل ابطال الدوري على الوداد المغربي بطل ابطال البطولة 5/7 بضربات ليس إلا خاصة انه يقوده محمد فخر المدير الفني قائد المنتخب في البطولة القارية، يلعب الاهلي بتشكيله المعتاد وهو الذي قام بتجربته امام الكورم في اول مواجهته له بالدوري بعد استنفاقه مساحدا اشتراك حسن مصطفي مكان محمد شوقي الذي تأكد غيابه للاصابة ويعتمد على قوته الضاربة المنطقية في ابو تريكة وبركات ومتعب وفلافيو بجانب الحضري

اتحاد الكرة المصري يقرر مصير الجهاز الفني للمنتخب

القاهرة- رويترز: يعقد مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم اجتماعا غدا السبت لتقرير مصير الجهاز الفني للمنتخب الاول للبلاد بقيادة المدير الفني حسن شحاته. وفاز منتخب مصر بكأس الامم الافريقية الخامسة والعشرين التي استضافها مصر في العاشر من شباط (فبراير) الجاري. قال سميح زاهر رئيس الاتحاد ان المجلس سينظر في تقرير الجهاز الفني عن المرحلة الماضية التي تولى فيها العمل حتى فاز بالبطولة الالاقليمية. واضاف زاهر لرويترز امس الخميس «هناك اتجاه لتجديد عقد الجهاز الفني بالكامل

لمدة عامين حتى نهاية كأس الامم الافريقية المقبلة بغانا في 2008». وتابع زاهر «نسعى الى ان يكون التجديد باجماع اعضاء مجلس الادارة وتأملا تحقيق الاستقرار للمنتخب حتى يواصل الحفاظ على انجاز». وقدم حسن شحاته تقريره الفني الى مجلس ادارة اتحاد الكرة امس الخميس ويتضمن التقرير جزئين الاول ما انجزه الجهاز منذ ان تولى المهمة رسميا في كانون الثاني (يناير) من عام 2005 وحتى انتهاء بطولة كأس الامم

تصفيات تونس لأول مرة قبل لقاء صربيا والجبل الأسود

عمران- أف ب: اعرب مدرب منتخب الاردن لكرة القدم المصري محمود الجوهري عن سعادته بفوز الاردن على باكستان 3-صفر في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثالثة ضمن التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس امم اسيا لكرة القدم المقررة من الـ 29 تموز (يوليو) 2007 في مالايزيا واندونيسيا وتايواند وفيقتام.

تصفيات تونس لأول مرة قبل لقاء صربيا والجبل الأسود

عمران- أف ب: اعرب مدرب منتخب الاردن لكرة القدم المصري محمود الجوهري عن سعادته بفوز الاردن على باكستان 3-صفر في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثالثة ضمن التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس امم اسيا لكرة القدم المقررة من الـ 29 تموز (يوليو) 2007 في مالايزيا واندونيسيا وتايواند وفيقتام.

دوري ابطال اسيا الجوية العراقي يستعد في الاردن

بغداد- أف ب: يتوجه فريق الجوية العراقي الى العاصمة الاردنية عمان اليوم الجمعة حيث سيقيم معسكرا تدريبيا لمدة 10 ايام في اطار استعداداته للمشاركة في مسابقة دوري ابطال اسيا التي تنطلق منافسات الدور الاول منها في 8 آذار (مارس) المقبل.

وقال مدرب الجوية صباح عبد الجليل لفرانس برس: «سنلتقي خلال فترة المعسكر مع الوحدات الاردني وديا ضمن نطاق الاستعدادات للمسابقة الاسيوية، وتأمل ان يسهم المعسكر في رفع جاهزيتنا قبل الدخول في المنافسات».

ويلعب القوة الجوية حامل اللقب للموسم الماضي الى جانب السد القطري والشباب السعودي والعربي الكويتي ضمن المجموعة

الجمالي ينضم لمنتخب تونس لأول مرة قبل لقاء صربيا والجبل الأسود

عن قراره في الاونة الأخيرة. وتتخذ الصحافة المحلية بشدة دعوة الجمالي للمنتخب قائلة انه استغل فرصة صعود تونس لكأس العالم ليعبر قراره بهدف الظهور في النهائيات وهو ما من شأنه ان يقصي احد اللاعبين المساهمين في تأهل الفريق، وتضمنت تشكيلة لومير التي ستلعب اول مباراة لها بعد خروجها من دور مبكر في بطولة افريقيا الاخيرة بمصر عدة تغييرات اخرى ابرزها غياب عصام جمعة وعصام

الجمالي ينضم لمنتخب تونس لأول مرة قبل لقاء صربيا والجبل الأسود

عن قراره في الاونة الأخيرة. وتتخذ الصحافة المحلية بشدة دعوة الجمالي للمنتخب قائلة انه استغل فرصة صعود تونس لكأس العالم ليعبر قراره بهدف الظهور في النهائيات وهو ما من شأنه ان يقصي احد اللاعبين المساهمين في تأهل الفريق، وتضمنت تشكيلة لومير التي ستلعب اول مباراة لها بعد خروجها من دور مبكر في بطولة افريقيا الاخيرة بمصر عدة تغييرات اخرى ابرزها غياب عصام جمعة وعصام

الجمالي ينضم لمنتخب تونس لأول مرة قبل لقاء صربيا والجبل الأسود

عن قراره في الاونة الأخيرة. وتتخذ الصحافة المحلية بشدة دعوة الجمالي للمنتخب قائلة انه استغل فرصة صعود تونس لكأس العالم ليعبر قراره بهدف الظهور في النهائيات وهو ما من شأنه ان يقصي احد اللاعبين المساهمين في تأهل الفريق، وتضمنت تشكيلة لومير التي ستلعب اول مباراة لها بعد خروجها من دور مبكر في بطولة افريقيا الاخيرة بمصر عدة تغييرات اخرى ابرزها غياب عصام جمعة وعصام

شركة بريطانية لصنع الطائرات لا تتوقع ارباحا من صفقة سعودية قبل عام 2010

■ لندن-رويترز: قالت شركة بي.اي.ايه سيستمز البريطانية أكبر شركة للمعدات الدفاعية في أوروبا أمس الخميس أنها لا تتوقع أن تبدأ صفقة لتوريد مقاتلات تايفون للسعودية في توليد أرباح الا قرب عام 2010.

وقال مايك تيرنر الرئيس التنفيذي للشركة للصحافيين «مازال أمامنا سنوات وسنوات قبل أن نتخرج (الصفقة) الى أرباح، ومن المؤكد أن هذا سيجدث قرب نهاية العقد الحالي ان لم يكن بنهاية العقد».

وأعلن في كانون الاول (ديسمبر) الماضي ان السعودية تعترض شراء المقاتلة الأوروبية تايفون من بريطانيا، وأعلنت الشركة البريطانية أمس ارتفاع أرباح التشغيل في العام الماضي بنسبة 16 في المئة بفضل معدلات التسليم المرتفعة لطائرات ايرباص التجارية والتعاقدات الدفاعية البريطانية.

خطة إيرانية لتوفير 2,5 مليون فرصة عمل

■ طهران - يو بي أي: أعلن مساعد وزير التعاون في شؤون الإشلغال منوچهر يزداني أمس الخميس انه من المتوقع ان توفر الخطة الخمسية الرابعة مليونين واربعمئة ألف فرصة عمل.

وأضاف يزداني في تصريح نقلته وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية ان 725 ألف شخص من هواء سيكوتون من النساء اي ما نسبته 30 ٪ . وأوضح ان عدد التعاونيات النشطة في البلاد يبلغ 48 ألف تعاونية يعمل فيها 13 مليوناً ونصف المليون شخص.

اتفاق سوري ايران لتعزيز التعاون الاقتصادي

■ دمشق-رويترز: قال مسؤولون ان سورية وايران اتفقتا امس الخميس على دعم التعاون الاقتصادي فيما بينهما مع تعرض البلدين لضغوط غربية.

وأضافوا ان البلدين وقعا عدة اتفاقات في مجالات التمويل والصناعة والكهرباء والمنسوجات والنظف في ختام زيارة برويز داوودي النائب الاول للرئيس الإيراني لسورية.

فقد ناقش مسؤولون من الجانبين بناء خطي انابيب لنقل الغاز والنظف عبر العراق الى سورية وهو مشروع قالوا انه سيسجى مناقشته مع العراق حال تشكيل حكومة عراقية جديدة. ومنتج سورية حوالي 400 ألف برميل يوميا من النفط لكنها تعاني نقصا في المنتجات المكررة.

وتشير ارقام رسمية سورية الى ان الاستثمارات الإيرانية في سورية وصلت الى مليار دولار ومن المتوقع ان ترتفع الى 5 مليارات دولار في غضون السنوات الثلاث المقبلة.

وتتخذ سوريا خطوات لتحرير اقتصادها بعد أربعة عقود من التخطيط المركزي.

اندونيسيا تدعو ايران للاستثمار في مصفاة نفطية

■ جاكارتا-رويترز: قال وزير الخارجية الاندونيسي امس الخميس ان الرئيس الاندونيسي حت ايران على الاستثمار في مصفاة نفطية تعترض جاكارتا اقامتها وانه سيوفد وزير الطاقة الى طهران لاجراء مباحثات في هذا الشأن.

وكانت ايران وقعت مذكرة تفاهم مع اندونيسيا في اذار (مارس) الماضي بشأن المساهمة في اقامة مصفاة تبلغ طاقتها 300 ألف برميل يوميا في مشروع تبلغ استثماراته نحو 2.5 مليار دولار.

وقال حسن ويراجودا وزير الخارجية للصحافيين «اندونيسيا تريد من ايران تخصيص استثمارا لمصفاة في اندونيسيا، وقد طلب الرئيس من وزير المناجم والطاقة (بورنومو وسوجياتنورورا) زيارة ايران لاجراء مزيد من المباحثات».

وحضر وزير الخارجية الاندونيسي اجتماع نظيره الإيراني منوشر متقي مع الرئيس سوسيلو يابانغ يودويونو. وتوجد في اندونيسيا تسع مصافي طاقتها الاجمالية نحو مليون برميل يوميا. لكن اندونيسيا تستورد نحو ثلث احتياجاتها من المنتجات النفطية. وقال مسؤول بشركة برتامينا الاندونيسية ان 70 في المئة من انتاج المصفاة المزمعة سيصدر للخارج.

أولرت يقر خطة لمكافحة الفقر بإسرائيل

■ القدس-رويترز: وافق رئيس الوزراء الإسرائيلي المؤقت ايهود أولرت امس الخميس على الخطة العريضة لخطة يعتقد أنها ستؤدي الى تقليص فارق الدخل بين الاسرائيليين.

وأصبح الفقر والفارق المتزايد في الدخل بين الأغنياء والفقراء من الموضوع الرئيسي المطروح للنقاش قبل الانتخابات العامة التي تجري في 28 آذار (مارس) المقبل.

وقال أولرت الذي يتولى أيضا منصب وزير المالية في بيان انه اصدر توجيهات للمسؤولين بالوزارة للاسراع بصياغة اقتراح يعرض على مجلس الوزراء. وأشار الى أنه يريد تقديم الخطة للحكومة في أحد اجتماعاتها المقبلة.

ولم تكشف وزارة المالية عن قيمة الاموال المطلوبة لتنفيذ الخطة لكن لجنة حكومية وضمت في كانون الاول (ديسمبر) بانفاق 14 مليار شيكل (ثلاثة مليارات دولار) على سبع سنوات لمكافحة الفقر. الدولار يساوي 4.71 شيكل.

شركة أميركية توقع عقداً مع الصين لاستكشاف وتوزيع النفط في البحر الأصفر

■ بيجينغ-يو بي أي: وقعت الشركة الوطنية الصينية للنفط البحري عقداً مع شركة ديفون الأمريكية للطاقة بشأن لاستكشاف وتوزيع الأرباح للمنتجات النفطية جنوبي البحر الأصفر.

وتعدت وكالة الأنباء الصينية شينخوا امس الخميس انه بموجب هذا العقد، وهو الحادي عشر من نوعه بين الشركتين، ستقوم ديفون بجمع المعلومات الزلزالية ثنائية الأبعاد وحف آبار الاستكشاف الاحتياطي في الإقليم التعاوني 34/11 في البحر الأصفر، الذي تبلغ مساحته 84.10 ألف كيلومتراً مربعاً ويعمق يتراوح بين 20 – 60 متراً، على ان تتحمل الشركة الأميركية جميع التكاليف.

ويخص العقد على أن تمتلك الشركة الوطنية الصينية للنفط البحري 51 ٪ من الحقوق والصالح لاستكشاف النفط والغاز التجاري في هذا الإقليم التعاوني، الذي وصفه مسؤول من الشركة الصينية انه مجال جديد للتعاون الصيني والأجنبي في استخراج النفط البحري.

وسبق ووقعت الشركتين عقداً مماثلاً في الإقليم التعاوني 05/42 في البحر الجنوبي الصيني في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

ويقع الإقليم التعاوني 34/11 يقع في شمالي حوض البحر الأصفر.

الصين تقيم أداء المسؤولين وفقا لكفاءة استهلاك الطاقة

■ بكين-رويترز: قال مسؤول بقطاع التخطيط امس الخميس ان الصين التي تواجه نقضا متزايدا في الطاقة تبحث امكانية اضافة كفاءة استخدام الطاقة كأحد المعايير في تقييم أداء المسؤولين.

والإصلاح اجتماعا لرجال اعمال ان هذه المبادرة ستساعد في تحويل انتباه مسؤولي الحكومة المركزية والحكومات المحلية عن التركيز فقط على النمو الاقتصادي.

وقال يو الذي يشترك المركز الذي يرأسه في المبادرة «ادخلت مؤشرات الحماية البيئية في نظام تقييم أداء المسؤولين لكننا الان نرغب في اضافة كفاءة استخدام الطاقة كأحد من هذه المؤشرات».

وأضاف يو ان انتاج الصين المحلي من الطاقة من المصادر التقليدية من المرجح ان يصل الي ذروته بحلول عام 2020. ولكن الطلب على الطاقة ستجاوز 3,6 مليار طن من مكافئات الفحم بحلول 2020 ويواصل الارتفاع بعد ذلك مما يؤكد ضرورة تحسين كفاءة استخدام الطاقة.

وأردف ان الحكومة تتخذ عددا من الاجراءات للمحافظة على الطاقة والمساعدة في تحقيق هدفها بخفض كمية الطاقة المستخدمة لوحدة من اجمالي الناتج المحلي بنسبة 20 في المئة بحلول 2020.

دبي لصناعات الطيران تتوقع تحقيق ملياري دولار إيرادات بحلول 2016

دبي-«القدس العربي»

من جمال المجايذة:

قالت شركة دبي لصناعات الطيران التي تعتمز تقديم مجموعة من خدمات الطيران تتراوح من تأجير الطائرات الى ادارة المطارات امس الخميس انها تتوقع ان تحقق مبيعات تصل الي ملياري دولار بحلول عام 2016 من خلال ادارة مطارات في اسيا.

ودشنت الشركة التي تدعمها حكومي دبي يوم الاحد نشاطها مزودة بسيولة تبلغ 15 مليار دولار لاستثمارها.

وقال راشد المالكي مدير المشروعات بالشركة للصحافيين على هامش المعرض الاسيوي للطيران في سنغافورة «نود ان تصل المبيعات الي ملياري دولار خلال عشر سنوات».

وتهدف الشركة لاقامة مطارات جديدة في الاسواق الناشئة في اسيا من خلال صفقات لبنائها وادارتها. ومن المحتمل ان يشمل نشاطها توسيع مطارات قائمة وادارتها.

وقال محمد الزرعوني العضو المنتدب بالشركة لرويترز في مقابلة الاربعة «نحن نجري مباحثات مع بعض الولايات الهندية وربما نصل الي صفقة هذا العام. نحن متفائلون».

وقال المالكي ان الشركة قد تسجل في سوق الاسهم مستقبلا لكن ذلك يتوقف على مالكيها. وامتنع عن تحديد الفترة الزمنية التي تتوقع الشركة ان تحقق فيها ارباحا.

وشارك في تأسيس دبي لصناعات الطيران حكومة دبي وديي انترناشيونال كابيتال النزاع الاستثماري لدبي القابضة واعمار العقارية وشركة استثمار ومركز دبي المالي العالمي واملاك للتسويق وسلطة المنطقة الحرة لمطار دبي.

وكانت دراسة اعدتها شركة ايه.تي.كارني للاستشارات قد وصلت الى أنه من المتوقع ان تبلغ نسبة نمو اسواق الطيران في الشرق الاوسط ومنطقة اسيا والباسيفيك من 8-9 ٪ سنويا خلال السنوات العشر المقبلة.

وتستهدف الشركة الجديدة قطااً ضخماً تبلغ استثماراته اكثر من 400 مليار دولار في اعمالها. وتتمتع الاتفاقية لدبي لصناعات الطيران الفرصة للعب دور حاسم ضمن قطاع تطوير وتشغيل المطارات العالمي، كما ستعمل خبرات وإمكانيات أعضاء التحالف إضافة نوعية تعطي المزيد من الحيوية للشركة، وتمتحنها قلاً إضافياً خلال كافة المباحثات التي ستجريها لتنفيذ وتطوير اعمالها.

وقال الدكتور محمد الزرعوني العضو المنتدب لشركة دبي لصناعات الطيران ومدير عام المنطقة الحرة بمطار دبي «سيحصل عملائنا من مختلف أنحاء العالم، وخاصة في أسواق المنطقة والاسواق الناشئة في اسيا، على حلول متكاملة وتحت سقف واحد تغطي كافة احتياجات المطارات، وتشكيلة متطورة من الخدمات والتسهيلات سواء كان الأمر يتعلق بإنشاء مطارات جديدة أو تحسين وتطوير مطارات قائمة أو عمليات خصخصة المطارات».

خبراء: لا مخاطر أمنية في إدارة شركة دبي للموانئ مرافئ أمريكية

أمبيا وحافزهم أكبر من حافز مجموعة شركات الكينية. وتضع الموانئ الكبيرة في العالم للحماية بموجب اتفاقيات ومعاهدات عديدة تستهدف منع نقل الأسلحة غير المشروعة، وأشار خبراء الى انضمام دبي الى قانونين رئيسيين للامن البحري هما مبادرة امن الحاويات والتي تقودها الولايات المتحدة والقانون العالمي للامن الدولي للسفن والموانئ.

كما أشاروا الى سجل أمن شركة موانئ دبي الجيد، وقال تيل يعرفون حقا ويعفرون مدى المخاطرة التي يتحملونها، وتسأل بعض المحللين في حكمة رد الفعل من بعض السياسة الأمريكية.

ويمنح تولى الشركة الاماراتية للموانئ الامريكية وهند باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد اي تشريع يستهدف منع الصفقة. ضد اي مخاوف اعضاء في الكونغرس عن مخاوف بشأن الامن اذا تولت شركة دبي ادارة الموانئ، وانحاز خبراء الامن البحري للرئيس الامريكي، وقال البروفسور جيفري تيل رئيس قسم دراسات الدفاع في جامعة كينغز كولجج في لندن عن الشركة الاماراتية «انهم محترفون ويعلمون في السوق والسوق يفرض انضباطا».

وقال تيل وهو خبير بحري لرويترز انشاء موانئ من الامن البحري في لندن لديهم حافز قوي لان يثبتوا ان امرا كهذا لا يشكل خطرا

لندن- من ستيفانو امبروجي:

قال خبراء ملاحه الاربعة انه لا توجد مخاطر من تولى شركة مملوكة لاسارة دبي ببادرة موانئ امريكية رئيسية مشيرين الى سلامة سجل الشركة والحماية التي توفرها الاتفاقيات البحرية. وستولى شركة موانئ دبي العالمية عمليات شركة بي.آند.أو البريطانية التي تشمل ادارة ستة موانئ بحرية امريكية رئيسية في صفقة قيمتها 6,8 مليار دولار. وانت الصفقة الى عاصفة سياسية في الولايات المتحدة، ورفض الرئيس اميريس جورج بوش الثلثاء الماضي الاستجابة لضغوط الكونغرس بان يتدخل

أداء قوي للاسهم السعودية بختام أسبوع من التقلبات

الرياض- من سهيل كرم:

اختتمت الاسهم السعودية امس الخميس اسبوعا من التقلبات بارترافع يواقع 6,14 في المئة مع بلوغ المؤشر العام للسوق مستوى قياسي جديدا مدعوما بشكل اساسي بالاداء القوي لسهم كهرباء السعودية.

وأغلق المؤشر العام لسوق الاسهم السعودية مبلغا مرتفعا 1,34 في المئة عند 20624,84 نقطة فيما بلغت قيمة التداولات 23,6 مليار ريال (3 مليار دولار).

وقال محللون ان المستثمرين بدأوا يتاملون مع استقرار المؤشر فوق مستوى 20 ألف نقطة بدلا من البيع كما فعلوا عندما اقتربت السوق من ذلك المستوى الماضي.

وقال هشام أبو جامع المحلل المالي بمركز بخت للاستشارات المالية ان السيولة ستحافظ على المؤشر مرتفعا نوعا ما في الجلسات المقبلة لكن التقلبات ستستمر.

وفي محاولة للجم تلك التقلبات قررت الهيئة المشرفة على سوق الاسهم السعودية تقليص نطاق تحركات أسعار الاسهم الي خمسة بالمئة بدلا من عشرة في المئة، ويبدأ سريان النطاق الجديد يوم السبت، والحدت هيئة السوق المالية السعودية انها تحاول وحسن في «المخاطر المرتبطة بمعاملات الاوراق المالية».

وقال أبو جامع ان الاسهم غير السائلة التي

هيكله القطاع. وأشار فدسوق الي احاديث تتردد عن اعتزام الحكومة تقسيم الصناعة الي قطاعات منفصلة للتأناج والتوزيع والتسويق.

لكن أبو جامع استبعد اجراء من هذا النوع، وقال ان هذه الاحاديث هي مجرد تكهنات وان ما يطلق عليها اعادة هيكله أثيرت في الماضي ولم يحدث شيء، وأضاف ان كهرباء السعودية هي شركة مرافق تباع الكهرباء وهي سلعة محدودة النمو والربحية.

وقال متعاملون ان الكثير من المستثمرين الافراد اشتروا اسهم كهرباء السعودية باستخدام السيولة التي توافرت لهم من بيع اسهم شركة ينبع للبروتوكيماويات (ينساب) التي صنعت باكثر من 1100 في المئة هذا الاسبوع بعد بدء تداولها في السوق لاول مرة يوم الاثنين، وأغلق السهم امس على 567 ريالا.

واختتم سبوع عملاق الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) تعاملات الاسبوع منخضا ثلاثة ريالالات الي 1814 ريالا لكن متعاملين تقوهوا ان يعادوا السهم الصعود في الجلسات المقبلة المقبلة، وقال عبد المتعم عداس من شركة أبو الخير للاستشارات المالية ان بعض المستثمرين أخذوا يشترون السهم في محاولة لمنع صعوده موضحا انهم يريدون من الناس بيعه بسعر منخفض لانهم يتوقعون صعوده.

الدولار يساوي 3,75 ريالا.

أوراسكوم المصرية للاتصالات تتطلع للمزيد من صفقات الاستحواز

الخدمات التليفون المحمول (موبينل) التي تتفعل إحدى شبكتين للهاتف المحمول تعملان في مصر حاليا.

وكان ساويريس يتحدث أثناء حفل لتدشين ثاني شركة اتصالات الهاتفية الشابة في الجزائر وهو مشروع ينفذه كونسرتيوم تقوده أوراسكوم والمصرية للاتصالات، وانشأ الكونسرتيوم شركة مشتركة أطلق عليها المجموعة الجزائرية للاتصالات (كم).

وقال عماد الأزهرى المدير التنفيذي للمجموعة ان استثماراتها ستصل الى حوالي 300 مليون دولار بنهاية عام 2006 مضيفا ان الشركة تطمح في تقديم أسعار تنافسية وخدمات جيدة.

وأضاف في مؤتمر صحفي في العاصمة الجزائرية ان السوق الجزائري مبشور جدا بالنسبة للخدمات الهاتفية الثابت وأن المجموعة لديها خطط طموحة لتقديم خدمات جديدة.

ولدى شركة الاتصالات الجزائر (الجبري تليكوم) التي تسيطر عليها الحكومة 3,2 مليون مشترك وتسيء جاهدة لتلبية طلب متزايد في بلد يبلغ سكانه 33 مليون نسمة، وقال ساويرس «لدينا خدمات كثيرة ستقدمها، نريد زيادة الاستثمارات في هذا البلد الواعد».

وقالت المجموعة التي يوجد مقرها في القاهرة انها تتوقع تسجيل اسهم وبذر انفسمتمتس في الربع الثاني من 2006 على اقبال تقدير لتبدأ بعدها في بحث عمليات استحواز محتملة.

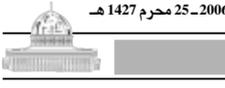
واستخدمت أوراسكوم شركة ويندر استفستمتس العام الماضي لشراء شركة ويند الإيطالية للاتصالات من شركة ايزل للمرافق في صفقة بلغت قيمتها الاجمالية أكثر من 12 مليار يورو (14,56 مليار دولار) وهي واحدة من أضخم صفقات الاستحواز الأوروبية.

وفي كانون الاول (ديسمبر) اشترت أوراسكوم حصة تبلغ 19,3 في المئة في شركة هوتشيسون ومقرها هونغ كونغ مقابل 1,3 مليار دولار ممهدة الطريق أمام المزيد من التوسع في اسيا مع احتمال اندماج الشركتين بالكامل في المستقبل.

كما تملك أوراسكوم حقا اضافيا لشراء احدى اخرى قدرها 3,7 في المئة واتفقت مع هوتشيسون لتكوي على التعاون في تدبير العداات في إطار تحالف استراتيجي بين الشركتين.

وقال ساويرس ان تحالف أوراسكوم مع هوتشيسون يضي بصورة طيبة مضيفا ان الشركتين تتوقعان الكثير من المزاي المالية، وأضاف ان أوراسكوم حصلت على قرض بيلياري دولار عن طريق عدد

السنة السابعة عشرة-العدد 5207 الجمعة 24 شباط (فبراير) 2006-25 محرم 1427 هـ



الحكومة تدرس طرح 20 ٪ من أسهم شركة مصر للطيران للاكتتاب العام

القاهرة-رويترز: تعد الحكومة المصرية حاليا دراسة لطرح 20 في المئة من أسهم مصر للطيران التي تحتكر خدمة خطوط الهاتفية للاكتتاب العام في أحدث عملية خصخصة ضخمة في اطار برنامج الحكومة لبيع الاصول المملوكة للدولة، كما باعت الحكومة حصصا في بنوك تجارية وعرضت الكثير من الشركات الصغيرة للبيع.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الاوسط عن أحمد شفيق وزير الطيران المدني قوله «سيتم طرح الاسهم فور الانتهاء من الدراسة»، وأضاف ان نسبة 80 في المئة الباقية من الشركة القابضة لصر الطيران ستظل مملوكة للحكومة لاستمرار الضمانات الحكومية للشركة من البنوك الدولية لشراء طائرات جديدة، واليوم يقدم الوزير جدولاً زمنياً لعملية البيع أو أي مؤشر لقيمة الشركة.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الاوسط الرسمية عن شفيق قوله «سيتم طرح الاسهم فور الانتهاء من الدراسة»، وأضاف ان نسبة 80 بالمئة المتبقية ستظل مملوكة للحكومة لاستمرار الضمانات الحكومية لقروض الشركة من البنوك الدولية لشراء طائرات جديدة.

القاهرة-رويترز: قال وزير التضامن الاجتماعي علي مصلحي امس الخميس ان الحكومة المصرية سترفع الاسعار التي تدفعها للمنتجين لتوريد قصب السكر هذا العام الى 160 جنيها (دولار) للطن من 130 جنيها. وقال مسؤولون ان شركات السكر المملوكة للحكومة اوصت بزيادة السعر الى 150 جنيها للطن، لكن الوزير ذكر الرقم الاعلى في مناقشة في البرلمان، وستصدر الحكومة القرار الرسمي في مرسوم يحدد التفاصيل. وعادة ما تدفع شركات السكر علاوات فوق الاسعار الاساسية تبعا للجودة.

وقالت صحيفة (المصري اليوم) المستقلة ان الهدف من الزيادة هو منع المزارعين من التحول الي محاصيل اخرى.

وصعدت اسعار السكر في الاسواق الدولية بشدة في العام المنصرم مما زاد من تكلفة واردات مصر من السكر التي تبلغ حوالي مليون طن سنويا. الدولار يساوي 5,73 جنية مصري.

مصر ترفع اسعار توريد قصب السكر

القاهرة-رويترز: قال وزير التضامن الاجتماعي علي مصلحي امس الخميس ان الحكومة المصرية سترفع الاسعار التي تدفعها للمنتجين لتوريد قصب السكر هذا العام الى 160 جنيها (دولار) للطن من 130 جنيها. وقال مسؤولون ان شركات السكر المملوكة للحكومة اوصت بزيادة السعر الى 150 جنيها للطن، لكن الوزير ذكر الرقم الاعلى في مناقشة في البرلمان، وستصدر الحكومة القرار الرسمي في مرسوم يحدد التفاصيل. وعادة ما تدفع شركات السكر علاوات فوق الاسعار الاساسية تبعا للجودة.

وقالت صحيفة (المصري اليوم) المستقلة ان الهدف من الزيادة هو منع المزارعين من التحول الي محاصيل اخرى.

وصعدت اسعار السكر في الاسواق الدولية بشدة في العام المنصرم مما زاد من تكلفة واردات مصر من السكر التي تبلغ حوالي مليون طن سنويا. الدولار يساوي 5,73 جنية مصري.

مصر ترفع اسعار توريد قصب السكر

القاهرة-رويترز: قال وزير التضامن الاجتماعي علي مصلحي امس الخميس ان الحكومة المصرية سترفع الاسعار التي تدفعها للمنتجين لتوريد قصب السكر هذا العام الى 160 جنيها (دولار) للطن من 130 جنيها. وقال مسؤولون ان شركات السكر المملوكة للحكومة اوصت بزيادة السعر الى 150 جنيها للطن، لكن الوزير ذكر الرقم الاعلى في مناقشة في البرلمان، وستصدر الحكومة القرار الرسمي في مرسوم يحدد التفاصيل. وعادة ما تدفع شركات السكر علاوات فوق الاسعار الاساسية تبعا للجودة.

وقالت صحيفة (المصري اليوم) المستقلة ان الهدف من الزيادة هو منع المزارعين من التحول الي محاصيل اخرى.

وصعدت اسعار السكر في الاسواق الدولية بشدة في العام المنصرم مما زاد من تكلفة واردات مصر من السكر التي تبلغ حوالي مليون طن سنويا. الدولار يساوي 5,73 جنية مصري.

مصر ترفع اسعار توريد قصب السكر

القاهرة-رويترز: قال وزير التضامن الاجتماعي علي مصلحي امس الخميس ان الحكومة المصرية سترفع الاسعار التي تدفعها للمنتجين لتوريد قصب السكر هذا العام الى 160 جنيها (دولار) للطن من 130 جنيها. وقال مسؤولون ان شركات السكر المملوكة للحكومة اوصت بزيادة السعر الى 150 جنيها للطن، لكن الوزير ذكر الرقم الاعلى في مناقشة في البرلمان، وستصدر الحكومة القرار الرسمي في مرسوم يحدد التفاصيل. وعادة ما تدفع شركات السكر علاوات فوق الاسعار الاساسية تبعا للجودة.

وقالت صحيفة (المصري اليوم) المستقلة ان الهدف من الزيادة هو منع المزارعين من التحول الي محاصيل اخرى.

وصعدت اسعار السكر في الاسواق الدولية بشدة في العام المنصرم مما زاد من تكلفة واردات مصر من السكر التي تبلغ حوالي مليون طن سنويا. الدولار يساوي 5,73 جنية مصري.

مصر ترفع اسعار توريد قصب السكر

القاهرة-رويترز: قال وزير التضامن الاجتماعي علي مصلحي امس الخميس ان الحكومة المصرية سترفع الاسعار التي تدفعها للمنتجين لتوريد قصب السكر هذا العام الى 160 جنيها (دولار) للطن من 130 جنيها. وقال مسؤولون ان شركات السكر المملوكة للحكومة اوصت بزيادة السعر الى 150 جنيها للطن، لكن الوزير ذكر الرقم الاعلى في مناقشة في البرلمان، وستصدر الحكومة القرار الرسمي في مرسوم يحدد التفاصيل. وعادة ما تدفع شركات السكر علاوات فوق الاسعار الاساسية تبعا للجودة.

وقالت صحيفة (المصري اليوم) المستقلة ان الهدف من الزيادة هو منع المزارعين من التحول الي محاصيل اخرى.

مصر ترفع اسعار توريد قصب السكر

القاهرة-رويترز: قال وزير التضامن الاجتماعي علي مصلحي امس الخميس ان الحكومة المصرية سترفع الاسعار التي تدفعها للمنتجين لتوريد قصب السكر هذا العام الى 160 جنيها (دولار) للطن من 130 جنيها. وقال مسؤولون ان شركات السكر المملوكة للحكومة اوصت بزيادة السعر الى 150 جنيها للطن، لكن الوزير ذكر الرقم الاعلى في مناقشة في البرلمان، وستصدر الحكومة القرار الرسمي في مرسوم يحدد التفاصيل. وعادة ما تدفع شركات السكر علاوات فوق الاسعار الاساسية تبعا للجودة.

وقالت صحيفة (المصري اليوم) المستقلة ان الهدف من الزيادة هو منع المزارعين من التحول الي محاصيل اخرى.

وصعدت اسعار السكر في الاسواق الدولية بشدة في العام المنصرم مما زاد من تكلفة واردات مصر من السكر التي تبلغ حوالي مليون طن سنويا. الدولار يساوي 5,73 جنية مصري.

مصر ترفع اسعار توريد قصب السكر

القاهرة-رويترز: قال وزير التضامن الاجتماعي علي مصلحي امس الخميس ان الحكومة المصرية سترفع الاسعار التي تدفعها للمنتجين لتوريد قصب السكر هذا العام الى 160 جنيها (دولار) للطن من 130 جنيها. وقال مسؤولون ان شركات السكر المملوكة للحكومة اوصت بزيادة السعر الى 150 جنيها للطن، لكن الوزير ذكر الرقم الاعلى في مناقشة في البرلمان، وستصدر الحكومة القرار الرسمي في مرسوم يحدد التفاصيل. وعادة ما تدفع شركات السكر علاوات فوق الاسعار الاساسية تبعا للجودة.

وقالت صحيفة (المصري اليوم) المستقلة ان الهدف من الزيادة هو منع المزارعين من التحول الي محاصيل اخرى.

وصعدت اسعار السكر في الاسواق الدولية بشدة في العام المنصرم مما زاد من تكلفة واردات مصر من السكر التي تبلغ حوالي مليون طن سنويا. الدولار يساوي 5,73 جنية مصري.

مصر ترفع اسعار توريد قصب السكر

القاهرة-رويترز: قال وزير التضامن الاجتماعي علي مصلحي امس الخميس ان الحكومة المصرية سترفع الاسعار التي تدفعها للمنتجين لتوريد قصب السكر هذا العام الى 160 جنيها (دولار) للطن من 130 جنيها. وقال مسؤولون ان شركات السكر المملوكة للحكومة اوصت بزيادة السعر الى 150 جنيها للطن، لكن الوزير ذكر الرقم الاعلى في مناقشة في البرلمان، وستصدر الحكومة القرار الرسمي في مرسوم يحدد التفاصيل. وعادة ما تدفع شركات السكر علاوات فوق الاسعار الاساسية تبعا للجودة.

وقالت صحيفة (المصري اليوم) المستقلة ان الهدف من الزيادة هو منع المزارعين من التحول الي محاصيل اخرى.

كفى ايغالا في الجريمة ضد شعب عظيم!

■ شعب مبدع عظيم حوله الحكم الطائفي البيضي الى قطع، علماء واساتذة جامعياتهم اختطفتهم اجهزة مختصة تقيد ايديهم وتغطي اعينهم، ويعثر عليهم الناس خارج المدينة وقد استقرت طلبة واحدة في الدماغ المفكر.

الشعوب تجل وتحضن علماءها، والحكم التعسفي عندما يقضي عليهم، انه حكم يريد ان يعود بالعراق الى القرون الوسطى، حيث جحافل هولالكو البربرية احرقت ودمرت كنوز الابداق للعقل العراقي.

ثمة منافسة بين بعض اجهزة الامن وبين حراس سجن ابو غريب والبصرة، حيث يتبارون في تعذيب الابرياء، قوات الاحتلال تنكث وتثقب الاجساد بالكهرباء، وأخرى تقتل وترمي الجثث البريئة على حافة الرصيف مقطوعة الرؤوس.

حقد اعمى ينتشر بشكل رهيب بين صفوف مدربة على بث الخوف والرعب والاختناقات والتعذيب والقتل، هدفها تزكيع الشعب وبث اليأس والخوف في قلوب الناس، اهداف وضعتها رامسفيلد وزلامي وجنالات الموت وجلادوا ابو غريب والبصرة.

تنفس الناس الصعداء باجراء الانتخابات المزورة فلنا منهم انها ستجلب الامان، وتعيد كرامة الانسان ويسود القانون والعدل. وقد خاب ظن الشعب، فنفس الوجوه التي سامت الشعب الهوان وسرقت قوته وامنه، عادت الى سدة الحكم، فيما يوغل الاحتلال من وراء ظهورهم قتلا ونهباً وسرقة للبلاد، وتعذيباً لاهلها، فهل هذا هو الحكم الذي نريد، وهل هذه هي الحكومة الديمقراطية الموعودة؟!

د. محمد ابو سليم رسالة غير البريد الالكتروني

على القيادة الفلسطينية تغيير صورة الامن

■ لا ادعي حرصي على الأمن أكثر من رجال الأمن، لكن لدينا ظواهر تنسف كل منطق وتدخلنا في فلسطين بدوامات من الانتقام والسمف الذي نحننا بغنى تام عنه. فنحن بحاجة لتغيير جذري بعد هذه الانتخابات، خاصة في مجال الأمن.

ليس بالأمن قد عاقب الشراخ الفلسطيني فتح على الاداء السيء ايضاً. نحن بحاجة ماسة لبناء جسور الثقة مع المواطن وهناك حاجة ماسة ايضاً ان نتعامل بطريقة مشابهة للأنظمة الديكتاتورية، ليس من الضروري تطبيق القانون، وان نعلم بان هوية المواطن ليست شيئاً للعبث فيه، الا توجد وسائل حضارية افضل للتعامل، أمن الضروري على أفراد الشرطة والأمن استخدام ايديهم في التعامل مع المواطن، الا توجد وسائل أكثر حضارية. الا نتقن تلك الوسائل.

ان حرصنا على صورة أبنائنا أفراد الأجهزة لهو ملهم لنا لننتقل إلى غد مشرق وصورة حضارية افضل ولنعلم على بناء جسور الثقة التي تم الإخلال بها منذ زمن طويل.

عصام صلاحات

فلسطين

وجوه صفراء واخبار كالعالم في التلفزيونات العربية

■ اخبار نسمعها مملعة معادة ورغم تفاهتها واعادتها الا انها بليدة مفاجئة.. نحسنة.. ولا نكاد ان نسمع خبراً مفاجئاً قبل ان تخرج من صدمة حتى نسمع خبراً أكثر واعظم ذهولاً وصدمة.. فالأخبار كلها قلما تخرج عن دائرة اخبار (مهترئة) هابطة بليدة لا تزيدك الا احساساً بالمرارة والفاجعة مثل كل شيء.

ليس امراً غريباً ان تجد نفسك بحاجة للاختفاء والهروب من امام شاشات التلفزيونات العربية حتى لا تتعرض فجأة للاصابة بالجلملة وارتفاع ضغط الدم بسبب ذلك السيل العارم من الاخبار المفجعة التي تنهال من بؤر السخط العربي، انتخابات عراقية و(عرقية) امريكية ومن بعدها تدمير واحراق المدن العراقية على رؤوس البشرية وتدمير المساجد في القلوجة والناصرية، طائرات صهيونية امريكية تقصف المدن الفلسطينية، وهزه ارضية تحمي المدن الباكستانية وعبارة عربية تغرق بكل ارضية وعلى متنها 1500 من الشعوب العربية وامام الجميع دون ادنى شعور بالانسانية، وتأمير جديد من القوى الصليبية على دول عربية واسلامية.

الصامتون هم هم لا يتبدلون ولا يصيرون كاصنام الجاهلية فهم معنوهون ومقيدون بالاعلال الاستعمارية الصهيونية- الامريكية والانكليزية.

الوف الشهداء والوف الجرحى والمصابين، وملايين الجوعى وفرض عقوبات محاصرة شعوب وتجويع وتقليع شعوب عربية واسلامية باكملها، وتدنيد امريكي بدفاع فلسطيني او عربي عن النفس، وتبوير امريكي لكل مجرزة صهيونية، واتهامها لمنظمات وجمعيات خيرية لا تملك (فشكة) واحدة بالارهاب، جميعها اخبار نحسنة ومؤلة تخرج وتشاهد من تلفزيونات عربية ومن خلال اعلام عربي رسمي. بئس هكذا لفترات، وبئس هكذا جمهور.

منذر العلاونة

الاردن

«حماس» في سفينة الديمقراطية: الفرق ممنوع

السلام لا مقوضاً لها، لان الاحزاب الحاكمة عندما تكون قوية بما فيه الكفاية تكون اقدر على تقديم تنازلات مؤلمة على جانبي خريطة الطريق. على صعيد التغيير والاصلاح الذي اتخذته حماس شعاراً لها في اثناء حملتها الانتخابية، يتوقع الناخب الفلسطيني منها ان تترجم برنامجهما الى واقع عملي، فتحارب الفساد المالي والاداري، وان تتقدم باتجاه محاسبة

نتائج الانتخابات الفلسطينية وسام شرف رفيع تعلقه فلسطين على صدرها، متباهية به بين محيطها العربي واقطار العالم الثالث، في هذا البلد القابع تحت الاحتلال تالتت الديمقراطية في ابهى صورها، حيث عبر الناخبون عن آرائهم، وقالوا كلمتهم، واختاروا من يرونه مناسباً لتمثيلهم والتعامل مع متطلبات المرحلة المقبلة.

هاهي السلطة الفلسطينية وحزبها الحاكم تخسر الانتخابات، وما هو رئيس حكومتها احمد قريع يقدم استقالته من منصبه، تماماً كما يفعل رؤساء الحكومات ذات التقاليد الديمقراطية في العالم، مثل: كندا واليابان والمانيا والهند واسرائيل. وما هي حركة حماس الحركة الاسلامية تشغل المجتمع الدولي وتحرك الغرب. فهل يبدأ البياني بالانحدار نحو مسايرة متطلبات المرحلة، وما تستلزمه من تفاوض مع اسرائيل، والقبول بدولة على اي شبر من ارض فلسطين، بعد ان كانت تنادي بتحريرها من البحر الى النهر؟ اما على صعيد العلاقة مع اسرائيل فما من شك في ان فوز حماس سيقلق بظلاله على الانتخابات الاسرائيلية المقبلة بعد شهرين، ومن المتوقع ان يتجه المجتمع الاسرائيلي نحو التطرف اليميني، كردة فعل على فوز اليمين الفلسطيني، وقد يفوز حزب الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو، ولكن تطرف الفريقيين ربما يكون داعماً لعملية

ديمقراطية الغربال والمخز

■ الكف والمخز، الشمس والغربال، العلم والجهل، النور والظلام، الحرية والاستعباد، الحياة والموت، الكفر والاحقاد، الديمقراطية والديكتاتورية ومخات من المتناقضات او الاف او يزيد، تلك التي لا يستطيع احد في هذا العالم الصغير ان يفتي في قدرته على حرصها او حتى تزييفها، فهي المتناقضات التي لا تجمعت، وهي ايضا التي لا يستطيع احد على وجه الارض ان يفهمها في عدم الانجذاب وبالتالي الاجتماع، فهل ظننتم في يوم ان تجمعت اضرار الدنيا فيلتمت الشمل بين مستحيد وعاد، او ان يتحول الاصطراع بين الامانة والخيانة الى وثام وانسجام، وقد انشج الكف شوقاً لمخز يلثم بسطته في مرح وسرور، ويدون مائة اياً؟ وهل تظنون يوماً اننا سنزى الغربال وقد افلق ثقبه حتى تجتمع اشعة الشمس في صفحة الغربال دون ان تنفذ منه، ام انكم تتخيلون عالماً.. حقيقياً.. يمارس الجهالة عن علم وعن سابق اصرار، فيستوي العلم مع الجهل، ولكم ان تجبروا في تناقض تتمتله عيونكم

حينما يدعي احدهم ان النور والظلام صفيقان حميميان يتبادلان الادوار ويمارسان لعبة التخفي في ملاعب الصبا الجميلة، يتماهيان عبرها في لحظة من نور ولحظة من ظلام لا يستطيع اكثر المناظرين تطوراً ان ترصدها لغرط الامتزاج بينهما، او لاقتراح عليك سيناريو اخر يتركز فحواه في ان الحرية والاستعباد شيء واحد، وبأنهما قد تزوجا بملء ارادتهما على مرأى ومسمع كل الاحياء على وجه البسيطة، بل وانهما قد قررا انجاب اطفال تسيطر الجينات الوراثية للعبيد فيهم على نصف الدماغ، وتسيطر الجينات الاخرى للحرر على النصف الاخر، فمسرة يلعب الطفل دور العبيد ولا يحسى الا في زئزائة مظلمة تننت ولا حراك له الا بالاغلال، ومرة يلعب الطفل دور السيد الحر الذي يرغي ويزيد ويعربد لا يهيمه صقيع القطبين ولا لظى الصحراء القانطة، فارباضاً اواره على العبيد الذين يتسديدهم، ومن ثم عاثداً الى النصف الاخر ومتحولا الى عبد ذليل ليس له الا ان يعمل على وقع السوط الذي ادمن ان يتراقص طرباً كلما لاح امامه

ردا على باسيلي: تقدم الغرب للخلف وتأخر العرب للامام

7- تراجع عدد السكان في المانيا من ثمانين الى ستين مليوناً. المعنى هنا ان تعداد الدول الغربية قد توقف ثم بدأ يتقلص وان الغرب محتاج لمهاجرين عرب ومسلمين ليسدوا الفراغات في الوظائف، وكما قال شاب فرنسي في التلفاز ان مهاجرين شبانا يعملون ويدفعون ضرائب لتدفع منها معاشات المتقاعدين، وكما قرأت في منشور هنا في نيويورك منذ ششرين عاماً يقول «كل ما نحتاجه هذه المدينة هو شبانا صفراء يدفعون عجلات المسنين» فاعلمية المجتمعات الغربية هم كبار في السن بعضهم مرضى ومقعدون وهذه نقطة ضعف قاتلة ستظهر اثارها ومضاعفاتها في العقود القادمة.

بينما يتزايد تعداد السكان في الدول العربية والاسلامية وهو مصدر قوة اذا احسناً توجيهه ونتجاف لافكار مبتكرة للاستفادة من طاقات الشباب.

طه شواط محمد نيويورك - الولايات المتحدة

الاسلام واهله وتبنيه الكريم عليه افضل الصلاة، وعن وحدة الوطن، فحب الوطن من الايمان ومسؤولية الراعي الذود عن الوطن وحمايته من الضياع والتفتت. فالوطن امانة في عنق الحاكم المطالب باسترجاع كل حبة رمل منه. ونحن لن نقبل بغير مغرب كامل السيادة على كل اراضي من منحة شمالاً الى الحدود مع الجزائر شرقاً وحدود موريتانيا جنوباً. وسنظل ندافع عن مغربية صحراننا رغم كل الضغوط، وسنظل نطالب بعودة مدينتي سبتة ومليلة وكافة الجزر الجعفرية الى المغرب العربي لسببها لهذه الزيارة باعتبارها تسمى الى علاقات الصداقة بين البلدين. فهذه الزيارة التي لم يجرؤ على القيام بها حتى الوزير الاول السابق خوسيه ماريانا اثنار المعروف بعدائه للمغرب اثبتت هدف تكريس احتلال المدينتين وحرض الامر الواقع فيهما. كما تعني رفضاً كلياً للدخول في اي مفاوضات بالتعبير عن اسفها لهذه الزيارة باعتبارها تسمى الى علاقات الصداقة بين البلدين. فهذه الزيارة التي لم يجرؤ على القيام بها حتى الوزير الاول السابق خوسيه ماريانا اثنار المعروف بعدائه للمغرب اثبتت هدف تكريس احتلال المدينتين وحرض الامر الواقع فيهما. كما تعني رفضاً كلياً للدخول في اي مفاوضات بالتعبير عن اسفها لهذه الزيارة باعتبارها تسمى الى علاقات الصداقة بين البلدين.

ولو قيل ان زمن الزعامات السياسية قد سقط وأن زمن الفن الجميل ليس إلا وهما فإن ما لا يمكن إنكاره أننا أصبحنا في واقع حقيقي لا يمكن إلغاؤه عن طريق حرب الكلمات، ولعل من أهم رموز الفن غير الجميل المطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم، فقد اثبتت الأيام أن هذا المطرب الذي لا يمتلك أي مفهوم موضوعي لأي نوع من الغناء يمثل حقيقة الشخصية العربية الحديثة. والقبول الشعبي لهذا النوع من الغناء يمثل حالة

التهنئة على انجازة الديمقراطي الكبير، واقباله المرتفع على الاقتراع، وانضباطه وهذوته امام حشد من المراقبين العرب والدوليين، ويستطيع هذا الشعب ان يفاخر بتقاليد الديمقراطية اشقاءه انهم ليسوا وحدهم اصحاب تعددية سياسية، كما يستطيع اقتاع الغرب التحمس لاسرائيل بانها ليست الواحة الوحيدة للديمقراطية في صحراء الشمولية والتفرد في المنطق.

د. محمد الجاقوب رسالة على البريد الالكتروني



من افق بعيد، وكذلك الحال بين الحياة والموت، فلا اظن احدا يصدق خرافة خروج الاموات بعد ان اشيع التراب عيونهم، وبعد ان تناثرت المذوع الساخنة نفسها حسرة عليهم، ولهذا فلا يصدفن قاتل او مدع برؤية الميت وقد ترأى له جسدا تكسوه الروح او تعمرها الدماء النشطة بعد حكم الهي بالموت وغياب وثقه التراب.

فاما الديمقراطية والديكتاتورية فهما كحاية من نوع اخر، ليس لهما علاقة بالوحي او بالتخريف او الاسطورة، وإنما لهما علاقة وثيقة بترواية الاضداد التي تحدث عنها، لان الديكتاتوريين يملؤون الارض بما لم تعد تحدث، ولهذا لا يستطيع احد الزعم بان الديكتاتورية قد اختفت، فهي تصاحب الناس وتظل عليهم بمئات الاثواب والازياء المزينة بالحلي والجسدة بأشخاص لم تعدت عليهم الا مهندين تلتمع الجدة والرقعة الغادرة في عيونهم، ولهذا رايت الباب وقد انبرى لي مفتوحا على رأي جديد يعيد التوازن بين ضدين كنت حسيت ان لا تلاقى بينهما، وهما الديمقراطية والديكتاتورية، او الديمقراطية والديكتاتور، ومن فلسطين يبدأ المشاور.

نهاد عبد الله خنفر رسالة على البريد الالكتروني

ردا على باسيلي: تقدم الغرب للخلف وتأخر العرب للامام

7- تراجع عدد السكان في المانيا من ثمانين الى ستين مليوناً. المعنى هنا ان تعداد الدول الغربية قد توقف ثم بدأ يتقلص وان الغرب محتاج لمهاجرين عرب ومسلمين ليسدوا الفراغات في الوظائف، وكما قال شاب فرنسي في التلفاز ان مهاجرين شبانا يعملون ويدفعون ضرائب لتدفع منها معاشات المتقاعدين، وكما قرأت في منشور هنا في نيويورك منذ ششرين عاماً يقول «كل ما نحتاجه هذه المدينة هو شبانا صفراء يدفعون عجلات المسنين» فاعلمية المجتمعات الغربية هم كبار في السن بعضهم مرضى ومقعدون وهذه نقطة ضعف قاتلة ستظهر اثارها ومضاعفاتها في العقود القادمة.

بينما يتزايد تعداد السكان في الدول العربية والاسلامية وهو مصدر قوة اذا احسناً توجيهه ونتجاف لافكار مبتكرة للاستفادة من طاقات الشباب.

طه شواط محمد نيويورك - الولايات المتحدة

الاسلام واهله وتبنيه الكريم عليه افضل الصلاة، وعن وحدة الوطن، فحب الوطن من الايمان ومسؤولية الراعي الذود عن الوطن وحمايته من الضياع والتفتت. فالوطن امانة في عنق الحاكم المطالب باسترجاع كل حبة رمل منه. ونحن لن نقبل بغير مغرب كامل السيادة على كل اراضي من منحة شمالاً الى الحدود مع الجزائر شرقاً وحدود موريتانيا جنوباً. وسنظل ندافع عن مغربية صحراننا رغم كل الضغوط، وسنظل نطالب بعودة مدينتي سبتة ومليلة وكافة الجزر الجعفرية الى المغرب العربي لسببها لهذه الزيارة باعتبارها تسمى الى علاقات الصداقة بين البلدين. فهذه الزيارة التي لم يجرؤ على القيام بها حتى الوزير الاول السابق خوسيه ماريانا اثنار المعروف بعدائه للمغرب اثبتت هدف تكريس احتلال المدينتين وحرض الامر الواقع فيهما. كما تعني رفضاً كلياً للدخول في اي مفاوضات بالتعبير عن اسفها لهذه الزيارة باعتبارها تسمى الى علاقات الصداقة بين البلدين.

ولو قيل ان زمن الزعامات السياسية قد سقط وأن زمن الفن الجميل ليس إلا وهما فإن ما لا يمكن إنكاره أننا أصبحنا في واقع حقيقي لا يمكن إلغاؤه عن طريق حرب الكلمات، ولعل من أهم رموز الفن غير الجميل المطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم، فقد اثبتت الأيام أن هذا المطرب الذي لا يمتلك أي مفهوم موضوعي لأي نوع من الغناء يمثل حقيقة الشخصية العربية الحديثة. والقبول الشعبي لهذا النوع من الغناء يمثل حالة

«تايتنك الفقراء» هل ما حصل قضاء وقدر؟

■ لا ترابط إطلاقاً بين عنوان هذا المقال، فهو كما نقول عندما في مصر عن أي شيء غير مفهوم، أنه «سك... سك... لين ... تمر هندي» لكن هناك رابط مشترك بين مواضيع هذا العنوان. أو لا بالنسبة للعبارة السلام 98 وموت ألف مصري غرقاً في البحر الأحمر، مما دفع الناس لتسميتها «تايتنك مصر»، أغلبهم من فقراء صعيد مصر، الذين فعلوا السفر بحراً لأنه أرخص من نغضات الطائرة، وبما أن الشيء بالشيء يذكر، فقد ذكرني هذا الحادث بمحادثة قطار الصعيد أيضاً الذي شب فيه الحريق ومات في فيه أيضاً من ركاب صعيد مصر حرقاً، لنفس الأسباب المتملة في الإهمال وعدم توفير وسائل الإنقاذ سواء لركاب العبارة السلام 98 أو لركاب قطار الصعيد.

مشكلتنا أننا لا نحقق في أسباب الكارثة ومن المتسبب في موت هذا العدد الكبير من فقراء مصر، لحاسبة المتفحصين والمتاجرين بأرواح الشعب المصري، ولعدم تكرارها في القريب البعيد أو القريب. فهل كان الله غاضباً على مصر وشعبها حينما أغرق هذه العبارة؟

إن أكبر مشكلة تواجه العرب الآن هو رمي كل مصيبة على الله والتدخل الرباني لتصريف الأمور، وهذا هو احد أهم أسباب تأخرنا، فلنحل مشاكلنا بانفصنا لمعرفة أسباب قصورنا ومحاسبة المقصرين، فالعبارة غرقت بسبب الإهمال وعدم توفر وسائل الإنعاش للمسافرين، ويجب محاسبة المقصرين، ولا مجال للكلام عن غضب أو رضى الله، وأخيراً وبعد وصول انقلونزا الطيور إلى مصر هل يعتبر هذا أيضاً غضباً من الله على مصر؟

أشرف عبد القادر Ashraf3@wanadoo.fr

كيف يمكن ان تعيد «فتح» وجودها؟

■ لهذه الاسباب يجب على فتح ان تعيد التفكير بمستقبلها:

اولاً، ان الشعب الفلسطيني اراد معاينة فتح عن ادائها السيئة في كل الاعوام السابقة، فليها ان تدرس لماذا حصل هذا التحول.

ثانياً: ان الاروان لفتح ان تلثفت لمشاكلها الداخلية وهي ليست قليلة. يجب الاعداد المؤثر الحركة ولجم الاصوات النشاز التي ما انفكت عن المزادات.

ثالثاً: يجب ان تتعلم فتح من العدو القريب لعية الديمقراطية والتناوب بالرغم من وجوده من لا يفهمون بيننا وانتهازتهم.

رابعاً: يجب على فتح لعب دور المعارضة الشريفة التي تكون سندا بما يحقق مصالح شعبنا والابتعاد عن حقبة المعارضة غير المتزنة والمتربصة كما كان الحال سابقاً.

اخيراً وليس آخراً كيف لفتح ان تشارك حماس في حكومة واحدة وقد دأبت الاخيرة على رفض ذلك طيلة 40 عاماً.

فهل تستوعب فتح الدرس وتثبت انها فتح الديمقراطية... ففتح - فتح احمد موسى.. فتح الاولويات؟

مؤيد كانفار رسالة على البريد الالكتروني

استهدافنا جوهر النظام الدولي الجديد

■ بل ينتم مسلسل التجاوزات على الاسلام والمسلمين بالامس، حينما دنس الجنود الامريكان القرآن الكريم في سجون غوانتانامو، واليوم تأتي صحيفة «نيولاندز بوسطن» الدنماركية التي قامت باجراء مسابقة لرسم احسن كاريكاتير للرسول محمد عليه الصلاة والسلام، فكما يبدو ان هناك ثقافة في الغرب تهدف الى الاساءة للمسلمين ولقدسائهم، دون اي رادع، وأن مثل هذه الافعال والتجاوزات تعود الى اميرين رئيسيين: الاول الحقد الصليبي على الاسلام والمسلمين والذي تجسد في موقف الرئيس الامريكي بوش حينما أعلن الحرب الصليبية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وقبلها عندما تباهى بالانتصار في الحرب الباردة على الاتحاد السوفيتي الذي اطلق عليه تسمية الحرب العالمية الثالثة، وقال لم يبق لنا الا الانتصار في الحرب العالمية الرابعة. يبق الامر الكافي فهو حالة اليأس والقنوط التي تمر بها الامتان العربية والاسلامية وضعفهما وخزوعهما، بحيث صارتا ملطشة لن اراد. ورغم ما حملته هذه الافعال والرسوم من اساءة لا انها صحت صماثرتنا الناعمة، التي يجب ان تبقى متيقظة هكذا.

طلال بركات رسالة على البريد الالكتروني

فشعبان هو الوحيد الذي قال: أنا بكرة اسرائيل. نعم هكذا يعكس شعبان حقيقة كرهنا لاسرائيل. وقال عن الدنماركيين انهم يتبعون العجول. هذا هو حالنا، فقد أصبح شعبوا لا الزعيم السياسي الأعلى قبولاً في شوارعنا وقهاويتا وجامعاتنا.

جمال مذكور رسالة على البريد الالكتروني

الدوق المرضية التي وصل إليها الناس، لدرجة بات شعبان نجم الغناء الأشهر، والممثل الكوميدي الذي يتهافت عليه منتجو الأفلام والإعلانات، والمسرحيات، إن السر بالطبع ليس في شعبان أبداً وإنما بالانهايار القيمي لمكانة الزعماء، فقد جاء شعبان دواء وممتنقسا وناطقا رسمياً تفوق تصريحاته الغنائية في صدد قضايا المناصيرية تصريحات كل وزراء الخارجية العرب بل وعمرو موسى نفسه شيخ البيت العربي.

ولو قيل إن زمن الزعامات السياسية قد سقط وأن زمن الفن الجميل ليس إلا وهما فإن ما لا يمكن إنكاره أننا أصبحنا في واقع حقيقي لا يمكن إلغاؤه عن طريق حرب الكلمات، ولعل من أهم رموز الفن غير الجميل المطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم، فقد اثبتت الأيام أن هذا المطرب الذي لا يمتلك أي مفهوم موضوعي لأي نوع من الغناء يمثل حقيقة الشخصية العربية الحديثة. والقبول الشعبي لهذا النوع من الغناء يمثل حالة

بين الفن الجميل والسياسة وشعبولا

■ كلنا يعرف أننا أمة - كانت وما زالت - مولعة بالتعبية والولاء لأولي الأمر، وانا نفتقد في هذا الزمن القودة والزعيم الذي يتبع حقا، فمعظم من نهفت لهم يثبت دائما أنهم يهتفون من أماننا ورغيف العيش والأحلام، كلهم بلا استثناء.

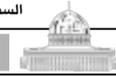
وما يصدق على السياسة بلا شك يصدق على كل نواحي الحياة العربية، فالإعلام المصري مثلا لا يتشغل كثيرا إلا بمسالتين هامتين، الأولى كرة القدم المصرية، والثانية النزال بين مناصري زمن الفن الجميل ورموز الاستعراض الجسدي في الغناء والمحاكة على

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلناكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



رأي القدس

الطائفون والفتنة في العراق

■ الأحداث المؤسفة التي تجتاح العراق حالياً تؤكد ان المخططات الرامية الى اشعال فتيل الحرب الاهلية بدأت تعطي ثمارها. فالاعتداءات وتواصلت وبشكل مرعب على المساجد السننية في بغداد، كما ان اعمال القتل على الهوية وصلت معدلات غير مسبوقة، واسفرت حتى عصر يوم امس عن مقتل مئتي شخص، غالبيتهم المساقمة من الطائفة السننية. من المؤكد ان جهات طائفية حاقدة تعف خلف الاعمال الاجرامية هذه، وهي الجهات نفسها التي انشأت «فرق الموت» وغرف التعذيب الوحشية في اقبية وزارة العراقية. نسف فتية مرقد الامام علي الهادي كان عملاً اجرامياً بكل المقاييس، ادانته جميع المرجعيات السننية والعربية والاسلامية واستنكرته بقوة، واعتبرته محاولة لجر البلاد الى الحرب الاهلية الطائفية، والشئ نفسه كررته مرجعيات شيعية وطنية مسؤولة مثل السيد مقتدى الصدر، ولكن الجهات الطائفية التي مزقت العراق، واستولت على الحكم وسخرته لتصفية احقادها وتزيق ابناء البلاد ووحدتها الوطنية، تلتزم الصمت المطبق في العلن، وتعرض على الكراهية واعمال الانتقام في السر.

عندما تعرض مرقد الامام علي كرم الله وجهه في النجف الاشرف للاعتداء، وقبته للتدمير من قبل القوات الامريكية المحتلة، لم يتحرك هؤلاء، ولم يحركوا ساكناً لأن المعتدي امريكي، ولان هؤلاء من جيش المهدي انصار السيد مقتدى الصدر، الامر الذي يكشف حقيقة نواياهم، ونوعية المخطط الذي ينفذونه من اجل تزييق العراق، وتدميره، واغراقه في حرب طائفية.

ان الذين يخططوا لهذه الاعتداءات الائمة، والجازر الدموية التي استهدفت، وتستهدف الابرياء، هم الذين ساهموا بطريقة مباشرة او غير مباشرة في تفجير قبة الامام علي الهادي ومرقدته في سامراء، لانهم القوميون على حمايته وحراسته، وبقيعة الاضرحة والمرقد الاخرى، بحكم سيطرتهم على وزارات الداخلية والدفاع وقوات الشرطة والحرس الوطني. فمنذ اليوم الاول لعودتهم الى العراق على ظهور الدبابات

الامريكية، وهم ينفخون في نار الطائفية، ويحرضون ضد الوحدة الوطنية، ويعملون على تغيير هوية العراق العربية، وتقسيم البلاد على اساس عرقية وطائفية، وانغمسوا في اعمال النهب والسرقة للمال العام وتوزيع الوظائف والمغانم على اتباعهم، وجعلوا من العراق اكثر بلدان العالم فسادا بشهادة منظمة الشفافية الدولية، وبصورة جعلت دونالد رامسفيلد المسؤول الاكبر عن جريمة احتلال العراق، وحليفهم الاول، يضيق ذرعاً بهذا الفساد، ويطالب علناً بوضع حد له. العتبات المقدسة وكل مرقد الائمة والصالحين ظلت دائماً آمنة محمية مفتوحة للمتعبدين والزائرين على امتداد تاريخ العراق، ولم يحدث ان تعرضت الى ما يتعرض له هذه الايام من تجحير وتدمير، الامر الذي يشير باصابع الاتهام مباشرة الى الاحتلال الامريكي وكل المنضوين تحت مظلته من طائفتين وحاقدين.

لا توجد مشكلة بين الشيعة والسنة على ارض الرافدين، وانما مشكلة بين كل العراقيين والسنن في العراق حالياً بحماية الاحتلال، ويطلقون العنان ليليشياتهم لارتكاب المجازر، وتدمير المساجد من ممتلكات طائفية حاقدة.

السيد مقتدى الصدر كان أحد العناوين الوطنية البارزة وسط هذا الظلام الطائفي البائس، وخرج من وسط هذا الوضع المرزي زعيماً دينياً يحمل في شخصيته كل معاني الوحدة الوطنية والترفع عن التقسيمات الطائفية المرضية، وسيظل العراقيون، وكل العرب والمسلمين من خلفهم، يقدرن لهذا الزعيم الشاب، وقفته القوية الراضة لهذه الاعتداءات الطائفية الحاقدة، وارساله لآباء جيش المهدي الذي يتزعمه لحماية المساجد في البصرة وبغداد، والمناطق التي يتواجد فيها.

في الاوقات الصعبة تظهر معادن الرجال، وهنا يبرز الفرق بين التيار الصدري الذي يرفع راية التسامح والى الذي يبرز الفرق والتيارات الاخرى التي ترفع رايات الحقد والانتقام الطائفي لمصلحة الاحتلال والقوى الاجنبية التي تتآمر على العراق، وتريد تزييقه وانهاء دوره الحضاري كقوة اقليمية عظمى.



تصدير الديمقراطية: كيف للسفن أن تمخر بحر الظلمات؟

صبحي حديدي *

على طريقة برنارد لويس، أو ولادة «الأيديولوجية التالية»، على طريقة غراهام فولر كما بشر بها في كتابه الشهير «مصيدة الديمقراطية: أخطار العالم ما بعد الحرب الباردة» لم نتجّل الاقنيم ذاتها عن هيئة مختلفة حتى في قلب أوروبا، على مبعده أمتار قليلة من قواعد الحلف الأطلسي، في البلقان الدامي دون سواه؛ ألا تعيد رسوم صحيفة «يو لاند بوست» الدانمركية تذكير البشر بنظرية صدام الحضارات، وتكأن صاحبها لم يعذنها أو يبرحها أو يهدّب طبيعتها النووية، أو كأن بعض الدوائر في الغرب تحن إلى البرهنة على صحتها، تماماً كما تتهلّل بعض الدوائر في الشرق إلى جعلها وقوداً يساهم في إضرام المزيد من اللهب؟

فلولر لا يعقل الإشارة إلى التهديد الذي تتعرض له الثقافات الوطنية بفعل التعميم القسري للقيم الغربية، بوسائل تبادل لا قبل لتلك المجتمعات بقسماتها، مثل تلك التصدير الأخطبوطي الجبار للسلمة الثقافية (الكتاب والفيلم والأغنية ونوع الطعام واللباس والدواء)، وصناعة الرمّز الثقافي الأعلى الأشبه بالأسطورة في ذلك كله (بصحت تتحول شطيرة «البيغ ما» إلى رمز للجبروت الأمريكي السياسي والاقتصادي والعسكري، ليس في بلدان مثل الهند والماليزيا ومصر فمسيح، بل حتى في بلد مثل فرنسا أيضاً)، وتنتدّر في هذا الصدد أنّ صدام الحضارات، كما شخصّه هنتنغتون في البدء، لا يدور بين يسوع ومحمد وكونفوشيوس، بل حول التبادل الثقافي بـ «اللّوة والثروة والغنى»، وتهيّش الأطراف لصالح المركز (الغربي بالضرورة) وتحويل الثقافة إلى وسيط للتعبير عن الأزمة بدل أن تكون سبباً فيها.

وإذا كان المسلمون لا يعرفون سبيلًا إلى ردّ التهمة القائلة بأن الإسلام، بوصفه دينًا وعلاقة مع العباد والمعبود، وبالضرورة المطلقة خاصة خصبة لتوليد صنوف وأفانسين الإرهاب (وهنا مغزى الرمس الكاريكاتوري العنصري والغبي والجاهل في آن، الذي يحول عمامة الرسول العربي إلى قبيلة)، فكيف إذا جاءهم من يقول: لبيت البلية تنتهي هنا...! الشكيلة ليست في الحاضنة بوصفها عقيدة تشجّع على الأصولية والعنف، بل في الإرسام ذاته بوصفه ثقافة للدنيا قبل أن يكون دينًا للأخرى؟ هذه، بالضبط، هي غاية البعض من

استعادة اطروحة صدام الحضارات البالية إياها، أي التأكيد بأن الإسلام ثقافة مرشحة أكثر من سواها لتدشين الجولات القادمة من الأزمات والحروب والتحالفات مع العلاقات الدولية للقرن القادم، بل ومصادرة حقّ المواطن الغربي في التعبير، وربما إحياء الفاشية النازية هنا وهناك في العالم كما يحدثنا دانييل بايس؛ لماذا الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للرسول العربي، لأنّ «الإسلام حضارة مختلفة عن سواها، وأهلها على ثقافة تامة يتفوق ثقافتهم على سواها، ولأنّ المسلمين «مهووسون بفكرة تدني قوة أبناء هذه الحضارة عن سواهم».

القومية هي الحل.

وحتى لا يهجم الرئيس بوش بأنه بطبيعة الحال، إذا كانت هذه هي الحال في كحاكية الرسوم الكاريكاتورية، فمأذا يمكن أن يقول الدعاة أنفسهم عن فوز «حماس» في الانتخابات التشريعية الفلسطينية، مع ما يحمله هذا الحدث من دلالات اضافية ثقيلة لأنه لا يخص العرب والمسلمين وحدهم، بل يمس أمن الدولة العربية بوصفها إمبراطرة الإمبراطورية الأمريكية العاصرة كما يرسم حدودها المحافظون الجدد؟ برباره ليرترن، في مقالة نشرتها اسبوعية National Review الأمريكية اليمينية ويختصرها العنوان تاما: «لن نتحقق الديمقراطية الفلسطينية في أي يوم»، اعربت عن استغرابها من أنّ البعض ينتظر في أي يوم أي سلوك ديمقراطي من الشعب الفلسطيني، إذا كانت نسبية المبادئ للعمليات الانتخابية تزيد على الـ 80 ٪، ولكي نتأكد من أنّ الكتابة، وليس مقالتها وحدها، خرقاء حقاء بلهاء، أنابتنا ليرترن أنّ الفلسطينيين شعب بلا تاريخ، أساسًا، فكيف يمكن لأية ديمقراطية أن تولد في صفوفهم، أو أن تنضّر إليهم؟

بالفعل... إذا كان هذا هو طراز الرياح الثوفري، فكيف يمكن لأية سفينة محملة بالطابيح الديمقراطية الأمريكية أن تجرّ، وتمخر عباب المحيط الأطلسي...بحر الظلمات؟

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

مرفوضة كذلك.

أن الأوان أن يدرك النظام الليبي أن سياسة القمع والحل الأمّني ليست هي الأجدى والأنجع في التعامل مع شرائح المجتمع المختلفة الغاضبة، بسبب الاقصاء، والحرمان، وبسبب غياب الجع، وأبسطة الحريات. فالشعب الليبي، شعب صغير، حيث أن ثلاثة أرباع أبنائه تحت سن الثلاثين من العمر، وهذه الشرائح الواسعة من الشباب والخريجين المغتمة بالبحوية والطوح، تعاني من الكتب السياسي، والفقر، والبطالة، في وطن وصل دخله من النفط عام 2005 إلى حوالي الخمسين مليار دولاراً فإين تدبّه هذه الثروات الهائلة؟ ومن المسؤول عن حرمان الشعب صاحب الثروة منها؟! ولماذا هذا التصييق المغرط على حرية التعبير، والمنع الكامل لأي تنوع سياسي أو فكري داخل ليبيا؟ لماذا هذا الإصرار على منع حتى أبسط المناشط والناثرب الثقافية المستقلة عن السلطة الحاكمة من التواجد والتعبير عن ذاتها؟

إن مأساة مظاهره بنغازي، والأحداث التي لنتها، تؤكد وجود أزمة حقيقية بين السلطة الحاكمة وشعبها في ليبيا، وأن ما حدث من اضطرابات، وتعبير جماهيري غاضب في الأيام التي تلت المظاهرة، هو مجرد رأس جبل الجليد الذي ظهر لنا وللعالم، والمؤكد هو أنه ما لم يقدم النظام الليبي على خطوات جذرية في المصالحة مع شعبه، والقبول بإصلاحات جوهرية سياسية واقتصادية واجتماعية، فإن ليبيا مرشحة لمزيد من الاضطراب، والتفagلات الداخلية العنيفة. وسيجبت للنظام الليبي أن سياسة تصدير الأزمات، والتصالح مع الخارج، والاستقواء به على حساب الداخل هي سياسة خاطئة وفاشلة، لن تحقق الاستقرار والأمن المطلوب للسلطة والشعب معاً، وأنه لا بد من قبول الديمقراطية الحقيقية واحترام حقوق الإنسان في دولة دستور وسيادة القانون، كحل لكل الأزمات على المدى البعيد.

* كاتب وباحث من ليبيا يقيم في لندن

مأساة مظاهره بنغازي في بلد يمنع المظاهرات!

جمعة القماتي *

ومسؤولينا: المواطنون العزل من أبناء الوطن، أم الغرب ومصالحه؟! ولو كانت تصريحات مسؤولة مدينة بنغازي هذه في دولة تحترم شعبيها وتقدر شعورها لثم اقلتها فوراً.

والسؤال الأهم هو: هل كانت هناك دوافع سياسية أخرى وراء تسيير مظاهره بنغازي إلى القنصلية الإيطالية في المقام الأول، وفي هذه الأيام تحديداً؟ هل هناك أي علاقة بين تسيير مظاهره غاضبة ضد القنصلية الإيطالية في بنغازي، والزيارة التي قام بها إلى إيطاليا قبل يومين من موعد المظاهرات من السيد (الستورة) ورئيس وزراء لبنان، والسيد (نبيه بري) زعيم حركة أمل الشيعية اللبنانية، والاتفاق الذي توصلوا إليه مع الحكومة الإيطالية لفتح تحقيق مستقل كامل في جديد حول اختفاء الإمام موسى الصدر؟ وهل هناك ما تخشاه ليبيا من هكذا تحقيق جديد في ضوء إصرارها على أن الإمام الصدر لم يخفت أثناء زيارته إلى ليبيا في عام 1978، ولكن غادرها متوجهاً إلى إيطاليا؟ وهل أراد النظام الليبي توجيه رسالة ضغط للتأثير على مجرى التحقيق؟ هذه أسئلة مشروعة يزيد من أهميتها تصريح وزير خارجية إيطاليا مؤخراً بأن ما حدث في بنغازي هو احتجاج على سياسات النظام الليبي الداخلية تجاه شعبه؟

وجب التذكير كذلك بأن النظام الليبي يمنع على مواطنيه حق التظاهر أو الاعتصام بموجب قانون. وهو القانون رقم (45) لسنة 1972 بشأن تحريم الاضرابات، والاعتصامات، والمظاهرات. اعتبار أنها جريمة في حق الوطن، تعزل مسيرته الثورية؛ لذلك ربما وجد المشاركون في المظاهرة التي نظمها النظام في بنغازي، وما نتج

عنها من سقوط عشرات القتلى والجرحى من المواطنين الأبرياء برصاص قوات الأمن والشرطة الليبية. السلطات الليبية هي التي كانت وراء تنظيم وتحريك هذه المظاهرة بدافع الاحتجاج على تصريحات الوزير الإيطالي (كارديرولي) العنصرية المسيئة للمسلمين ورسولهم الكريم سيدنا محمد صلى الله عيه وسلم.

ولكن عندما صعد أحد المتظاهرين أعلى مبنى القنصلية لإنزال العلم الإيطالي، إنهال عليه الرصاص، فسقط قتيلًا، الأمر الذي أزعج غضب المتظاهرين، فدخلوا في مواجهات غاضبة مبررة مع رجال الأمن وجنود جهاز الدعم المركزي المدججين بالسلاح، الذين بدأوا بدورهم بإطلاق الرصاص في كل اتجاه، فكانت الجزة التي تابعتها وشهدها العالم، وسقط ضحاياها بالعشرات بين قتلى وجرحى. فهل كان هناك أي مبرر لهذه الشراسة وهذا الاستخدام المفرط للقوة مع مواطنين أبرياء تم استدعائهم للمشاركة في تظاهره سلمية؟! تصريحات الوزير الإيطالي والليبيين وتبريراتهم وردود أفعالهم كانت مرتبكة وغير مقنعة، ولكن أغرب هذه التصريحات وأكثرها أساءة إلى الشعب الليبي هو ما أدلت به السيدة هدى بن عامر (أمينة المؤتمر الشعبي بنغازي) والمسؤولة الثورية عن مدينة بنغازي لغضائبة (الجزيرة) مساء الأحد 19 شباط (فبراير) حين قالت: «عندما شعرنا بأن حياة الدبلوماسي الإيطالي داخل القنصلية في خطر، أعطينا الأوامر بإطلاق الرصاص. فنزحوا أو يقدر الغرب تضحياتنا، وأنتا قادرين على حمايتهم وحماية مصالحهم».

نحن لسنا مع حرق القنصليات والسفارات، أو الاعتداء على الدبلوماسيين والمواطنين لأية دولة تكون لنا معها خلافات سياسية، أو يقوم أحد وزراءها أو صحفها بإهانة ديننا ومقدساتنا، ولكن هل يعقل أن نتعامل مع أرواح وحياة مواطنينا بهذا الرخص والهوان من أجل أن تظهر انظمتنا السياسية للغرب بأنها قادرة على حماية مصالحنا، ومن هم الأولى بالحماية والرياسة من قبل حكامنا

الاشترك السنوي 450 جنيها استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا لولن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجنور البريدي.

خوف جديد يبته الرئيس بوش!

جواد البشيتي

■ في المقام الأول، يمثل الرئيس بوش مع حكومته الجمهورية مصالح فئة من طبقة الرأسماليين في بلاده، يفصلون تسميتها اللوبي النفطي الذي يتركز وجوده في تكساس، وقد اتضح حتى غدا في منزلة البيهيه أن مصالح هؤلاء تقضي برفع منسوب الخوف في قلوب مواطنيهم، وابتاج مزيد من الأدلة على أن الولايات المتحدة ليست بما يكفي من الأمن والأمان في كثير من أوجه حياتها، فالخاطر، التي بعضها ظاهر، وبعضها كامن، تحاصرهما، وتسبب في قلق شديد من محاصرتها لها إذا هي قصرت عن مساندة «قيادتها الأبلولية»، نسبة إلى الحادي عشر من أيلول 2001، والتي ولدتها الحاجة إلى درء تلك المخاطر، بدءاً بدرء خطر الإرهاب.

خطاب الخوف والتخويف اتسع واغتنى في محتواه، فالرئيس بوش شرع يثقف من روع مواطنيه أن بلاده توشك أن تصبح رهينة، وأن تفقد كثيراً من استقلالها ونفوذها في عالم لا يستطيع العيش إذا ما اعترضت قيادته، أي الولايات المتحدة، الضعف.

أما سبب هذه الكارثة الوشيكة فيمكن في أن القوة العظمى في العالم أصبحت، في بيان الخوف الذي القاه الرئيس بوش، «مدمنة نطف» والمشكلة، التي تجسم الرئيس بوش حلها، لا تكمن في إيمان النطف وإنما في «الدمن»، فحقو 60 في المئة من هذا المدمن، أي النطف، يأتي من دول أجنبية، بعضها حكوماته غير مستقرة، أو يكره الولايات المتحدة، أو لا يشبهها في قيمها وعيها.

وفي توضيحه لأبعاد هذه المشكلة يسأل الرئيس بوش إن بعض تلك الدول يدرك أن الولايات المتحدة تتحاج إلى نفطه، فيترتب على ذلك تضال في نفوذ القوة العظمى في العالم، وتحولها إلى رهينة، وكلما ازدادت التبعية النفطية للولايات المتحدة تعرض أمنها القومي لمزيد المخاطر، وفي الحال فينم في بناء مزيد من المحطات النووية، فالطاقة النووية الأجنبية هي المشكلة، والطاقة النووية القومية هي الحل.

وحتى لا يهجم الرئيس بوش بأنه خان، أو يوشك أن يخون، مصالح أهله في تكساس، أي اللوبي النفطي، وحتى لا ينظر إليه مواطنوه على أنه منزه عن المصالح القومية الضيقة، الشركات النفط الكبرى، تقول إن سادة السوق النفطية قد نفقوا لبيسبون سيطرتهم وسياساتهم على السوق الرئيس بوش إنما تبرره مصالح اللوبي النفطي في طوره الانتقالي.

السوق ملعون عندهم وعندنا، فالرئيس بوش يلعبه؛ لأنه يُقَدّر الولايات المتحدة نفوذها، ويعلمها رهينة، وفي تبعية مزيداً لا ينضب النفط، وملعون عندنا نحن العرب؛ لأنه خال بيننا وبين التضرر الديمقراطي والقومي، فلولا النفط بياهمية الإستراتيجية بالنسبة إلى الولايات المتحدة على وجه الخصوص، وبالنسبة إلى وجهه العموم، لما عرفت شعوبنا ومجتمعاتنا من المصالح الأجنبية ومن المصالح القومية الضيقة المتفرعة منها عربياً ما يمنع، وما يمنع في منع، تضررتنا الديمقراطي والقومي.

وبرءة لوه من الولايات المتحدة لن تقف ضد تضررتنا الديمقراطي والقومي ما أن تبتني مزيداً من المحطات النووية وتنتهي بتبعيتها للنفط الأجنبي، أقول إن الرئيس بوش لم ينطق إلا بنصف الحقيقة، فللّوة العظمى في العالم في موقعها من النفط الأجنبي صلحة متناقضة، فهي تحتاج إلى إنهاء التبعية له كما تحتاج إلى الاحتفاظ بالسيطرة على هم مصادره.

إن الولايات المتحدة السيطرة على أهم مصادر النفط الأجنبي، والتي انفتحت، أو تضاعت كثيراً، حاجتها إلى شرائه، هي التي يصح في مقدورها حكم العالم كما تشاء، فالرئيس بوش لا يعترض إنهاء تبعية بلاده للنفط الأجنبي إلا ليجعل العالم في تبعية أشد للولايات المتحدة.

ولا شك في أن العالم العربي سينتقل في أوضاعه وأحواله من السخبي إلى الأسومع انتقال الولايات المتحدة من التبعية للطاقة النفطية الأجنبية إلى التبعية للطاقة النووية الأعمظم يمكن في أن تسيطر الولايات المتحدة على مصدر الطاقة أنتفت حاجتها إليه بينما حاجة العالم إليه تشدد وتزداد.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
 Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 770594
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 Paris Office: Tel/ Fax: (331) 420 57364

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
 هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
 فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
 مكتب القاهرة: 43 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (202)3901523
 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
 مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

تابع العالم أحداث المظاهرة المناسوية أمام القنصلية الإيطالية في مدينة بنغازي الليبية يوم الجمعة 17 شباط (فبراير)، وما نتج عنها من سقوط عشرات القتلى والجرحى من المواطنين الأبرياء برصاص قوات الأمن والشرطة الليبية. السلطات الليبية هي التي كانت وراء تنظيم وتحريك هذه المظاهرة بدافع الاحتجاج على تصريحات الوزير الإيطالي (كارديرولي) العنصرية المسيئة للمسلمين ورسولهم الكريم سيدنا محمد صلى الله عيه وسلم.

ولكن عندما صعد أحد المتظاهرين أعلى مبنى القنصلية لإنزال العلم الإيطالي، إنهال عليه الرصاص، فسقط قتيلًا، الأمر الذي أزعج غضب المتظاهرين، فدخلوا في مواجهات غاضبة مبررة مع رجال الأمن وجنود جهاز الدعم المركزي المدججين بالسلاح، الذين بدأوا بدورهم بإطلاق الرصاص في كل اتجاه، فكانت الجزة التي تابعتها وشهدها العالم، وسقط ضحاياها بالعشرات بين قتلى وجرحى. فهل كان هناك أي مبرر لهذه الشراسة وهذا الاستخدام المفرط للقوة مع مواطنين أبرياء تم استدعائهم للمشاركة في تظاهره سلمية؟! تصريحات الوزير الإيطالي والليبيين وتبريراتهم وردود أفعالهم كانت مرتبكة وغير مقنعة، ولكن أغرب هذه التصريحات وأكثرها أساءة إلى الشعب الليبي هو ما أدلت به السيدة هدى بن عامر (أمينة المؤتمر الشعبي بنغازي) والمسؤولة الثورية عن مدينة بنغازي لغضائبة (الجزيرة) مساء الأحد 19 شباط (فبراير) حين قالت: «عندما شعرنا بأن حياة الدبلوماسي الإيطالي داخل القنصلية في خطر، أعطينا الأوامر بإطلاق الرصاص. فنزحوا أو يقدر الغرب تضحياتنا، وأنتا قادرين على حمايتهم وحماية مصالحهم».

نحن لسنا مع حرق القنصليات والسفارات، أو الاعتداء على الدبلوماسيين والمواطنين لأية دولة تكون لنا معها خلافات سياسية، أو يقوم أحد وزراءها أو صحفها بإهانة ديننا ومقدساتنا، ولكن هل يعقل أن نتعامل مع أرواح وحياة مواطنينا بهذا الرخص والهوان من أجل أن تظهر انظمتنا السياسية للغرب بأنها قادرة على حماية مصالحنا، ومن هم الأولى بالحماية والرياسة من قبل حكامنا

المؤلف:
مؤسسة القدس العربي
 للنشر والإعلان

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم

رئيس التحرير:

عبد الباري عطوان

الاشترك السنوي 450 جنيها استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا لولن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجنور البريدي.

ممرضة أنجبت طفلها في حمام المستشفى

■ سانت كلود - يوبي آي: بالكاد أنهت ممرضة من مدينة سانت كلود في ولاية مينيسوتا نوبة عملها مساء الأحد الماضي حتى استدعتها الطبيعة وخرجت بعد 15 دقيقة من حمام المستشفى حاملةً طفلها الذي أنجبته. وكانت جيسكا رايد ستوحجه إلى قسم الولادات لكن المستشفى الذي تعمل فيه لا قسم للولادات فيه. هو أول طفل يولد في مستشفى فيتران الإقليمي. وأضاف مستشفى سانت كلود ميكلسون إحدى الممرضات الزميلات لجيسكا عرضت عليها نطفها إلى المستشفى الذي من المقرر أن تلد فيه غير أنها طلبت الدخول إلى الحمام وخرجت منه حاملةً طفلها على يدها. وقالت «بين الوقت الذي دخلت فيه جيسكا إلى الحمام والوقت الذي خرجت فيه مع فايت لم تمر سوى 15 دقيقة».

دعوة لمقاطعة فيلم جيمس بوند الجديد في أيرلندا

■ لندن - يوبي آي: نتيجة للضغط الأيرلندي حيال الممثل الذي يقوم بدور جيمس بوند الجديد -دانيال كرايغ الأشقر الشعر- دعا بعض المعجبين بشخصية العميل السري إلى مقاطعة الفيلم مما يشكل صفة أولى بوجه المنتجين. وعلى الرغم من الدعم الذي حصل عليه من الممثلين السابقين الذين أدوا شخصية جيمس بوند فإن مستقبل دانيال كرايغ في هذه الشخصية يبدو محدوداً. وتكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن موقعاً إلكتروياً نشر بياناً دعا فيه إلى مقاطعة الفيلم ومحاولة إيقاف شركة سوني وشركة إيون للإنتاج والمنتجين بربارة بروكولي ومايكل ويلسون عن إزاله فيلم «كازينو رويال» إلى الأسواق. ويجسد كرايغ (37 عاماً) في الفيلم شخصية العميل السري خلفاً للممثل الشهير جيمس بوند. وقال جيمس بوند: «يبدو أن دور العميل السري في فيلم «كازينو رويال» هو دور العميل السري».

«هاري بوتر» ممنوع في كاليفورنيا

■ لسوسونا - يوبي آي: أصدر مسؤولون تروبيون شطب إسم آخر كتاب من سلسلة «هاري بوتر» من لائحة الكتب التي ستستخرى لإحدى المدارس في ولاية كاليفورنيا بسبب عدم ملاءمتها للملابس. وقالت «الكتاب فالي برس برس» إن مجلس إدارة مدرسة «فيستا غريبال» في جنوبي كاليفورنيا قرر شطب كتاب «هاري بوتراند هاف -بلود برس» من بالإضافة إلى عدة كتب أخرى من إنتاج وولت ديزني وسلسلة كتب أرتيماس فاوول. وطالب شارون توين رئيس مجلس إدارة المدرسة وفق شراء الكتب التي تركز على السحر والشخصيات الخيالية، مشيرة إلى أن مثل هذه المؤلفات «تشير خيال الطفل وفضوله لاكتشاف الجاهول وترتكز على الجزء المظلم فيها».

مارلين مونرو لا تزال ملهمة مصممي الأزياء

■ ربيع - يوبي آي: أظهرت دراسة نشرت نتائجها مؤخراً في ولاية كاليفورنيا الشمالية أن مصممي الأزياء يجهلون الشكل الحقيقي لجسد المرأة. وقالت سيندي إيستون أستاذة علوم النسيج في جامعة كارولينا الشمالية إن مصممي الأزياء لا يزالون يعتمدون على النماذج التقليدية في تصميمهم للمقاسات التي أخذت للنجمتين السينمائيين الراحلتين مارلين مونرو وجاين مانسفيلد على الرغم من أن أجساد 8 % من النساء فقط تبدو حقيقية على هذا المثال. وقالت «بيات شركات الملابس تترك أن هذا الأمر مغاير للواقع. لم يبدلوا مقاسات تصميمهم لتتناسب مع الواقع».

عصابة مسلحة في زي أفراد الشرطة قامت بأكبر سرقة في تاريخ بريطانيا

وتحدث أحد أفراد العصابة الذي كان يرتدي قبعة خاصة بأفراد الشرطة وسترة عاكسة للضوء إلى المدير. ونقل المدير إلى سيارة العصابة وكبيلت يده. وفي ذات الوقت خطف المهاجمون الذين تنكروا كذلك في زي أفراد الشرطة زوجة المدير وابنه من منزلهم. وهددت العصابة بإيذاء أسرة المدير وأجبروه على ادخالهم إلى المستودع. وأمضوا أكثر من ساعة في المستودع يحملون شاحنة بيضاء باللقود قبل أن يلوذوا بالفرار. وأمر ميرفين كينغ محافظ بنك انكلترا بمراجعة الإجراءات الأمنية لحفظ الأوراق النقدية. وكان بين السرقات الكبرى الأخرى سرقة ذهب قيمته 26 مليون جنيه إسترليني من مطار هيثرو بلندن عام 1983 وسرقة نفوذ وأشياء ثمينة تصل قيمتها إلى 40 مليون جنيه إسترليني من مركز خزائن في نايتيريدج وسط لندن عام 1987.

سرقة لاموال نقدية في بريطانيا. وإذا تأكدت تلك التقارير فإنها ستفوق عملية سرقة 26,5 مليون إسترليني من بنك في أيرلندا الشمالية عام 2004. ووجهت أصابع الاتهام في تلك السرقة إلى ثوار الجيش الجمهوري الأيرلندي. وقال المفتش بول جلاستون مدير شرطة كنت «كانت هذه محنة شديدة للمدير وأسرتة والعمالين معه. نحن مصممون على تقديم المهاجمين للعدالة». وقالت الشرطة انه لم يصب أحد في الهجوم الذي استهدف مستودعاً يبدو مجهولاً في جنوب شرق إنجلترا على بعد 40 كيلومتراً جنوب شرقي لندن. ولم يتم اعتقال أحد. وهيمن حادث السرقة على نشرات الأخبار في التلفزيون وطغى على الصفحات الأولى بالصحف البريطانية الصادرة أمس الخميس. وقالت صحيفة «ديلي ميل» أن

سرقة لاموال نقدية في بريطانيا. وإذا تأكدت تلك التقارير فإنها ستفوق عملية سرقة 26,5 مليون إسترليني من بنك في أيرلندا الشمالية عام 2004. ووجهت أصابع الاتهام في تلك السرقة إلى ثوار الجيش الجمهوري الأيرلندي. وقال المفتش بول جلاستون مدير شرطة كنت «كانت هذه محنة شديدة للمدير وأسرتة والعمالين معه. نحن مصممون على تقديم المهاجمين للعدالة». وقالت الشرطة انه لم يصب أحد في الهجوم الذي استهدف مستودعاً يبدو مجهولاً في جنوب شرق إنجلترا على بعد 40 كيلومتراً جنوب شرقي لندن. ولم يتم اعتقال أحد. وهيمن حادث السرقة على نشرات الأخبار في التلفزيون وطغى على الصفحات الأولى بالصحف البريطانية الصادرة أمس الخميس. وقالت صحيفة «ديلي ميل» أن

لندن - رويترز: بدأت الشرطة البريطانية أمس الخميس مطاردة عصابة تنكر أفرادها في زي ضباط شرطة لسرقة ما يصل إلى 40 مليون جنيه إسترليني (نحو 70 مليون دولار) من مستودع عليه حراسة في واحدة من أكبر السرقات في تاريخ بريطانيا. وقالت الشرطة أن اللصوص خطفوا مدير المستودع ثم أخذوا زوجته وطفله وهينتين وهددوا بإيذاءهما ما لم يساعدهم على دخول مجمع المستودع الخاضع لحراسة أمنية مشددة. وأكد بنك انكلترا (البنك المركزي لبريطانيا) سرقة 25 مليون جنيه إسترليني (44 مليون دولار) من أمواله. وأفادت تقارير إخبارية غير مؤكدة أن إجمالي الموقوفات من غارة السرقة يوم الأربعاء قد تزيد على 40 مليون جنيه إسترليني مما يجعلها أكبر



المرشح السينمائي المصري سمير سيف والسيناريست وحيد حامد يتفاوضان مع الفنانة يسرا لتلعب دور الملكة نازلي والدة الملك فاروق آخر ملوك مصر الذي أطاحت به ثورة 23 تموز (يوليو) 1952 وذلك في الفيلم السينمائي الجديد «الملك فاروق»

الشرطة توفر الحماية لمراهقة أصرت على الزواج من فتى أحلامها

■ بورتسموث - يوبي آي: وافق عشرون شرطياً بريطانيا مراقبة خلال ذهابها إلى الكنيسة لعقد قرانها على صديقها بعد أن هدها والدها بالقتل إن هي عصت وأمره وتزوجته. وقالت صحيفة «تايمز أوف لندن» إن والد العروس أنطوني مارتينو نفى أن يكون قد هدد ابنته أندريا (17 عاماً) بالقتل إن هي تزوجت صديقها برايان البيوت (20 عاماً)، واصفاً زوجها منه بأنه «زوج مصلح». وأشارت إلى أن الضيوف الذين حضروا إلى كنيسة سانت جون في

منطقة بورنموث، فوجئوا بوجود هذه القوة من الشرطة، خصوصاً وأن بعض أفرادها كانوا مزودين ببنادق اتوماتيكية. وقال شاهد عيان «ظننت في البداية أن العرس كان لأحد المشاهير.. قبل أن تتبين حقيقة الأمر»، فيما قال شاهد آخر «كان المشهد سورباليا.. وبدا كأنه مشهد من فيلم العراب». وقالت أندريا إن البيوت هو فتى أحلامها، مشيرة إلى أن حضور الشرطة بسياراتهم إلى الكنيسة سيجعل من زفافها يوماً تتذكره لبقية حياتها.

الطلاب الجائعون يتفوقون على أقرانهم المتخمين

■ نيوهايفن - يوبي آي: قال باحثون إن الطلاب الذين يقبلون على الدراسة وأعمالهم خاوية يتفوقون على أقرانهم المتخمين. وجاء في الدراسة التي أعدها مدرسة يال سكوول، ونشرت على موقع «نايتشر نيوروساينس»، الإلكتروني أن هرمون «غريلين» يعمل بأقصى طاقته عندما تكون المعدة خاوية. وأضاف هافورث «إننا ننصح الأطفال عدم تناول وجبة إفطار كبيرة عند الصباح من أجل مساعدتهم على استيعاب دروس الحصص الصباحية بشكل فعال».

كانت تلك واحدة من أطول الحروب الأهلية العربية، ولكنها إذا ما قورنت بما يجري في العراق تبدو (انظف) حرب أهلية، إن جاز، اصلاً. وصف أي حرب بالظالفة. النخبة المسيطرة على العراق اليوم تنكر انزلاق البلاد، بفعل سياساتها، إلى الحرب الأهلية، فيما هي تعمل بدأب، من مختلف مواقعها وجهاتها، على إضلال البلد، وإقصي سرعة، ممكنة، إلى حرب أهلية دموية يعيشها الشارع العراقي المغلوب على أمره. لا يمكن تضادى الانزلاق إلى الحرب الأهلية ذات النفس الطائفي الكريه، والقوى والمراجع، في الدولة، وعند الميليشيات والمسلمين، تصد من موقع وخطاب طاغيين.

هندية تتزوج من كلب لطرد الشيطان

■ دانباند - يوبي آي: نكر موقع «نيو كيرال» الإلكتروني أن فتاة هندية في السابعة من عمرها تزوجت من كلب لطرد الشيطان الذي تملكها وتملك عائلتها. وأضاف الموقع أن العائلة اعترافها القلق عندما نبت أحد أسنان الفتاة العليا قبل أن ينبت في فمها الاسفل وهذا «مذير شؤم خطير»، في التقاليد القبلية لسكان دانباند. وقال والد الفتاة ان ابنته تزوجت من الكلب لطرد الشيطان الذي تملك ابنته وعائلته. وأضاف والد الفتاة ان العائلة حافظت على التقاليد القبلية الزواج وأقامت احتفالاً استمر ثلاثة أيام.

لم يعد هناك بفضل هذه القوى التي انتجها الاحتلال، أو عمل على جلبها إلى البلاد، عراقى ونقطة. وهناك عراقى شيعي وسني وعربي وكردى وفارسي وتركماني وآشوري وصابئي الخ. وليس هناك مرجع واحد للعراقيين لا يرتدي عمامة. انتهت القوى التي تصد من برامج سياسية وفكرية واجتماعية وحلت محلها تمثيلات طاغية، حتى الشرائع والفتاات التي لم تكن لها، من قبل، زعامات طاغية أنتجت، في سياق التجزيء الطائفي المتواصل، مثل هذه الزعامات، وعادت أشكال اجتماعية، بدأ أنها انقرضت من مجتمع كان يخبط حديثاً نحو التمدن، مثل العشائر لتتصدر مع زعماء الطوائف، واجهة المشهد.

محكمة الجنايات بالقاهرة أجلت النظر في محاولة قتل الفنان عبد العزيز مخيون المتهم فيها زوجته وصديقها إلى جلسة في الثاني والعشرين من الشهر القادم لسماع مرافعة النيابة والدفاع.

عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية غادر بروكسل أمس متوجها إلى مدينة نيس الفرنسية في ختام زيارة لبلجيكا استغرقت يومين التقى خلالها بأعضاء لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي وروساء المجموعات السياسية. كما التقى بالممثل الأعلى للسياسة الخارجية والدفاع المشترك للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا ورئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروزو.

عبد السلام احيزون المدير العام لاتصالات المغرب يعقد الاثنين القادم ندوة صحافية بالرباط يقدم خلالها يعقد الاثنين القادم ندوة صحافية بالرباط يقدم خلالها

أحوال الناس

- دمشق أمس وزير الري الأردني **ظافر العالم** وبحثا سبيل التعاون في مجالات الري ومياه الشرب وتبادل الخبرات والتجارب للحفاظ على المصادر المائية وترشيد استخدامها.
- قدم ظهر أمس السفير **محمد طه مصطفى** أوراق اعتماده إلى الملكة اليزابيث الثانية كسفير ومفوض فوق العادة للجمهورية اليمنية لدى المملكة المتحدة، وقد اجريت له المراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة.
- فتحت جمعية الشعلة التربوية والثقافة بالرباط يعقوب المنصور ومؤسسة «الشرق والغرب» غدا السبت المقيى الثقافي «شرق-غرب»، باستضافة الشاعرة **وفاء العمراني**، ويشارك في اللقاء الناقد **حبيب العوفي** وعازف العود **زكريا باهي**.
- **محمد الأشعري** وزير الثقافة الغربي افتتح أمس الخميس معرض صور الفنان **المغربي سعد التازي** الذي ينظم في رواق **محمد الفاسي** بالرباط.

روان وليامز كبير أساقفة كاتدربري يبدأ غدا السبت زيارة إلى السودان تستغرق أسبوعاً لتفقد رعايا الكنيسة الإنجليزية وإجراء محادثات مع المسؤولين في الحكومة.

عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية غادر بروكسل أمس متوجها إلى مدينة نيس الفرنسية في ختام زيارة لبلجيكا استغرقت يومين التقى خلالها بأعضاء لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي وروساء المجموعات السياسية. كما التقى بالممثل الأعلى للسياسة الخارجية والدفاع المشترك للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا ورئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروزو.

عبد السلام احيزون المدير العام لاتصالات المغرب يعقد الاثنين القادم ندوة صحافية بالرباط يقدم خلالها يعقد الاثنين القادم ندوة صحافية بالرباط يقدم خلالها

كاظم الساهر يحيى حفلا خيريا ساهرا في لندن لصالح أطفال فلسطين والعراق

خلال السنة الماضية والحالية بالاشتراك في احضار وعرض افلام عربية مميزة ضمن الاسبوع الثقافي الفني في لندن للتعريف بالحضارة العربية. وتقوم الجمعية حاليا بالتحضير لاحد اهم فعالياتها السنوية يوم 14 آذار (مارس) المقبل في قاعة «رويال ألبرت هول» في وسط لندن بحفل الفنان كاظم الساهر الذي بيع له حتى الان أكثر من 35 مليون ألبوم غنائي. وستخصص نسبة 50 % من ريع الحفل للمعمل الخيري لمساعدة اطفال العراق وفلسطين وعدد من دول الشرق الأوسط.

لندن - «القدس العربي»:

الجمعية العربية الدولية لاعمال الخيرية -رابطة النساء العربيات التي أسستها الدكتورة عصمت السعيد سنة 1967 في لندن والتي كرست نشاطاتها للتحفيف من معاناة المحتاجين المرضى وائراز الهوية العربية ودعم المشاريع الثقافية والاجتماعية في بريطانيا، تصيف هدفا جديدا إلى سجل اهدافها في ظل أزمة التفاهم العربي- الغربي حيث تحاول المساهمة في تغيير الصورة النمطية السلبية للجالية العربية، وقامت



الجمعية العربية الدولية لاعمال الخيرية -رابطة النساء العربيات التي أسستها الدكتورة عصمت السعيد سنة 1967 في لندن والتي كرست نشاطاتها للتحفيف من معاناة المحتاجين المرضى وائراز الهوية العربية ودعم المشاريع الثقافية والاجتماعية في بريطانيا، تصيف هدفا جديدا إلى سجل اهدافها في ظل أزمة التفاهم العربي- الغربي حيث تحاول المساهمة في تغيير الصورة النمطية السلبية للجالية العربية، وقامت

الجمعية العربية الدولية لاعمال الخيرية -رابطة النساء العربيات التي أسستها الدكتورة عصمت السعيد سنة 1967 في لندن والتي كرست نشاطاتها للتحفيف من معاناة المحتاجين المرضى وائراز الهوية العربية ودعم المشاريع الثقافية والاجتماعية في بريطانيا، تصيف هدفا جديدا إلى سجل اهدافها في ظل أزمة التفاهم العربي- الغربي حيث تحاول المساهمة في تغيير الصورة النمطية السلبية للجالية العربية، وقامت

الجمعية العربية الدولية لاعمال الخيرية -رابطة النساء العربيات التي أسستها الدكتورة عصمت السعيد سنة 1967 في لندن والتي كرست نشاطاتها للتحفيف من معاناة المحتاجين المرضى وائراز الهوية العربية ودعم المشاريع الثقافية والاجتماعية في بريطانيا، تصيف هدفا جديدا إلى سجل اهدافها في ظل أزمة التفاهم العربي- الغربي حيث تحاول المساهمة في تغيير الصورة النمطية السلبية للجالية العربية، وقامت

قولوا «لا» لما يجري في العراق

أحمد ناصر يبدو أنه حتى الحروب الأهلية، في العالم العربي، تنحط. الحرب الأهلية هي، اصلا، انحطاط المجتمع إلى دركه الأسفل، فكيف إذا كانت انحطاطا على انحطاط؟ عشت أثناء، وبعد، الحرب الأهلية في لبنان. كانت هناك، رغم الانقسام الطائفي والأهلي ناصر الذين يتجاوزها المتخذقون وراء مترايسهم. شاع، في البداية، «الخطف على الهوية»، لكن نبذة الاستنكار التي عمت الساحة جعلت هذه الممارسة رذيلة سياسية كبرى ما فتئت ان توقفت.

حصلت تصفيات لبؤر طائفية متداخلة، ثم سرعان، ما توقفت هذه التصفيات، خصوصا، في الطرف «الوطني» الذي كانت تمنعه، شعاراته وتركيبه تنظيماته الاجتماعية، من الهبوط، تماما، إلى هذا الدور، فظلت قرى وبلدات مسيحية، بأكملها، في مناطق «الحركة الوطنية اللبنانية»، و«المقاومة الفلسطينية» من ان تسمى. الصحافيون كانوا احرارا في حركتهم وفي أقلامهم، ولا أنكر ان صحافيا عربيا، أو اجنبيا، اختطف بسبب جنسيته أو كتابته، وحتى الذين قتلوا من المتخفين، أثناء الحرب، لم يتم اغتيالهم عن سابق اصرار وترصد، باستثناء اغتيال فنانين كغنائي وكمال ناصر اللذين قتلوا على يد «الموساد» الاسرائيلي وليس من الطرف (الانعزالي). اما استهداف دور العبادة، فلم تسجل تلك الحرب، حسب علمي، وفي أكثر اطوارها انحطاطا جريمة كهذه، لا في الطرف (الشرقي) ولا في الطرف (الغربي).

كانت الحرب الأهلية في لبنان، حربا انقسم فيها المجتمع على نحو مناطقي وطائفي، رغم حرص (الحركة الوطنية اللبنانية) التي كانت تضم مسلمين ومسيحيين، مؤمنين وعلمانيين، يساريين ماركسيين وقوميين عربا، على التمسك بهويتها (الوطنية) في مقابل الهوية (الانعزالية) للطرف الآخر. لم يدخل الشعاع الطائفي المباشر في هذه الحرب، ولم تكن (العمائم) هي مرجعها، بل قوى سياسية ذات مشارب ايديولوجية مختلفة، ورغم وجود قوات غير لبنانية منخرطة في أتون الصراع (فلسطينية - سورية، واسرائيلية لاحقا) ظلت الأطراف، كلها، تحاذر من الانزلاق إلى هوة الترتدي الطائفي المكشوف. ظلت هناك اقنعة سياسية وايديولوجية تستر وهذا جزء الصراع، إلى ان تم تدمير «الحركة الوطنية اللبنانية» لصالح الطوائف وزعامتها بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام 1982.

كانت تلك واحدة من أطول الحروب الأهلية العربية، ولكنها إذا ما قورنت بما يجري في العراق تبدو (انظف) حرب أهلية، إن جاز، اصلاً. وصف أي حرب بالظالفة. النخبة المسيطرة على العراق اليوم تنكر انزلاق البلاد، بفعل سياساتها، إلى الحرب الأهلية، فيما هي تعمل بدأب، من مختلف مواقعها وجهاتها، على إضلال البلد، وإقصي سرعة، ممكنة، إلى حرب أهلية دموية يعيشها الشارع العراقي المغلوب على أمره. لا يمكن تضادى الانزلاق إلى الحرب الأهلية ذات النفس الطائفي الكريه، والقوى والمراجع، في الدولة، وعند الميليشيات والمسلمين، تصد من موقع وخطاب طاغيين.

لم يعد هناك بفضل هذه القوى التي انتجها الاحتلال، أو عمل على جلبها إلى البلاد، عراقى ونقطة. وهناك عراقى شيعي وسني وعربي وكردى وفارسي وتركماني وآشوري وصابئي الخ. وليس هناك مرجع واحد للعراقيين لا يرتدي عمامة. انتهت القوى التي تصد من برامج سياسية وفكرية واجتماعية وحلت محلها تمثيلات طاغية، حتى الشرائع والفتاات التي لم تكن لها، من قبل، زعامات طاغية أنتجت، في سياق التجزيء الطائفي المتواصل، مثل هذه الزعامات، وعادت أشكال اجتماعية، بدأ أنها انقرضت من مجتمع كان يخبط حديثاً نحو التمدن، مثل العشائر لتتصدر مع زعماء الطوائف، واجهة المشهد.

قرأت للكاتب العراقي شاكور الانباري، قبل يومين، مقالا مفرعا عن حال الثقافة والمثقفين العراقيين. يكفي انه يشير إلى ان النخب الثقافية والسياسية السائدة صارت تتكلم، في جلساتها، بكل صراحة ووضوح، عن الاصول الطائفية لهذا الشاعر أو ذاك. لم يعد السؤال عن مكانة سعدي يوسف الشعرية في الشعر العراقي والعربي، بل عن طائفته.. هل سني أم شيعي؟ وهل كان السياح مثلا، سنيا، حقاً؟ والجواهرى شيعي من اصول فارسية؟

يا لعار هذا النوع من الثقافة. نغضب من جريدة دنماركية هزت بالاسلام والمسلمين، والمسلمون في العراق يدمرون بعضهم بعضاً في واحدة من أكثر حروبنا خسة وانحطاطا. ان صوت الثقافة والمثقفين العراقيين مما يجري؟

اما يزالون يجترون حكايتهم مع الطاغية، والطاغية، مصفد الآن بالحديد، والبلد دخل نقفا مظلماً لا يلوح في نهايته ضوء؟ اما أن الأوان ان يرفع هؤلاء المثقفون في (الصحار) و(الداخل) اصواتهم ضد ما يجري من تدمير منهجي لكل اشكال العيش المشترك في بلادهم؟ ولماذا يسلمون امر بلادهم، بياس عميم او احتياض سافر، أمراء الطوائف الذين يجرون الأرض ومن عليها إلى محرقة كبيرة لن ينجو منها احد؟ قولوا لا للاحتلال. قولوا لا للطائفية والطائفين. قولوا لا للتكفيريين والقتلة على الهوية. قولوا لا لتلك العمائم (من الطرفين) التي من المعيب ان تكون مرجعا لبلد انتج الحضارة الشعرية والتشكيلية وانجز تمدنا لم يعرفه بلد عربي آخر.

كلام النجوم	العلماء	الرياضي	العلماء	العلماء	العلماء
إذا تملك الشعور بالوحدة اتصل بأصدقائك وظلم مشروعا للخروج في نزهة أو سهرة.	صحتك الجيدة وجسدك الرياضي يعطيان ثقة وشعورا بالقول والسيطرة.	تنتهي من عمل اجلته مرارا وتتنظم ملفاتك الحقيقية في شكل دقيق. الايام جميلة حافظ عليها.	لديك افكار جديدة خلاقة تلقى رضا في العمل كما في المنزل. لا تتبعد عن مصاحبة اطفالك.	إذا تملك الشعور بالوحدة اتصل بأصدقائك وظلم مشروعا للخروج في نزهة أو سهرة.	صحتك الجيدة وجسدك الرياضي يعطيان ثقة وشعورا بالقول والسيطرة.
شكلك يساعدك في اتمام عمل معهم، الوجه المبتسم هو الواجهة في اللقاء مع الآخرين.	تنتهي من عمل اجلته مرارا وتتنظم ملفاتك الحقيقية في شكل دقيق. الايام جميلة حافظ عليها.	لديك افكار جديدة خلاقة تلقى رضا في العمل كما في المنزل. لا تتبعد عن مصاحبة اطفالك.	لديك افكار جديدة خلاقة تلقى رضا في العمل كما في المنزل. لا تتبعد عن مصاحبة اطفالك.	شكلك يساعدك في اتمام عمل معهم، الوجه المبتسم هو الواجهة في اللقاء مع الآخرين.	تنتهي من عمل اجلته مرارا وتتنظم ملفاتك الحقيقية في شكل دقيق. الايام جميلة حافظ عليها.
يتوافر الحظ للباحثين عن عمل. ولكن الفرصة الجيدة لن تأتي الى المنزل.	تنتهي من عمل اجلته مرارا وتتنظم ملفاتك الحقيقية في شكل دقيق. الايام جميلة حافظ عليها.	لديك افكار جديدة خلاقة تلقى رضا في العمل كما في المنزل. لا تتبعد عن مصاحبة اطفالك.	لديك افكار جديدة خلاقة تلقى رضا في العمل كما في المنزل. لا تتبعد عن مصاحبة اطفالك.	يتوافر الحظ للباحثين عن عمل. ولكن الفرصة الجيدة لن تأتي الى المنزل.	تنتهي من عمل اجلته مرارا وتتنظم ملفاتك الحقيقية في شكل دقيق. الايام جميلة حافظ عليها.